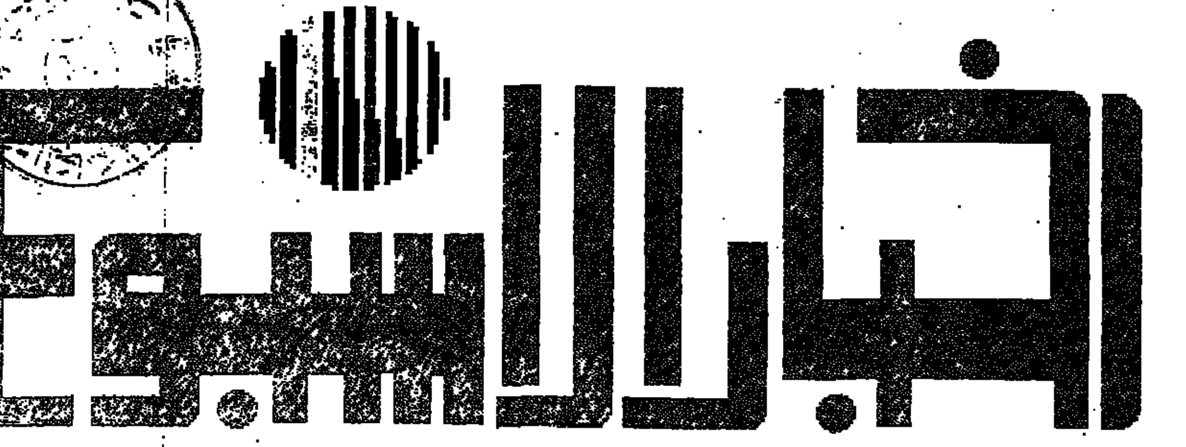


اخبار الاسبوع

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

١٦ صفحة — ٢٠٠ فلس

AKHBAR EL- ESBOU - THURSDAY -11 . 1. 1996 - No. 1743 - Vol. 37 - AMMAN - JORDAN

الخميس ٢٠ شعبان ١٤١٦ هـ ـ ١١/١/١٩٩٦م ـ السنة (٣٧) رقم العدد ١٧٤٣ ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

البطالة بين الواقع وارقام الحكومة
اهمية الفحص الطبي قبل الزواج
فنون التنجيم بالكتاب والشمع والمفتاح
نظام جديد لضمان سلامة المواد الغذائية

توصيات ندوة حقوق الطفلة
شقق مجمدة حتى اشعار آخر
الارق يقود الى الجريمة
لص يقتحم بيتا ويتناول العشاء

جهود حكومية لمعالجة المشاكل السكانية
المكالمات المجانية باقية على حالها
اختفاء السلط من برنامج المكاتب السياحية
حالة هلع تصيب الفنانات الشهيرات

قمة ثلاثية بين الحسين بيريس ـ كريستوفر بتل ابيب

عاد يوم امس جلالة الملك الحسين من تل ابيب بعد زيارة رسمية التقى خلالها شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي ووارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي.

واكدت الانباء ان قمة ثلاثية عقدت بين الحسين ـ بيريس ـ كريستوفر تم فيها استعراض العلاقات الثنائية ومراحل تقدم عملية السلام في المنطقة على كافة المسارات وخصوصا على المسار الفلسطيني والسوري.

يذكر ان جلالة الحسين حضر مع الوفد المرافق حفل افتتاح مركز تروما الطبي في تل ابيب الذي اقيم تخليدا لذكرى رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين كما زار جلالته مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية وعقد مباحثات مع شمعون بيريس وبعد انتهاء الاجتماع عقد جلالته وبيريس مؤتمرا صحفيا كما حضر جلالته في المساء احتفال تكريم الدكتور فايز الطراونه والدكتور الياكيم روبنشتاين رئيسي الوفدين الاردني والاسرائيلي لمفاوضات السلام بين الجانبين لجهودهما من اجل تحقيق معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية حضره وارن كريستوفر.

وفي السياق نفسه رحبت الصحف الاسرائيلية بزيارة جلالة الحسين الى مدينة تل ابيب وابرزت صحيفة يديعوت احرونوت في عنوان رئيسي وباللغة العربية على صدر صفحتها الاولى تقول : اهلا وسهلا بجلالة الملك الحسين المعظم وابرزت صحيفة معاريف الزيارة الملكية واشادت الصحيفة بجلالة الحسين وقالت ان يوم زيارة الحسين الى تل ابيب هو يوم عيد.

نتائج ايجابية لزيارة الامير سعود الفيصل





عمان ـ اخبار الاسبوع ـ حققت زيارة الامير سعود الفيصل للاردن نتائج ايجابية للغاية على الصعيدين السياسي والاقتصادي على حد سواء.

وقالت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان اقطار العمل الذي اقامه السيد عبد الكريم الكباريتي وزير الخارجية لنظيره السعودي قد تمخض عن الكثير من النتائج الايجابية التي لن يعلن عنها حاليا بانتظار نضوج الظروف العربية والاقليمية خاصة ما يتعلق بالمصالحة العربية وانضمام الكويت الى هذه المصالحة واستكمال مسيرة السلام وشمولها لدول الخليج العربية واعادة بناء المجتمعات العربية وفق اهداف الامة ومطالبها وامانيها، والتجاوب مع المطالب الشعبية العربية لتحقيق المصالحة العربية والبعد عن التدخل في شؤون الدول العربية.

واكدت المصادر ان المساعدات السعودية للاردن والدول النامية ستتواصل من خلال المؤسسات السعودية والاسلامية القائمة في السعودية والتي تقدم قروضا وهبات للدول النامية وخاصة العربية والاسلامية وفق اسس محددة ومعترف بها وفي اطار النظام الاقتصادي العالمي الجديد، كما ان الاسواق السعودية ستفتح على مصراعيها للمنتجات الاردنية والعمالة الاردنية وفق احتياجات السعودية والكفاءات المطلوبة.

وقالت المصادر ان السعودية طلبت مهلة محددة لدراسة المطالب الاردنية والتجاوب السعودي معها مع زميلاتها في دول مجلس التعاون الخليجي حتى يكون التحرك السعودي مؤسسيا ومحوريا وابديا ووفق استراتيجية دائمة وليست مؤقته.

واضافت المصادر ان السعودية التي

البقية على صفحة ١٥

موقفنا

العلاقات الاردنية السعودية
بدات العودة لعصرها الذهبي

حققت الدبلوماسية الاردنية انجازات كبيرة بتوجيهات جلالة الملك الحسين وتوجت زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي للاردن النجاحات الاردنية التي حققها جلالة الملك الحسين على الصعيدين العربي والاقليمي كما انها كانت بادرة خير ايجابية من الشقيقة السعودية لتطوير علاقات التعاون العربي وبدء مسيرة الخير العربية لمواجهة التحديات القادمة والقائمة والتي تحتاج الى تضافر جميع الجهود للتغلب عليها وتجاوزها . .

ان النتائج العملية للزيارة السعودية لعرين الحسين لا تقاس ابدا بالشكليات التي يمكن التعبير عنها بالتصريحات الرسمية او حتى بالمقابلات الصحفية فلهذه الزيارة عمق في قلوب الاردنيين والسعوديين وكل مواطن عربي

البقية على صفحة ١٥

كريستوفر يحدد بدايات عملية السلام السورية ـ الاسرائيلية

تبدأ اليوم في دمشق مناقشة الافكار والآراء التي يحملها وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي مع الرئيس السوري حافظ الاسد والمسؤولين السوريين اثر وصوله من تل ابيب بشأن عملية السلام في الجولان والجنوب اللبناني.

الوزير الامريكي كان قد وصل الى تل ابيب يوم امس واجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وعدد من المسؤولين الاسرائيليين حيث ناقش الطرفان الخطوات العملية لتسريع عملية السلام على الجولان. والطرفان السوري والاسرائيلي متفقان بعد الاجتماعين اللذين عقدا في واي بلانتيشن بولاية ميريلاند على تحديد الخطوات القادمة لاستئناف المفاوضات الا ان حضور كريستوفر للمنطقة كما تؤكد الانباء يجيء من منطلق تكثيف الجهود الامريكية لتحقيق السلام بعرض اقتراحات توفيقية يمكن من خلالها وعلى اثرها توقيع الاتفاقية السلمية بين سوريا واسرائيل قبل نهاية العام الجاري.

وعلم من مصادر مطلعة ان المحادثات ستنصب على التسويات الامنية بالدرجة الاولى ومن ثم بحث موضوع المياه الامر الذي يترتب عليه تكثيف الجهود للخروج بصيغة تكفل

البقية على صفحة ١٥

وفد بريطاني في عمان

وصل الى عمان امس الاربعاء وفد تجاري بريطاني في زيارة عمل للاردن تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات مع رجال الاعمال الاردنيين لتوقيع صفقات تجارية بين البلدين وسيغادر الوفد الاردن بعد ذلك الى سوريا ومنطقة الحكم الذاتي ولبنان.

□□□

اسرائيل تسرق ٩٠٪ من مياه فلسطين

اصدرت جامعة الدول العربية تقريرا اكدت فيه ان اسرائيل ما زالت تسرق ٩٠ بالمائة من المياه الفلسطينية. وجاء في ...

□□□

باراك يجتمع مع الشرع

اكدت مصادر سياسية اسرائيلية ان ايهود باراك وزير الخارجية سيجتمع مع نظيره السوري فاروق الشرع خلال الاسبوعين القادمين وبالتحديد فور انتهاء جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر الجديدة في المنطقة والتي تزور خلالها اسرائيل وسوريا. واضافت المصادر ان الوزير كريستوفر سيشرف بنفسه على ترتيب عقد الاجتماع بين باراك والشرع والذي سيعقد في واشنطن او مدريد.

□□□

رئيس جديد لجهاز «الشاباك»

اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال عامي ايلون قائد سلاح البحرية الاسرائيلي والذي خرج من الخدمة العسكرية قبل عشرة ايام استجاب لطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بتولي رئاسة جهاز الامن الاسرائيلي «الشاباك» خلفا للرئيس السابق الذي استقال على خلفية قضية اغتيال اسحق رابين. ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل يتم فيها الاعلان عن اسم رئيس جهاز الشاباك.

تشكيل حكومة تكنوقراط متوازنة تمثل الوحدة الوطنية والتعددية

اكد مصدر مسؤول ان اتصالات تجري على اعلى المستويات يشارك بها ...مو الامير الحسن ولي العهد وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس ...وزراء ومسؤولون كبار في رئاسة الوزراء والديوان الملكي الهاشمي ...ستشاروا جلالة الملك وذلك لتشكيل حكومة جديدة يخرج بموجبها ١٠ ...١٠ وزيرا ويدخل عدد اقل في الحكومة، في موعد اقصاه الاسبوع القادم

وقالت مصادر مسؤولة ان الحكومة الجديدة ستكون متوازنة في تمثيلها ...جميع الاتجاهات الفكرية في المملكة وسيتمثل فيها اليسار واليمين ...القوى الاسلامية بغض النظر عن مواقف الاحزاب والاتجاهات السياسية ...التي تعمل هذه الشخصيات في اطارها او تعتبر صديقة وداعمة لها.

واضافت المصادر ان الحكومة ستضم عناصر فلسطينية اكثر من ...حكومات السابقة كما ستمثل جميع التيارات الاردنية القائمة والعاملة في ...المملكة اضافة الى عدد من الخبراء التكنوقراط.

البقية على صفحة ١٥

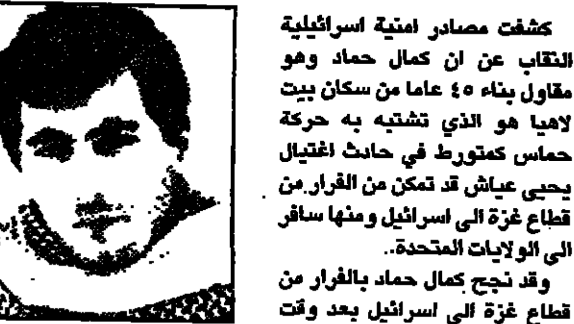
سلطة الحكم الذاتي بانتظار مساعدات الدول المانحة

...يزال سكان مناطق الحكم الذاتي بانتظار ما ...ت به الدول المانحة من مساعدات لبناء البنية ...تية التي اعيدت اليها محطمة وبخاصة البنية ...تصادية وما ترتب عليها من نتائج عكست على ...ضاع الاجتماعية والتعليمية والصحية وغيرها ...مقومات بناء المجتمع الفلسطيني الجديد.

هذا الوضع الذي نتج بعد احتلال دام ٢٨ عاما عكس ...ى الدول المانحة التي تعاطفت منذ بداية اوسلو ١ ...ستعدت لرفد هذا الكيان الجديد الخارج من حطام ...حتلال. وبالفعل بدأت تتدفق على السلطة الوطنية ...ساعدات لكنها لم تكن بالقدر الذي يمكن ان يحقق ...عا بسيطا من الاستقرار المعيشي الذي يعاني من ...بطالة والفقر والجوع. وبعد حوالي السنتين من ...عود تنادت الدول المانحة مرة اخرى وعقدت اجتماعها في باريس يوم امس وقررت ضخ مبالغ اولية لرفد المجتمع الفلسطيني الجديد وبخاصة بعد استكمال الانسحاب الاسرائيلي من المدن والقرى الفلسطينية. الدول المشاركة في اجتماع باريس تعهدت باعطاء السلطة الوطنية الفلسطينية مساعدات بلغ اجمالي حجمها ١،٣٧ مليار دولار ووعدت بتسليمها في الفترة من كانون الثاني الحالي ١٩٩٦ الى آذار ١٩٩٧ من اجل مشروعات مياه الشرب والمدارس علاوة على تعبيد الطرق وبناء الموانىء والمطارات.

السلطة الوطنية الفلسطينية في ضوء الواقع بحاجة الى مساعدات دولية واستثمارات من اجل بناء قاعدة اقتصادية مستقرة لاقتصاد فلسطيني يعزز بناء عملية السلام.

تفاصيل مثيرة عن عملية اغتيال يحيى عياش



كشفت مصادر امنية اسرائيلية النقاب عن ان كمال حماد وهو مقاول بناء ٤٥ عاما من سكان بيت لاهيا هو الذي تشتبه به حركة حماس كمتورط في حادث اغتيال يحيى عياش قد تمكن من الفرار من قطاع غزة الى اسرائيل ومنها سافر الى الولايات المتحدة..

وقد نجح كمال حماد بالفرار من قطاع غزة الى اسرائيل بعد وقت قصير من مقتل عياش وقد توجه الى مدينة تل ابيب ومنها الى مطار بن غوريون «مطار اللد» حيث سافر الى الولايات المتحدة.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان كمال حماد هو الذي سلم جهاز الهاتف النقال الملغوم ليحيى عياش في حوالي الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي. وعند الساعة الثامنة صباحا رن جهاز الهاتف وقد رد عياش «الو» ومن الطرف الآخر قال مجهول : «الاخ يحيى عياش» ورد عياش «نعم» وعندها وقع الانفجار الذي ادى الى تحطيم الجزء الايمن من رأسه تماما حيث قتل على الفور وقد تم نقل جثته الى مستشفى الشفاء

البقية على صفحة ١٥

اول معرض تجاري اردني وندوة مشتركة في السعودية

بدات مؤسسة المراكز التجارية اعداد الخطط اللازمة لاقامة معارض تجارية لتنمية الصادرات الاردنية في السعودية وذلك خلال شهر نيسان القادم.

وسيقام على هامش المعرض اول ندوة من نوعها للقطاع الخاص في الاردن والسعودية للتعرف على واقع ومستقبل التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين كما يجري التعاقد على توريد صفقات تجارية بين الاردن والسعودية على ضوء تنامي الانتاج الصناعي السعودي والاردني ووجود منتجات مطلوبة في كلا البلدين من المؤسسات الصناعية والمواطنين في كل منهما.

١٢ مليار دولار مخصصات مساعدات الاتحاد الاوروبي لدول المنطقة

اعلن الدكتور تيسير عبد الجابر مدير المركز الاستشاري العربي ان الحكومة الاردنية تجري حاليا مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي للتوصل الى اتفاقية مشاركة وينتظر ان يتم توقيع هذه الاتفاقية في منتصف العام الحالي. جاء ذلك في محاضرة القاها الدكتور تيسير عبد الجابر في نادي روتاري عمان امس الاول اوضح فيها ان دول الاتحاد الاوروبي قد ضاعفت مساعداتها للدول التي ستوقع على اتفاقيات مشاركة معها بحيث تصل هذه المساعدات الى ١٢ مليار دولار خلال السنوات الخمس ١٩٩٥ ـ ١٩٩٩ اضافة لمساعدات لاحقة اخرى.

وقال ان الاتحاد الاوروبي لن يخصص مبالغ محددة لكل دولة بل سيكون هناك مبالغ تاشيرية فقط وسيحدد قيمة التخصيصات بناء على قدرة الدولة على تنفيذ المشاريع اذ ستزداد حصة الدولة التي تنفذ المشاريع اسرع من غيرها.

واضاف ان للمساعدات الاوروبية شروطا اخرى سياسية اضافة للشروط الاقتصادية اذ ستتوقف متانة التعاون وعمقه بين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط على التزام الاخيرة بحقوق الانسان والتعددية والديموقراطية وكذلك مدى تطبيقها لبرامج التصحيح الاقتصادي وهي شروط تنص عليها اتفاقية المشاركة. وقال ان اتفاقات المشاركة تنص على تشجيع الاتحاد الاوروبي لاي تعاون اقليمي بين دول المتوسط وذلك عن طريق تخصيص مبالغ لتمويل تنفيذ مشاريع اقليمية والموافقة على مبدا تراكمية المنشأ وتشجيع اقامة تجمعات اقتصادية بين دول المتوسط. وقال ان اتفاقات المشاركة مع اتفاقات الجات ١٩٩٤ ولو انها مقتصرة على علاقات دول المتوسط مع الاتحاد الاوروبي ويظهر هذا التوافق في التزام دول المتوسط بتحرير تجارتها الخارجية وتطبيق حقوق الملكية الفكرية وتحرير قطاع الخدمات والمدفوعات الجارية ومعالجة سياسات الاغراق. واضاف ان المزايا التجارية الممنوحة لن تعود من طرف واحد فقط بل اصبحت مطلوبة من كلا الطرفين الاتحاد الاوروبي ودول المتوسط بحيث

البقية على صفحة ١٥

التحالف الاستراتيجي الاقليمي بين دول معسكر السلام

المراقبون السياسيون في الشرق الاوسط بدأوا بتقييم ابعاد جولة وليم بيري وزير الدفاع الامريكي الاخيرة الى المنطقة في ضوء التصريحات الداعية الى اقامة تحالف استراتيجي اقليمي بين دول معسكر السلام في الوقت الذي انتفت فيه العسكرتاريا بعد انتهاء الحرب الباردة.

الملاحظ ان المنطقة ستجير بالكامل لصالح الدول التي عقدت اتفاقا امنيا مع الولايات المتحدة وكذلك الاستعدادات الامريكية غير المحدودة لدعم اسرائيل وبخاصة في مجال الصواريخ بعيدة المدى علاوة على احتفاظ اسرائيل بالقوة النووية.

كما ورد على لسان وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الذي استبعد اي تغيير في سياسة اسرائيل النووية «الآن» وفي «المستقبل» مؤكدا ان هذا الموقف لا يتعلق بالتكتيك ولا بالسياسة لانه مسالة حيوية لسكان البلاد (اسرائيل) والاجيال المقبلة التي ينظر السياسيون الاسرائيليون الى مشاريع بيريس السلمية بانها ستحول اسرائيل الى دولة صغيرة محاطة بالاعداء.

النقد الاسرائيلي الموجه الى بيريس اعتمد تصريحاته في احتمال تعديل سياسة اسرائيل النووية في اتفاق سلام شامل في الشرق الاوسط مشيرين الى انه حتى في وقت قريب كان يحلو لبيريس المفاخرة انه هو الذي اعطى لدولة اسرائيل هذا السلاح الحامي والواقي معتبرين ان السلاح النووي هو المتراس الاخير الذي سيتبقى لهم ان فشلت كل العوامل الاخرى.

المراقبون يقفون طويلا امام هذا التناقض في الهرم السياسي الاسرائيلي وبخاصة النووي الامر الذي يجعل التحالف الاستراتيجي الاقليمي المقترح بين دول معسكر السلام ذا توجه واحد اسرائيلي ـ امريكي وان دول معسكر السلام ستكون الاداة المنفذة لابعاد هذا التحالف، اذ المخطط الابعد لهذا التحالف الاستراتيجي بعد انتفاء العسكرتاريا هو تحالف اقتصادي تحميه القوة العسكرية الامريكية ـ الاسرائيلية حفاظا على المصالح التي تحققت بعملية السلام الشرق اوسطية التي تخندقت في معسكر السلام بديلا للاطلسية الامريكية التي فقدت توازنها العسكري بعد قيام الاتحاد الاوروبي الاقتصادي.

نصف الاردنيين يعيشون تحت خط الفقر

قدرت دراسات حديثة نسبة الفقراء في الاردن بانها ارتفعت حتى وصلت الى حوالي ٤٥٪ من ابناء الشعب الاردني يعيشون تحت خط الفقر الرسمي اي تقل دخولهم عن مائة دينار اردني شهريا. اي ان نصف الشعب لا يجد ما يكفيه للاكل.

وعزت الدراسات ارتفاع نسبة الفقر الى ازدياد اسعار الخضار والفواكه واللحوم ومنتجات الالبان اضافة الى انتشار البطالة التي تؤكد الدراسات انها في ازدياد مستمر خاصة على ضوء وجود اكثر من ربع مليون وافد.

اخبار الاسبوع

الخميس ١١/١/١٩٩٦

معالجة الفساد بالعقاب وليس بالخطاب



◻ هاني خير ◻

ان من اشد الاخطار التي يولدها الفساد والافساد في مجتمع من المجتمعات هو خطر سقوط وتهاوي القانون وعدم احترامه والتقيد باحكامه. ذلك انه في غياب تطبيق الشرعية الحقيقية والتي تعني خضوع الحكام للقانون، تنطلق ايدي الفساد الملوثة بلا خوف او وجل تعبث بالاسس والمبادىء التي تقوم عليها الدولة وتهدد مستقبلها خاصة عندما تقف السلطة مكتوفة ازاء هذه الجرائم.. وهذا الموقف المريب من اية حكومة يزيد في انغماس اهل الفساد وشللهم في غيهم وجرائمهم واستغلالهم.. ويؤدي بالنتيجة الى فقدان السلطات لهيبتها امام جمهور المواطنين مما قد يسيء الى النظام الاجتماعي. ولهذا ما لم تكن الحكومة وهيئاتها الحاكمة مستعدة لان تواءم موقفها لتفادي مثل هذه المخالفات المكشوفة فان الوضع الشعبي سوف يسوء اكثر فاكثر..؟

ولهذا فان اول عمل يجب ان تقوم به الحكومات هو تطبيق قاعدة الثواب والعقاب، الثواب للمستقيم النزيه والعقاب للمرتشي والسارق، واجراء اصلاحات تصحيحية اجتماعية وادارية ووظائفية عاجلة للقضاء على هذا الاختلال في المجتمع الذي هو ايضا اختلال في علاقة السلطة بهذا المجتمع، ونوع من فقدان الثقة وانتكاس العدل والمساواة ومبدأ تكافؤ الفرص والانسجام الاجتماعي الذي من المفروض ان يسود طبقات المجتمع.. ولكن السلطات بدلاً من ان تقوم برصد الاسباب الحقيقية لظاهرة الفساد وامراضه الاجتماعية ووضع القوانين والحلول لمعالجة هذه الظواهر والامراض، اتجهت الى تشجيع عقد الندوات والقاء الخطابات لمناقشة اسباب ظاهرة الفساد وذلك جرياً على وجدانية الاسلوب الذي تبنته الحكومات المتعاقبة في ايراد التبريرات دون مواجهة للحقيقة فيما اصاب مجتمعنا من انتكاسات حقيقية في سلوك السلطة والشعب نتيجة عوامل سياسية واقتصادية واجتماعية حادة تركت دون مواجهة او معالجة.

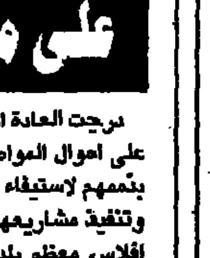
وبعض هذه الاسباب ظاهرة للعيان تتناولها اقلام الكتاب بكثير من الاسهاب وتطالب فيها بضرورة تطبيق مبدأ الثواب والعقاب الذي ادى عدم الاخذ به الى خلق سلوكيات معوجة بين الحاكم والمحكوم مصحوبة بانهيار في الانتماء للوطن.. وانحدار الكبرياء الوطنية وافتقاد المثل العليا بين المواطنين..

وان محاولة البعض غض النظر عن هذه التربيات دون الاشارة عن اثر العامل السياسي وعلاقة السلطة بالمجتمع وافراده ومدى مشاركة المواطنين في تسيير امور حياتهم وخلق المسؤولية الاجتماعية لديهم، لن تمنع القول بان هذا العامل من العوامل الحاسمة في تصويب مسيرة الحكم الى الطريق الصحيح والقضاء على بؤر الفساد واوكارها التي تجاوزت حدودها في تحدي الشعب الصامت الطيب وسلب امواله والتلاعب بمقدراته دون خوف او وجل.. ولهذا فان الطريق سهل امام الحكومة لمعالجة هذه الامراض والقضاء عليها باخراج قانون من اين لك هذا؟ الى حيز الوجود، وعن طريق هذا القانون تسترد الحكومة بعض ما دخل بذمة اهل الفساد من مال حرام.. وهنا لا بد لي من ايضاح بعض التقولات التي هي حديث الناس حول اسباب الفساد، فالبعض يلقي اللوم على النظام والبعض الاخر على المجتمع.. وانا اقول جواباً على هذا التساؤل؟ انه لو كان هناك نظام كامل في ايدي عقليات بالية متاخرة لفسد النظام وسقط كماله وانهار بنيانه.. ولو كان هناك نظام ناقص في ايدي عقلية سليمة نزيهة لسيّرته على نقصه بشكل مستقيم ولحسّنته من تلقاء ذاتها مع الزمن. ولهذا فان من اسباب فساد عقليتنا واخلاقنا في الاردن لا تعود الى النظام بل الى التربة الاخلاقية، والروحية والفكرية التي نشانا عليها وفيها ومنها..؟ في البيت والعائلة والعشيرة والتراث والادب والبيئة الحياتية الموحية لهذه العقلية.

كل هذه العوامل مستقلة الى حد بعيد عن النظام هذا على افتراض ان ما نقترحه يحسنه، وبقيت هذه كما هي لبقيت انت في محلك تماما.. لان حسن واستقامة واخلاقية العائلة والعشيرة لا يتم الا بتوافر حسن الادب الموحي وحسن مصادر الروح والاخلاق، وحسن الانضباط الذاتي، وحسن الفكر والتصور، الذي سيؤدي بالنتيجة الى خلق عالم جديد بما في ذلك النظام.. والانظمة الدولية ليست واحدة من حيث الجودة والصلاح والعبث والاستغلال.. والاضطهاد والتحكم والاستبداد، فهناك انظمة فاسدة وانظمة خيرة.. فالنظام الخانق للحريات ليس خيراً والنظام الجاعل من الانسان وسيلة للدولة ليس خيراً، والنظام المدعي انه هو اصل كل خير ونور ومعرفة وحقيقة وجمال ليس خيراً، والنظام الذي لا يعترف بحقوق الانسان من حيث هو انسان وبحرياته الانسانية ولا يحترمها ويطبقها بالفعل ليس خيرا، والنظام الذي يسمح بالجشع والسلب وللذين ياكلون المال الحرام ان يسرحوا ويمرحوا ويرتعوا كما يشاءون ليس خيراً، والنظام الذي يقطع اتصاله بالماضي والتراث الحي المتراكم ليس خيراً، والنظام الذي يبعد من والاه ويقرب من عاداه ولا يطبق مبدا تكافؤ الفرص ليس خيراً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المواطنون في الطفيلة وعنجرة يحجزون على مبنى ومركبات النظافة في بلدياتهم





درجت العادة ان تقوم البلديات في السابق بالحجز على اموال المواطنين لدفع المستحقات المالية التي بذممهم لاستيفاء حقوقها وبالتالي مواصلة نشاطاتها وتنفيذ مشاريعها ولكن الامر انعكس هذه الايام بعد افلاس معظم بلديات المملكة ودخول هذه البلديات الى غرف الانعاش.

وابرز مثال على ذلك هو قرار محكمة بداية الطفيلة القاضي بالحجز على ممتلكات بلدية الطفيلة من اليات [illegible] وحتى مبناها ومركبة نظافتها بغية التعويض عن الاستملاكات للوفاء بمستحقات المواطنين. وهناك قصة اخرى مشابهة وقعت في بلدية عنجرة وبالرغم من المساعدات الطارئة والعاجلة الا ان البلديات لم ولن تستطيع الوقوف على اقدامها.

ونتساءل عن مبررات وجودها اذا لم تقم بالواجبات الملقاة على عاتقها ومنها النظافة مثلا.

اعادة تنظيم مهنة التداوي بالاعشاب

تسعى الحكومة الى تنظيم عملية بيع المواد الطبية المشتقة من الاعشاب حفاظا على صحة المواطنين وذلك بعد استفحال النتائج السلبية الناجمة عن استخدام الاعشاب الطبية استخدامات خاطئة من قبل المواطنين او محلات بيع العطارة الذين يتعاملون بهذه الاعشاب ويقومون بتقديم الوصفات الطبية للمحتاجين من المرضى الذين يقصدونهم.

وعلم ان الجامعات الاردنية ستقوم بتبني مثل هذا المشروع والدعوة الى تصنيع الاعشاب الطبية وبيعها للمواطنين من خلال شركات متخصصة يعمل بها باحثون علميون ومجهزة بعلماء واطباء متخصصون وذلك على غرار ما يجري في سوريا حاليا حيث تمكنت سوريا من تنظيم مهنة التداوي بالاعشاب الطبية وتعبئة هذه الاعشاب بعد تصنيعها في عبوات خاصة يجري استخدامها من قبل المواطنين وشرائها من محلات الصيدلة المرخصة.

تفعيــل دور ديوان المحاسبة!

يبدو ان النية تتجه لتوسيع صلاحيات ديوان المحاسبة من اجل الحفاظ على المال العام وملاحقة الفاسدين والمفسدين في اوكارهم وتخويل رئيس ديوان المحاسبة صلاحيات واسعة وذلك بتحويل المخالفين والمتلاعبين مباشرة للقضاء لينالوا جزاءهم بدلا من اقتصار دوره على كشف التلاعب وكذلك تتجه نية الحكومة الى منح الحصانة لرئيس ديوان المحاسبة لحمايته من مراكز القوى والحيتان وبالمقابل اعطائه استقلالية تامة بحيث لا تتدخل في شؤونه اي جهة باستثناء السلطة التشريعية.

■□■

التامين الصحي الشامل للاطفال فــي الاردن!

فرغت اللجنة المكلفة باعداد مشروع شمول الاطفال الذين هم في سن ما قبل المدرسة بالتامين الصحي في وزارة الصحة من اعمالها وتم رفع المشروع الى احدى الجمعيات الاجنبية لتمويله.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة انه في حال رفض المشروع فانه سيعرض على الجهات المختصة لاقراره ورصد موازنة له. ويضيف المصدر ان كلفة هذا المشروع تبلغ حوالي (١٤) الف دينار.

ترفيعات في ملاك ديوان الخدمة المدنية

قرر السيد عبدالله عليان رئيس ديوان الخدمة المدنية الموافقة على تنسيب لجنة شؤون الموظفين باجراء الترفيعات التالية لموظفي ديوان الخدمة المدنية: ـ ترفيع السيد صالح الجمعان مساعد مدير شؤون توظيف التربية الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى. ـ ترفيع الدكتور يحيى الرشدان الى الدرجة الاولى من الفئة الثانية. ـ ترفيع السيد خليل الجيلاني رئيس قسم اللوازم الى الدرجة الثانية فئة ثانية. ـ ترفيع السيد عامر حجازي مدير الرقابة الداخلية الى الدرجة الثالثة/ فئة ثانية. ـ ترفيع السيد محمد يزن قصاب الى الدرجة الثالثة/ فئة ثانية. ـ ترفيع السيد نضال القاعوري الى الدرجة الرابعة/ فئة ثانية. ـ ترفيع السيدة مؤمنة الكيلاني رئيسة قسم قطاع الدوائر والخدمات الفنية الى الدرجة الرابعة/ فئة ثانية. ـ ترفيع السيد حسن عساف رئيس قسم توظيف الاناث/ التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة/ فئة ثانية. ـ ترفيع السيد مازن زيبية من مديرية المعلومات الى الدرجة الخامسة/ فئة ثانية. ـ ترفيع السيد خالد الغرايبة رئيس قسم التوظيف قطاع الدوائر والخدمات الفنية الى الدرجة الخامسة/ فئة ثانية. ـ ترفيع السيدة منال قرقش مديرة مكتب رئيس الديوان الى الدرجة السادسة/ فئة ثانية. ـ ترفيع الانسة رفيدة البشيتي من مديرية الادارة والمالية الى الدرجة السابعة/ فئة ثالثة.

السفارة الاميركية بعمان توقف دفع المرتبات للعاملين

عمان ـ اخبار الاسبوع

اكد مسؤول في السفارة الاميركية بعمان ان الموظفين الاردنيين العاملين في السفارة البالغ عددهم ٣٠٠ موظف لن يحصلوا على رواتبهم لشهر كانون ثاني الجاري بسبب عدم وجود مخصصات مالية لدفع رواتبهم نتيجة الخلافات الواسعة بين البيت الابيض والكونغرس الاميركي حول اقرار الموازنة. وقال المسؤول ان موظفي السفارة من غير الاميركيين لن يحصلوا على رواتبهم حتى اشعار اخر بانتظار موافقة الكونغرس على الموازنة. يشار الى ان الرئيس كلينتون اصدر امراً بصرف رواتب الموظفين عن شهر كانون الثاني الحالي بانتظار تصديق الموازنة كما ان اعادة حوالي ٢٨٠ الف موظف توقفوا عن العمل بسبب عدم التصديق على الموازنة.

☆☆☆

المكالمـــات المجانية باقية علـــى حالها!



نفى المهندس وليد الدولة مدير عام مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية الاشاعات التي راجت قبل فترة حول الغاء المكالمات الداخلية المجانية وقال ان اسعار المكالمات باقية على حالها لهذا العام ولن يتم الغاء المكالمات المجانية للمشتركين.

همـــوم وقضايـــا اربـــد

من زياد البطاينة

○ الحكومة الرشيدة والتزامها مع الطلبة

عدد من الطلبة الذين التزموا للحكومة اثناء دراستهم الجامعية بالخارج وحتى بالداخل بالعمل معها ومر على تخرجهم ست او سبع سنوات ما زالوا يبحثون عن وظيفة وسؤالهم متى سيتحررون من التزامهم وما فائدة الالتزام للطالب والحكومة.

■□■

○ المؤسسة المدنية ووزير المالية





في خطاب الموازنة قال السيد وزير المالية ان دعما اخر للموظف من المؤسسة المدنية فقال احد الخبثاء يا ريت ما كانت فاسعار المؤسسة المدنية توازي اسعار السوق الا بالمواد الكيماوية والتنظيف ويدفع المواطن التوفير باجرة سيارة لحمل اغراضه من والى وبالصنف الذي يفرض عليه فرضا وكثير من المواطنين لا يعرفون اين تقع المؤسسة.

■□■

○ اشارات مرور تنير الشوارع

كم تمنى مواطن اربد ان يرى نورا يسير عليه ليلا بدل اشارات المرور التي تملأ الشوارع حيث تجد على احد الشوارع خمس اشارات مرور فالقاصد من بيته للسوق يصل بساعة والاغرب ان بلدية اربد دعت امين عمان لالقاء محاضرة ليسألوه عن اشارات المرور والاغرب ان العلاقات العامة بالبلدية استثنت من الدعوة مندوبي الصحف الاسبوعية.

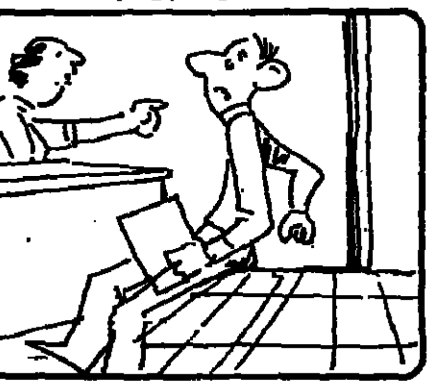
■□■

○ اذاعة اربد صوتها مبحوح

في موسم الخير والعطاء الحلو كنا نامل ان تكون دار اذاعة اربد صوتا يسهم في ارشاد وتوجيه المواطن لكن للاسف صوتها مبحوح لا يسمعه الا الجالسون حول اجهزة الاذاعة في اربد والسؤال متى ستجري العملية لحنجرتها وينطلق صوتها.

■□■

○ الوزير لم يكتب



احد الشباب المتخرجين حديثا اي منذ « تسع سنوات » والملتزم بالخدمة ذهب لاحد الوزراء لتعيينه فامر الوزير بالكتابة للخدمة المدنية وبعد شهر عاد لتقول له السكرتيرة: يا اخي روح دور عند غيرنا فالوزير لم يكتب ولم يكاتب فكان جوابه حرام افرغتم ما في جيبي وجيب امي المسكينة وانا رايح جاي ليش ما قال لي ما في وظيفة منذ البداية.

■□■

○ الرحمة يا شرطة اربد

انا لست مع الخارجين على القانون ولست ضد معاقبة كل مسيء كما انني لست مع التشهير ان جاز لي ذلك فشرطة اربد حماها الله وجزاها الله الخير كل الخير على دورها المميز وحرصها وانجازاتها التي اسهمت في بعث جو الطمانينة والامن والراحة والاستقرار وهذا مشهود لها لكن لنا امل باضفاء الرحمة على طوابير الشباب التي تقف كل يوم ثلاث مرات بالعطش والبرد بالحر والقيظ من اجل توقيع، ومدير الشرطة الذي عرف بنزاهته وعدالته وضميره الحي ووعيه لعله يستمع للنداء الذي تلقيناه والذي يطالب باعفائهم من هذه الطوابير.

■□■

○ الشرطة مدعوة

دعوة نوجهها الى مديرية شرطة محافظة اربد ولسنا من دعاة قطع الارزاق بعد ان اصبح عدد صالونات التجميل عدة آلاف لم يرخص منها سوى عشرات مما جعل بعضها يعاني الكثير الكثير.

■□■

○اتحاد القدم مطنش

رفعت ادارة نادي الحسين / اربد كتابا تعترض فيه على مباراة الفيصلي والحسين ـ اربد وما رافقها من احداث وقبلها رفعت لجنة الشمال تقريرا على تجريدهم من حق الجلوس بالمنصة واغلاقها لكن يظهر اما ان التقارير والشكاوى لم تصل للمسؤولين او ان الاتحاد مطنش حتى لتهديدات الاندية بمقاطعته.

■□■

○ يا ريت يا ناس

في عروس الشمال عدة صالات للافراح منتشرة في انحاء المدينة لكن معظم هذه الصالات تفتقر الى مواقف للسيارات الامر الذي يؤدي الى اعاقة السير اثناء اقامة الافراح.

■□■

○ النظارة بكام

احد المواطنين ذهب لشراء نظارة طبية من احد المحلات فقال له صاحب المحل بخمسين دينارا وبعد اخذ ورد ومفاصلة هبط السعر الى عشرين دينارا اليس هذا حراما يا ناس.

رسالـة جامعـة اليرمـوك

☆ ورشة حوسبة الرياضيات

مندوبا عن الدكتور مروان كمال رئيس جامعة اليرموك افتتح الدكتور احمد سالم نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية اعمال ورشة حوسبة الرياضيات التي تنظمها كلية العلوم بالجامعة بالتعاون مع منظمة اليونسكو والمركز الدولي للرياضيات التطبيقية والجامعة الهاشمية.

والقى الدكتور سالم كلمة في الافتتاح رحب فيها بالمشاركين باعمال الورشة موضحا ان هذا اللقاء ياتي لتعميق وترسيخ البحث العلمي والتدريسي بالنسبة للاكاديميين في الاقطار النامية وتعريفهم بالتطورات غير المعروفة في مجال الرياضيات والمعلوماتية.

كما تليت في الورشة كلمة الدكتور عدنان بدران نائب السكرتير العام لليونسكو بين فيها ضرورة الاهتمام بالعلوم وتعميق الخلفيات الرياضية وخاصة في مجال علوم الحاسب والعلوم الاخرى مؤكدا على ان اليونسكو قد استجابت لطلب كلية العلوم في جامعة اليرموك بانشاء مختبر حاسوب متقدم يخدم الكلية والكليات ذات العلاقة في الجامعات الاردنية ودول المنطقة الاخرى والذي سيستخدم كمختبر تدريسي في مجالات العلوم المختلفة ذات العلاقة بالحوسبة، داعيا الى ضرورة تطوير مناهج التدريس الحالية المعتمدة في الجامعات العربية لمواكبة التطور العلمي في مجال علوم الحاسب.

☆ مركز الاستشارات وخدمة المجتمع

حرصت جامعة اليرموك منذ نشاتها على تكريس جل اهتمامها باعداد وتاهيل القوى البشرية على الصعيدين الداخلي والخارجي.. ولما كان الانسان هو العنصر الفاعل في ادارة عجلة التنمية فقد حرصت الجامعة على تقديم المعرفة بجميع جوانبها العملية والنظرية للمساهمة في تحقيق الانجازات للوصول الى مستوى الطموحات.

وجاء انشاء مركز الاستشارات وخدمة المجتمع في الجامعة ثمرة طيبة من ثمار الجامعة ورافدا حيويا لما يقدمه للمجتمع من معلومات سواء بعقد الندوات والمحاضرات القيمة او عقد الدورات المتخصصة وذلك تحقيقا لفلسفته القائمة على الايمان المطلق بقدرة الانسان الاردني والعربي على النهوض بواجباته والارتقاء بمجتمعه الى مستوى الانسان في الدول المتقدمة اذا ما اتيحت له الفرصة وتاكيد مشاركة الجامعة في التوجه الوطني المتمثل في استغلال الطاقات والخبرات لمصلحة التنمية الوطنية والقومية، ونظرا لما تتمتع به الجامعة من سمعة رفيعة فقد استطاع مركز الاستشارات وخدمة المجتمع استقطاب الكفاءات الاردنية المتميزة لتقديم معارفها العلمية من خلال المشاركة باعداد المحاضرات والدورات المتخصصة وتقييم الدراسات والابحاث والاستشارات وذلك لدفع عملية التنمية والتطوير في المجتمع الى الامام الامر الذي ادى الى انضمام عدد كبير من ابناء المجتمع المحلي والعاملين بالمؤسسات العامة والخاصة المحلية منها والخارجية لهذه الدورات الرفيعة المستوى للاستفادة منها ولزيادة معارفهم في مجالات اختصاصاتهم المختلفة.

وقام مركز الاستشارات وخدمة المجتمع بتهيئة الظروف العلمية المناسبة وخلق جو علمي مناسب لكل من يجد في نفسه الرغبة للنهل من المعرفة حيث عقد المركز البرامج المختلفة التي شارك فيها «٣٧١٨» مشاركا ومشاركة من خلال «١٤٩» برنامجا اشتملت على مواضيع في مجالات الحاسب المتنوعة، والحوسبة، وعلم المكتبات، واللغات الاجنبية، والمعادن الثقيلة، والدراسات الاقتصادية، والمهارات والنظم الادارية والمحاسبية، والادارة والسكرتاريا الحديثة، واللياقة البدنية، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ودروس التقوية للطلبة.

☆ التثقيف الزراعي

ضمن تفاعل جامعة اليرموك مع المجتمع المحلي شارك الدكتور كريم كشاكش رئيس قسم القانون في الجامعة بندوة «التثقيف الزراعي» التي نظمها الاتحاد النسائي الاردني تحت رعاية السيد عيد القطارنه محافظ اربد بمشاركة مدير زراعة اربد وعدد من المهتمين في المجال الزراعي.

واشار الدكتور كشاكش الى المعوقات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي والتي تحول دون الاستغلال الامثل للموارد الزراعية والتي تسهم في تخفيض الانتاج مبينا اهمية التوازن بين التنمية وحماية البيئة في عملية استصلاح الاراضي وحمايتها من الكوارث الطبيعية.

آفاق بلادي

سامحك الله (١)

المطران سليم الصائغ

نشرت جريدة اخبار الاسبوع الغراء في عددها الصادر يوم الخميس ٢٨/١٢/١٩٩٥ كلمة للاستاذ يوسف العظم بعنوان «كل عام وانتم بخير.. يا غبطة المطران» وقد سرني ان يقدم الاستاذ العظم على تهنئتي بالميلاد المجيد، في مجاملة كريمة، واني ابادله التهنئة في مطلع هذه السنة الجديدة التي، نرجو من الله، ان تحمل في طياتها كل خير وبركة لهذا الوطن الغالي الذي نفديه بنفوسنا ودمائنا، ولهذه الامة التي نفتخر بانتمائنا اليها.

لكن السيد العظم اراد بحديثه من وراء التهنئة «عتابا متزناً وتذكيرا بالحق الذي يعرفه العالم اجمع عبر العصور دون تزييف للتاريخ او حشد للاساطير في ثناياه» فهل في ما تطرقت اليه من مواضيع تاريخية على صفحات «اخبار الاسبوع» الغراء تزييف للتاريخ وحشد للاساطير؟..

لا بد من العودة الى تذكير القارىء الكريم بـ «عتاب» الاستاذ العظم، وهو حسب قوله ان:

«غبطة المطران مهتم لنبش كل «رجم» والبحث في كل «خربة» ليبين فيها اثرا لبني اسرائيل عبر حضور انبيائهم يوما في الموقع او مرورهم به.. مما يعطي بني اسرائيل ـ وهم اليوم دولة ـ الحق في الاستيلاء على الموقع الذي يشير اليه في مسلسله: ورصده وتسجيله في تاريخهم وتثبيته في تراثهم..».

«اننا لا نرضى بحال ان يعيد احد هذا البلد ـ وهو جزء من الوطن العربي ـ الى فترة الاحتلال الروماني له او يمهد للاساطير التوراتية التي تزعم ان تحت كل رجم فيه جثة ليهودي، وكل خربة فيها اثر روماني او صليبي، او ان يعين احد اليهود وهو يدري او لا يدري، وهم ينبشون القبور ويبحثون عن مدافن موهومة واثار مزعومة لابائهم ونويهم بعد ان مرت بهم جيوش الفتح الاسلامي..».

«ان الحديث عن «دير عين عباطة» و «كنيسة تل نمرين» وغيرها من الاديرة والكنائس والمدافن والاثار والكلام عن «ملك يهوذا» و «الملك احاب ملك اسرائيل» و «الملك حزائيل» وغيرهم مما ورد في التلمود والتوراة لا ينسينا حقائق تاريخية صارت جزءا من هذا البلد وهي الطابع المشرف له والصورة المثلى لتاريخه».

«حين نذكر غزوة بن عمرو الجذامي اول ملك عربي اسلم في معان، او الشهيد الحارث بن عمير الذي قتله الروم عبر عملائهم قرب الطفيلة.. هذه الحقائق التاريخية اسوقها بين يدي غبطة المطران.. لبلوغ ما نريد من توجهنا الوطني السليم نحو وحدة وطنية قوية خالصة».

هذا ما قاله الاستاذ العظم في مقاله.

والاستاذ العظم ليس محقا في عتابه للاسباب التالية:

١ـ كانت بلاد شرقي الاردن آهلة بالعرب قبل الاف السنين، ولعل العرب البائدة هم اول من سكنها في زمن غير معروف، ثم على اثرهم جاء العرب المستعربة فالعاربة، وكان العرب في الاردن يدينون بالوثنية ثم اعتنقوا المسيحية ثم اعتنق معظمهم الاسلام فيما بقي المسيحيون مع المسلمين حتى اليوم، فالشعب الاردني شعب عربي اصيل، وقد تعرض للاحتلال مرات كثيرة عبر التاريخ، منها ما قبل المسيح ومنها ما بعده، نذكر على سبيل المثال: الاحتلال الفرعوني والاشوري.. والاحتلال الاسرائيلي لقسم من اراضي الاردن الحالي.. والاحتلال الروماني والبيزنطي.. والاحتلال التركي.. والانتداب البريطاني.. واول ملاحظة نبديها امام تاريخنا العريق هو اننا لسنا البلد الوحيد في العالم الذي تعرض للغزوات والحروب وما تلاها من حضارات تعاقبت على البلد الواحد حتى استقرت اليوم على وجهها الحالي.. والملاحظة الثانية هي ان الانسان يجب الا يخاف من الحقائق التاريخية ولا من مختلف الحقب والدول التي مرت بها بلاده بالذات، بل تكتسب مواقفه الراهنة واخلاصه اليوم لحضارته ودفاعه عنها وعن حقوقه قوة اكبر، مما اذا تناسى بعض تلك الحقب او ابدى اية مخافة منها.

واخيرا ان دراسة حقبة من هذا التاريخ الطويل الذي هو تاريخنا بمختلف اوجهه وحضاراته، لا يعني مطلقا دعوة اهل ذلك التاريخ الى استيلاء البلاد التي كانوا اسيادها حينا من الزمان: فالتاريخ هو التاريخ، والحاضر هو الحاضر.

٢ـ ان الوطنية الصادقة تتطلب من ابناء الوطن ان يطلعوا على تاريخ بلادهم بحقيقته السلبية والايجابية، بخيره وشره، اما تجاهل الحقيقة التاريخية او تفريغها او تشويهها فهو تقوقع وتزوير للتاريخ، فاذا صمتنا وتجاهلنا تاريخ بلادنا، فاننا نعطي لابنائنا صورة مشوهة غير صحيحة عن الاردن وعن اثاره وعن تاريخه وعن تراثه، فالانتماء الوطني الاصيل يتطلب ان يبحث الاردني عن اثر اجداده واسلافه في بلاده الاردنية ـ وما اكثرها ـ عندما كانوا يعانون من الاحتلال الاسرائيلي او الروماني او البيزنطي وان يتقصى اثارهم عندما كانوا برمتهم عباد اوثان ثم مسيحيين ومسلمين، جذورنا العربية الوثنية والعربية المسيحية تعود بنا الى اعماق التاريخ، ومن التزييف ان يجهلها الاردنيون وان يكون الغرباء مطلعين عليها اكثر منهم.

ان الاثار التي خلفها اجدادنا ـ سواء كانت وثنية او مسيحية ـ تحدثنا عن عظماء الماضي، ونحن، شئنا ام ابينا، نقف امامها معجبين، سواء اكانت تلك الاثار في شمال البلاد او في وسطها او في جنوبها او في صحرائها ـ ونحن نفتخر باسلافنا وبمخلفاتهم العلمية والثقافية والتاريخية، كما نفتخر بانتصاراتهم في الحروب وبمقاومتهم للمعتدي، ونفتخر بان اسم هذا الفنان هو «عزيزيوس» اي «عزيز» وان اسم ذاك هو سليمانوس «اي سليمان» ـ الخ.

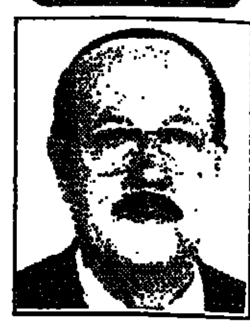
٣ـ لا يخفى على كل مطلع منصف للتاريخ، ان كتبنا المدرسية ومعظم الكتب العربية التي تتناول تاريخ بلادنا تتبع خطا يحول دون تعرف ابنائنا على تاريخ بلادهم الكامل، وكاننا نخاف من التعرف على حقب ماضية، لانها كانت مغايرة لما نحن عليه اليوم، وهذا اخلال بالواجب الوطني، وطعن للحقيقة التاريخية، واجب علينا ان نقدم للمواطنين، مسلمين ومسيحيين، تاريخ بلادنا بصورة اصيلة غير مشوهة وغير مغرضة وصريحة من دون اي خوف، وما هدفي من تناولي موضوع اثارنا الاردنية منذ نشاة المسيحية وحتى منتصف القرن السابع، الا خدمة لابناء وطني كي يطلعوا على صفحات رائعة من تاريخنا المجيد، فالتاريخ مدرسة الحياة، واذا ما قدمنا لابنائنا تاريخ بلادنا في صورته الحقيقية دون تحجيم ودون اهمال وتشويه، فاننا نخدمهم ونخدم بلدنا ونخدم مستقبلنا لان المستقبل ثمرة الحاضر، المبني على الماضي.

٤ـ السيد العظم يرى ان كل رواية للتاريخ لا ذكر فيها للفتوحات الاسلامية هي: «تزييف للتاريخ وحشد للاساطير في ثناياه» ويريدنا ان نطمس التاريخ وحضارات الزمان الماضي، لانها قبل الاسلام، فالاطلاع على حقيقة تاريخ اجدادنا العرب الوثنيين والمسيحيين لا يخيفنا ولا يسيء الى حاضرنا، بل يساعدنا على التحرر من عقدنا، وفقا لقول السيد المسيح: «الحق يحرركم»، وليس من الحق ان نتنكر لكل حضارات التاريخ القديم في بلادنا قبل الاسلام، وكلها حقائق راسخة في اذهان الراسخين في العلم، تشهد بعظمة الاقدمين او بزلاتهم، ان اثار الانباط والرومان والبيزنطيين في البتراء وجرش وام قيس وطبقة فحل.. الخ.. اثار خالدة، تنطق بمجدهم وعظمتهم وبعوائدهم، وما نقرها منها وما لا نقرها، فلكل امة تاريخ، والتاريخ علم وبحث وتنقيب، لا جهل وطمس ونسيان.

«يتبع»

أحح..ححح
بررررد
تنروح نشوف أهل الخير تملّن يدفونا
برو برّه
بتعرف يا صاحبي إنه هالحاوية أرحم ...
ودافية كمان





سليمان المشيني

عيد الشجرة يعني صنع الربيع الدائم

انه عيد الاعياد الوطنية والربيع الرحراح الابتسام عبد العنادل المنشدة والصبا والارج ومهرجان الشعر والادب والوحي والخيال وتجدد الامال والراحة النفسية الخالدة وموسم الخير والندى والعطاء والوفاء

فالحياة في اروع صورها واسمى معانيها وفاء

وفاء للوطن وعلاه فنبذل الروح فداه وفاء للصديق فتكون له نعم العون في الضيق وفاء للاسرة ورسالتها فنبذل الغالي والنفيس في سبيل رعايتها

ووفاء للواجب اي وفاء فنضحي بالروح لاداته حق الاداء فاي كلم واي شعر واي تبيان نثر يصف المعاني السامية التي يشيعها في الافاق عيد الشجرة ولست مبالغا اذا قلت ان الانسان مهما اوتي من الفصاحة واعطي من البلاغة يقف بخشوع ازاء جلال معانيها . فالشجرة تعطي ولا تاخذ ولعمري هذا قمة الايثار فمن علم الانسان البذل والعطاء وغرس في نفسه حب الجمال الا رؤاها.

ومن كرس في وجدانه القيم الرفيعة الا سناها ومن جعله يرنو ببصره الى العلاء الا علاها ومن اوحى له بسامق الخيال الا ارجها وروعتها وشذاها ومن يمنحه الظلال في الهجير والدفء في الاعاصير واولا وقبل كل شيء الغذاء الوفير سواها ؟!.

وكأني بعيد الشجرة يقول بلسان غير ذي عوج اصنعوا الربيع الدائم في الاردن المفدى بتعهد الشجرة وضمها الى صدركم وصونها والحفاظ عليها كما تفعلون مع ابنائكم.

قال ولتر سكوت : ان اتعس قلب يمكن ان يجد سرورا في رؤية الشجرة فالتطلع اليها اتصال بالفعل الاسمى .. ايتها الاشجار اخواني واخواتي نحن من اسرة واحدة والقرابة تنمو فينا .

وبعد فنحن نشهد في اردننا العزيز على مدار السنة في كل يوم مؤتمرا يعقد او حلقة دراسية تناقش او ندوة تقام لبحث شتى المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية ووضع الحلول المناسبة . اجل ثلاثمائة وخمسة وستون مؤتمرا وندوة وحلقة دراسية نواكبها كل عام وربما اكثر وتتناول الموضوعات التي اشرنا اليها ما عدا موضوع الشجرة فانها لا تحظى طوال السنة الا بيوم لا يكاد يافل نوره حتى ينتهي معه التفكير بالشجرة ومد يد العون اليها الامر الذي يدعونا لان نتساءل .. اي نهضة شامخة النهضة التي لا ترتكز على الشجرة واي مجد المجد الذي لا تكون الشجرة عماده واي اقتصاد موطد الاقتصاد بمعزل عنها واي عز العز الذي لا يكون تحت اظلالها .

فمن بعض حق الشجرة علينا ان يكون لها عيد كل يوم .. بورك يوم الشجرة الاخضر وعيدها الازهر ومهرجانها الاكبر . وبوركت اليد التي تتعهدها بالرعاية الحقيقية بوركت الارض التي تحتضنها وتمدها باسباب الحياة فمنها وبها وعليها تتجدد الحياة وترتقي على الدوام .

يقول الفيلسوف العالمي غريس كروديل: نظم الله تبارك وتعالى اروع قصائده يوم انبت اول شجرة وقال :

من لم يشهد الطريق عند الفجر بين صفين من الاشجار لا يدري ما هو الامل ... ومن يزرع شجرة يكن خادم الله لانه يمنح اجيالا كثيرة برا وخيرا..

وقال وليم وردزورث: احب الاشجار لانها تبدو قانعة راضية بطريقة الحياة المفروضة عليها اكثر من سائر الاشياء.

وكل عام واشجارنا الطيبة العبقة الشذية المعطاءة بالف خير.

التجار والمواطنون يطرحون مشاكلهم

د. الفياض : مجمع الامير عبدالله واجهة جمالية وحضارية في الزرقاء!!

مدير المجمع : البلدية تتابع قضايا الاكشاك باستمرار وتعمل على حلها !!

تحقيق: فاطمة حماد

ثمة من يطلق على مجمع [illegible] في مدينة الزرقاء لقب مجمع الاكشاك نظرا لوجود اكثر من مائة كشك قامت بلدية الزرقاء [illegible] والمكفوفين واصحاب الاعاقات دعما لهم.

وبالرغم من ان البلدية [illegible] هذه الاكشاك وخلق فرص عمل للفئات المحتاجة الا ان عددا من اصحاب هذه الاكشاك [illegible] يعانون حيث اكد هؤلاء بان هناك بعض العوائق التي تحول دون [illegible] المجمع كوجود سيارات وباصات تقف امام الاكشاك وتحجب الرؤية عنها وتشكل [illegible] اصحاب الاكشاك من البيع والشراء. وكذلك فانه لا يزال هناك نقص [illegible] الاكشاك بالمياه وعدم توصيل التيار الكهربائي لعدد من هذه الاكشاك [illegible] الاكشاك قد انشئ منذ فترة طويلة الامر الذي يسبب تعطيل بعض هذه الاكشاك وخاصة تلك التي تقع في الجهة الشرقية من المجمع

اصحاب الاكشاك:

صاحب كشك خضار قال بان سوق الخضار الذي تم انشاؤه في المجمع مؤخرا لا يزال في حكم المجهول بالنسبة للمواطنين الذين ليس لدى معظمهم علم بوجود مثل هذا السوق فياحبذا لو تقوم البلدية بوضع لافتات في اكثر من مكان تشير الى مكان هذا السوق حيث ان معظم العاملين في هذا السوق يخشون الخسارة بعد ان انخفض معدل البيع بالنسبة لهم داخل هذا المجمع .

صاحب كشك اخر قال ان وجود اعداد كبيرة من العربات والباعة المتجولين داخل المجمع يؤثر تاثيرا كبيرا على عملنا داخل المجمع مع علمنا بانه يمنع منعا باتا دخول مثل هذه العربات الى المجمع بقرار من المحافظ ورئيس البلدية ونتمنى ان تقوم الاجهزة المعنية بمتابعة هذا الموضوع ومنع دخول العربات والبسطات والباعة المتجولين الى المجمع اذ ان تصميم هذا المجمع يقضي بعدم وجود بسطات وعربات ويقتصر البيع على الاكشاك فقط حفاظا على حقوقهم وعلى تنظيم المجمع .

المواطنون

علي فرج ـ مواطن قال بانه فوجيء قبل شهر تقريبا عند دخوله هذا المجمع بوجود سوق متكامل يضم مختلف السلع من نثريات وخضار وعطور وحتى اشرطة تسجيل وهذا يسهل على المواطنين قضاء حاجياتهم من نفس المكان الذي يوجد به باصات النقل الى مختلف احياء مدينة الزرقاء كما انه يخفف من وجود اية ازمة في وسط المدينة ويجنب المواطنين مخاطر السير ويقلل من عنائهم في البحث عن حاجياتهم الا انني لاحظت بان هناك بعض السلبيات لا تزال موجودة في المجمع كوجود الاحداث الذين يتولون عملية البيع في الاكشاك وعدم تنظيم سوق الخضار في المجمع الا انني وبكل صراحة اثمن جهود بلدية الزرقاء لاهتمامها براحة المواطن .

نايفة عبدالرؤوف ـ ربة بيت ـ كانت تتسوق في سوق الخضار في المجمع قالت بانها تشعر بالارتياح بوجود سوق خضار داخل المجمع حيث ان ذلك يوفر عليّ الجهد والوقت والتكاليف .

مدير المجمع

اخبار الاسبوع توجهت الى ادارة المجمع ونقلت اليها ملاحظات اصحاب الاكشاك والمواطنين حيث التقت بالسيد حسن سعيد مدير المجمع الذي قال : تسعى بلدية الزرقاء جاهدة الى تنظيم هذا المجمع بدعم من رئيس البلدية ونائبه واعضاء المجلس البلدي وسوف تتغلب على اية عوائق يمكن ان توجد داخل هذا المجمع وقد انجزت ادارة المجمع خلال العام المنصرم العديد من الانجازات :

اولا: الاكشاك :

ـ تنظيم الاكشاك وترتيبها في خطوط مستقيمة واظهارها بشكل لائق.

ـ توحيد مساحات الاكشاك وقص الاكشاك التي يزيد عرضها عن مترين .



ـ زيادة دخل البلدية عن طريق المجمع .

ـ تصنيع بعض الاكشاك للمكفوفين والمحتاجين دعما من البلدية لاصحاب الحاجة .

ثانيا : تنظيم المجمع وخدمته

ـ اكمال السور الموجود في الجهة الشمالية الغربية للمجمع

ـ عمل جدار استنادي في الجهة الشرقية للمجمع .

ـ عمل حملات مكافحة للحشرات والقوارض.

ـ مواصلة العمل من اجل عدم وجود اي مكاره صحية .

ـ عمل انارة كاملة للمجمع .

ـ تجديد حديقة المجمع بترميمها واعادة دهانها وصيانة موتورات النوافير وفتحها لخدمة المواطنين .

ـ استحداث سوق لبيع الخضار والفواكه في الجهة الشرقية من المجمع والاشراف الكامل لضمان تقيد العاملين في هذا السوق بشروط الصحة والسلامة العامة .

ثالثا : الارصفة والمظلات والتعبيد

ـ عمل رصيف للمجمع عن طريق تلزيم متعهد بحيث يشكل بنية تحتية تخدم جميع الاكشاك

ـ ازالة الجزر الوسطية كاملة داخل المجمع تمهيدا لتنظيمها .

ـ فتح المظلة الموجودة في المجمع وتنظيمها لتصبح اكثر جمالا وخدمة لحركة المركبات والمشاة .

ـ بالتعاون مع مديرية الاشغال تم تعبيد كامل المجمع بخلطة اسفلتية .

رابعا : الادارة

حيث تم عمل مكتب لادارة المجمع وتجهيزه بشكل يليق بالبلدية ومعالجة كافة امور النظافة ومتابعة تنظيم المجمع واعادة ترتيبه ايضا واستحداث كادر وظيفي صباحي ومسائي لمتابعة امور المجمع وفقا للانظمة والقوانين .

الدكتور الفياض

وبعد تلك التقت اخبار الاسبوع بالدكتور مصطفى الفياض رئيس بلدية الزرقاء الذي تحدث حول هذا الموضوع حيث قال:

لقد قمنا بعمل هذه الاكشاك وتنظيمها وتوحيد مساحاتها ودعم المواطنين المحتاجين والمكفوفين بمثل هذه الاكشاك حتى تسهل عليهم عملية تسيير امورهم وخلق فرص العمل للمحتاجين فعلا وتنظيم عملية بيع العربات بحيث ان وجودها في الشوارع يعتبر مظهرا غير حضاري وايضا قمنا بمعالجة تجمعات المياه في المجمع والتي كانت تشكل عائقا لحركة السير وفتح المظلة الموجودة في المجمع وتنظيمها لتصبح اكثر جمالا وخدمة لحركة المركبات والمشاة.

اما بالنسبة لمطالب اصحاب الاكشاك فاننا فعلا ستقوم بحل جميع المشكلات التي ذكروها ومنها منع وقوف السيارات والباصات امام هذه الاكشاك وذلك عن طرق عمل شبك حاجز بين الشارع والاكشاك بحيث لا تستطيع السيارات الوقوف امامها وانني اؤكد بان البلدية ستسعى خلال فترة قصيرة الى تنظيم هذا المجمع بشكل حضاري جدا وسقف الاكشاك بمادة القرميد حتى تبدو اكثر جمالا واعتقد انه سيصبح هذا المجمع مستقبلا واجهة حضارية وجمالية لمدينة الزرقاء.

استقراء واقع السياحة في السلط

الشوابكة : ضعفنا ناتج عن قرب العاصمة واختفاء السلط عن برامج المكاتب السياحية

الدعم المادي هو العنصر الرئيسي للتنمية السياحية في المدينة

اجرى اللقاء: باسم ابو بقر

تقع مدينة السلط الى الشمال الغربي من عمان حيث تبعد ٢٥ كم عنها وتزخر المدينة بالمواقع السياحية الكثيرة سواء الابنية القديمة او المقامات او المناطق الجبلية وعلى الرغم من ذلك فالسياحة تمر بمرحلة النمو ولايمان (اخبار الاسبوع) بالوصول الى جميع محافظات المملكة واستقراء واقعها فالسياحة في السلط ستكون احدى محطاتها .

قال الاستاذ هاني الشوابكة مدير السياحة في محافظة البلقاء ان السبب الرئيسي الذي اضعف الحركة السياحية في المدينة هو لقربها من العاصمة عمان التي تتوفر فيها الخدمات السياحية بشكل كبير ومتطور وايضا تشترك المكاتب السياحية بهذا الضعف لخلو برامجها السياحية من مدينة السلط كسلعة سياحية

واكد الشوابكة من خلال الحوار الصريح مع (لخبار الاسبوع) ان مدينة السلط تتميز بصناعة الحرف اليدوية والصناعات التقليدية القديمة ووجود الابنية ذات الطابع العمراني القديم والمقامات الاثرية والاضرحة والمناطق الطبيعية الجميلة وذلك دليل على وجود المقومات السياحية التي اذا تم استغلالها فسيكون النفع المادي كبيرا .

واشار الشوابكة الى وجود صعوبات تعرقل التوسع السياحي في المدينة كالامتلاك وخصوصا شارع الحمام المبلط الذي لم نستطع امتلاك الابنية الموجودة فيه وذلك لتخصيصه للصناعات التقليدية والحرف اليدوية القديمة مثل صناعة البسط والخزف والنسيج وصناعات الالات القديمة الزراعية وعملية الترميم للابنية القديمة تعتبر من الصعوبات المادية التي تواجه المديرية اما التثقيف السياحي فهي كانت مشكلة سرابية حيث تبين لي من خلال تعاملي مع اهل المدينة الطيبة وحق الضيافة ووجدت لديهم الرغبة الاكيدة في تحسين الوضع السياحي من خلال الانتساب الكثيف لدورات اصدقاء السياحة وتجاوب مديرية التربية والتعليم والاتحاد النسائي اما المرافق الصحية في المدينة فهي عديمة الفائدة وتعتبر مشكلة حقيقية لانها من الخدمات الاساسية لتقدم السياحة في المدينة ومن هنا يجب ان يكون للبلدية دور كبير للدعم السياحي لما له من مردود اقتصادي على المدينة واهلها .

واسترسل الشوابكة بحديثه حول الانجازات التي حققتها المديرية حيث تم فتح مركز للاستعلامات السياحية في جسر الملك حسين وذلك من اجل تقديم التسهيلات اللازمة للمجموعات السياحية القادمة والمغادرة مثل توزيع النشرات والخرائط والملصقات وكذلك مساعدة السائح بعملية الحجز والنقل والايواء وتم تخريج العديد من دورة اصدقاء السياحة التي شارك فيها اساتذة من الجامعة الاردنية وعدد من المتخصصين والمهتمين بصناعة السياحة وحملات التوعية كان لها النصيب الاكبر بكافة مدارس الذكور والاناث عن طريق عرض الافلام التثقيفية وتوزيع النشرات والمجلات السياحية وقامت المديرية مؤخرا بمسح كامل لكافة المواقع السياحية الاثرية والجمالية والابنية القديمة وكان لمهرجان الفحيص جزء من نشاط المديرية من خلال اقامة المعارض التي تحتوي على الحرف اليدوية التقليدية الفخارية .

واضاف الشوابكة ان الدعم المادي هو العنصر الرئيسي للتنمية السياحية ونحن نعمل ضمن الموازنة المخصصة لها وفي الموازنة العامة كما علمنا تم زيادة حصة وزارة السياحة وبذلك سيكون لمديرية البلقاء النصيب الاكبر وذلك لايمان الحكومة بان صناعة السياحة تعتبر في الوقت الحالي من اهم صناعات العصر الحديث.

واضاف الشوابكة ان المشاريع المستقبلية التي نتمنى تحقيقها كثيرة منها :اقامة حديقة للحيوانات لتكن رافدا من الروافد السياحية في المنطقة وخصوصا لتوفر المياه والكلأ والجو المناسب وننوي القيام بتشكيل هيئة لتنشيط السياحة بالاضافة الى استئجار مبنى قديم ليكون مركزا لتجمع التحف والصناعات التقليدية والصور الاثرية.





اخبار....

ارحمــوا من في الارض...!

بعد ان تـردد مـؤخـراً انـه سيتم رفـع اجـور العمليات الجـراحيـة في المستشفيات الخاصة يقال كذلك بان هنـاك نيـة لـرفع اسعــار بعـض الادويــة المستـوردة والمحلية.

زيادة اجور العمليات او رفع اسعـار الادويـة وزيـادة اجـور الفحوصات المخبرية تعني عبئـاً كبيراً على المواطنين الذين يعانـون من اوضاع اقتصادية ومعيشية متدهورة. فلماذا لا تتدخل وزارة الصحة ونقابـة الاطبـاء لمنع حـدوث مثل هـذه الزيادات خدمة للوطن والمواطن..!!

★★★

البطـالة بين الـواقع وارقـام الحكــــومة!!

تشير ارقام الحكومة بان نسبـة البطالـة في الاردن خـلال عـام ١٩٩٥ كانت ١٥٪ فقط في حين تشيـر ارقــام العــاطلين عن العمل والذين تقدموا بطلبـات عمل الى ديوان الخدمة المدنية ومكــاتـب الاستخــــدام في المحافظات والالوية بالمملكة وفي الوزارات والشركات الخاصة والاهليـة الى ان نسبة البطالة تزيـد عن ٣٠٪ وذلك عـدا عن العـاطلين عن العمل الذين لم يتقدموا بطلبات توظيف.. ترى لماذا تعمد الحكومة الى اخفاء نصف نسبة البطالة؟!

★★★

اعــادة النظــر فــي اللجـان النـســائية بـــالزرقاء!!

تردد مؤخراً بانه سيعاد النظر فـي تنظيـم وتشكيـل اللجـــان النسائية في محافظة الـزرقـاء من اجل تفعيل دورهـا في بنـاء المجتمع وخدمته وذلك بعـد ان تعـرضت اللجـان النسـائيـة في السابق للكثير من العثرات.

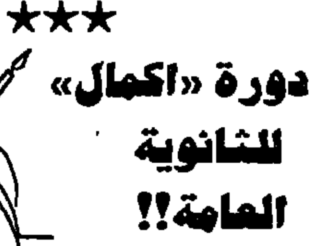
كما ان عدداً من سيـدات الـزرقـاء طـالبن باعادة تشكيل اللجان النسائية وتعميمها على مختلف مناطق واحيـاء المدينـة ووضع آليـة عمل مبـرمجـة لهـذه اللجـان ودعمهـا ومنحهـا الاستقلالية في تنظيم اعمالها..!!

★★★

الهــاربـون مــن العقبـــة عــادوا اليها!!

علمت «اخبار الاسبـوع» بـان هناك العديد ممن غادروا مدينة العقبـة بعد حدوث هزات ارضيـة فيهـا الى عمان ومناطق اخرى عادوا اليها مـؤخـراً بعـد ان اطمأنت قلوبهم وتبين ان ما حدث ليس مخيفـاً للـدرجـة التي كـانــوا يعتقدون انها سوف تحـدث كمـا ان سلسلـة الهـزات الارضيــة التي اعقبت الزلزال الكبير الذي وقع في المـرة الاولى قد توقفت منذ اكثر من اسبوع تقريباً!!

★★★



دورة «اكمال» للثانوية العامة!!

تـردد مـؤخــراً بــان وزارة التربية والتعليم قد قـررت عقـد امتحان اكمال للطلبة الراسبين في امتحان الثانوية العامة لهـذا العـام بعد مرور شهرين من صـدور النتـائج العامة للامتحانات ويقال بـان هـذا القـرار جـاء نتيجة نية الوزارة تغيير مناهج الثانـويـة العـامـة ابتـداءا من العـام الدراسي القادم!!

★★★

استيراد كميات كبيـرة من اللحوم خلال رمضان!!

بدأ عدد من التجـار بـاستيـراد كميـات كبيـرة من اللحـوم المبـردة والمجمدة من اجل توفيرها في الاسواق خلال شهـر رمضـــان المبــارك وذلك من مصادر مختلفة اضافة الى توفير اصناف جديدة من اللحـوم الى جـانب الاصنــاف التي كـانـوا يستوردونها سابقا.

ومن جهة اخرى فقـد تـردد بـان وزارة التمـوين تفكـر بان تقوم باستيراد كميات من اللحـوم لحسابها الخاص خلال شهـر رمضـان المبارك وتوفيرها بالاسـواق باسعار معقولة لكي يتمكن المواطنون من شرائها!!

مــن قـــاع الــديــــت!!

دورة رمضـــان التلفـــزيونية نسخـــة مكررة!!

الدورة البرامجية التلفزيونيـة لشهر رمضان المبارك لهذا العام ليس فيها جـديـد ابـداً سـوى تعديل مواعيد بعض البـرامج حيث ان حـزيـرة رمضان هي نفسها كما ان برنـامج «ساعـة على الهواء» سيبث مرة اخـرى هـذا العـام حيث ثبت فشل هذه البرامج في العام الماضي فشلاً ذريعـاً وتسبب في عرقلة الاتصالات الهاتفية في العديد من المنـاطق، وتخلـو الـدورة الـرمضـانيـة من المسلسلات المحلية باستثناء الدومة الهلالية!!

★★★

مفــارقات غــريبـــة في ليلة رأس الـسنة بعمان!!

ثمة مفارقات غريبة حدثت ليلة رأس السنة في عمـان.. حيث ضبطت الاجهـزة المعنيـة متعهـد حفلـة فنيـة في احـد الفنـادق وهـو يقـوم ببيع بطاقات مزورة وغير مختومة وذلك للتهـرب من دفع الضريبة الاضـافيـة، كمـا القي القبض على عدد من المتسكعين الذين حاولـوا افسـاد حفلـة غنائية البحر الميت في احد الفنادق بينما فوجئت فرقة موسيقية كانت تعد لاقامة حفل موسيقي بسرقة كامل آلاتها الموسيقيـة حيث وقعت في احـراج امام المدعوين.

وفي احد الفنادق السياحية فوجيء عدد كبيـر من المواطنين الذين اشتروا بطـاقـات لحضـور حفلة غنائية ليلة رأس السنة بـانهم مضطـرون للوقوف عدة ساعات للاحتفال برأس السنة بعـد ان فشلوا في العثور على كراسي للجلوس عليها حيث انه يجب على ادارة الفندق ان توفر مقـاعـد كافية للحضور قبل بيع البطاقات.

كما تأخر فنان معروف عن موعد الحفلة لاكثر من ساعتين وتبين ان السبب هو اصابـة الفنـان بالزكام وخضع للعلاج لعدة ساعات..!!

★★★

نقابة البيطـريين تحارب جنــون البقر!!

ذكرت مصادر نقابـة الاطبـاء البيطـريين بأن موضوع منتجات اللحوم البريطـانيـة ومـرض جنون البقر، الـذي اثـارتـه مـؤخـراً مع وزارات الزراعة والصناعة والتجارة والتمـوين لا يـزال محط اهتمام النقابة حيث قامت مـؤخـراً بتشكيل لجنة علمية لمراجعة الابحاث والـدراسات التي اجريت على مرض جنون البقر والتي تدل على ان هذا المرض لا يزال منتشراً في كل من بريطـانيـا وايرلندا، كما طالبت النقـابـة الجهـات المعنيـة بالتوقف عن استيراد اللحوم والمنتجات البقرية من بـريطـانيـا وايـرلنـدا خـوفـاً على سـلامـة المواطنين..!!

★★★

فنانون وافدون يلطشون الفـــرص من الاردنيــين!!

يشكو عدد من الفنـانين الاردنيين من ظـاهـرة استقدام فنانين وافدين للاشتراك في اعمال فنيـة اردنية اخذت تؤثر سلبياً على اوضاعهم العملية والمادية خاصة وانهم تعـرضـوا لفتـرة تعطيل وركود استمرت لخمسـة اعـوام اضـافـة الى ان بعض الفنانين الوافدين الذين يقيمون في عمـان بدأت بعض شـركـات الانتـاج الفنيـة الاردنيـة بــالاعتمــاد عليهم في معظم الاعمــال الفنيــة واستبعاد الكثير من الفنانين الاردنيين خـاصـة في المسلسلات والسهرات التلفزيونية..!!

★★★

لا.. للبيض المجفف!!

بعد ان ارتفعت اسعـار بيض المـائدة واختفاء هـذه المـادة من الاسـواق المحليـة في الاونـة الاخيرة طرح عدد من المستوردين والتجار فكرة توفيـر مـادة البيض المجفف في الاسـواق الا ان هـذه الفكـرة لاقت الـرفض بسبب عـدم جـدوى تسويق هـذه المـادة اضـافـة الى عـدم احتفـاظ البيض بهذه الطريقة بقيمته الغذائية!!

★★★

سرقــات فنية!!

ذكـر عــدد من المطـربين الاردنيين بـانهم تعرضوا مؤخراً لسرقـات فنيـة عنـدمـا اقـدمت بعض محلات الستيريو في المملكـة على اعـادة نسخ وطبع اشرطة الكاسيت الخاصة باغـانيهم وتوزيعها وبيعها دون علمهم ولصالح اصحـاب تلك المحلات.

مطرب اردني قال بانه فوجيء قبل فتـرة بـان احد محلات الستيريو اعاد نسخ شـريطـه وبـاع حوالي «٥» الاف نسخـة منـه دون ان يـدري في حين لم يوزع من النسخة الاصلية سوى «٦٠٠» نسخة فقط والتي لا تغطي اثمانها ٢٠٪ من تكلفة تسجيل الشريط.

ويطالب عدد من المطربين بتفعيل قانون حفظ حقـوق الطبع والنشـر حفـاظـاً على حقـوقهم كفنانين!!

؟

لماذا لا تكون هنـاك رقـابـة مشـددة على المنسـوجـات والمـلابس التي تبـاع في الاسـواق المحليـة حيث ان هنـاك بعض المـلابس التي تصنـع محليـاً يكتب على بطاقاتها عبارات تدل على انهـا مصنعـة في اوروبـا حيث ان ذلك يضر بمصلحـة المـواطن ويسيء الى صنـاعتنـا الوطنية؟

□■□

!!

احدى المؤسسات اعلنت عن توفر عدد من الشواغر وطلبت في الصحف المحلية ممن هم مؤهلين وتتوفر فيهم شـروط هذه الوظائف مراجعتها، الا ان الذين راجعوا هذه المؤسسـة فوجئوا بان تلك الشواغـر قـد عينت مسبقـا عـن طـريـق الواسطة والمحسوبية.

□■□

نــافذة على الشارع !!

لازدادت في الاونـة الاخيـرة حـوادث الـدهس في عـدد من منـاطق المملكـة والتي ذهب ضحيتها العديد من المواطنين الابرياء وتبين ان سبب هـذه الحوادث السـرعـة الـزائدة وعدم تقيد السـائقين بـاداب السير على الطريق وخـاصـة طرق السير السريع!!.

طـريق عمـان ـ جرش في خطـر !!

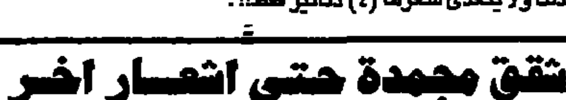
اكدت التقارير الفنيـة مـؤخـرا بـان طـريق عمـان ـ جـرش تقع ضمن منطقة انزلاقات وهي مهددة في اي وقت للانزلاقات اثناء فصل الشتاء.

ومـا دام ان هـذه الطـريق قـد تعرضت سابقا لعـدة انـزلاقـات وهي مهددة بـذلك مستقبـلا فـان الامـر يستـدعي اعـادة النظـر في وضع الطريق وتجنيب المواطنين الحـوادث نتيجـة لمـا يمكن ان يحدث للطريق وان صيانة وترقيع الطريق هـو كـالنفخ في قـربـة مخـزوقـة فلم لا يتم شق طـريق اخـرى فـي منطقــة تخلـو مـن الانزلاقات .. فـانـه وبـالـرغم من تكلفة الانشاء الباهظة سيكون اقل اثرا وكلفة مستقبلا عندمـا لا يمكن للعطار ان يصلح ما افسده الدهر!!

ســاعات مــزيفــة في عمان!!

لوحظ في الاونة الاخيرة ان هناك كميات كبيرة من الساعـات وخـاصـة الالكترونية منها والتي تباع على البسطات داخل عمان هي مـزيفـة وتبـاع باسعار مرتفعة جدا.

ويقال ان احد الوافدين استطاع ان يحتال على مـواطن ويبيعـه سـاعـة بمبلغ (٤٥) دينارا على انها مطلية بالـذهب ثم تبين فيمـا بعـد انهـا ليست كذلك ولا يتعدى سعرها (٤) دنانير فقط!!.



شقق مجمدة حتى اشعـار اخر !!

يبدو ان وجود اعداد كبيرة من المكـاتب والشقق المفـروشـة الفارغة في عمان اصبحت ظاهرة مالوفة في حين يلاقي العديـد من المـواطنين وخـاصـة الشبـاب المقبلين على الـزواج او الاطبـاء والمحامين صعـوبـة في العثـور على شقق او مكاتب مناسبة داخل عمان حيث ان هذه الاعداد الكبيرة من الشقق والمكـاتب الشـاغـرة مرتفعة الاجرة ويرفض مالكوهـا تخفيض اجـورهـا حتى لـو بقيت فارغة لسنوات طويلة.

ملاحظة...

في احد الشوارع بمنطقة الشميساني بعمان يوجد لوحة تحذيريـة تمنع وقوف السيارات في ذلك الشارع بشكل عـرضي الا انـه يـلاحظ بـان جميع السيارات التي تقف هناك تتعمد الوقوف بشكل عرضي ـ خالف تعرف..؟!!

هوامش



○ بدأت وزارة التموين قبل يومين بصرف الكوبونات التموينية للمواطنين الذين اعترضوا على عدم منحهم الكوبونات.. صرف هذه الكوبونات يتم عن طريق مديريات التموين في المحافظات والالوية.

○ اهالي مناطق الاغوار الجنوبية في محافظة الكرك يطالبون بدراسة واقع النقل على مناطقهم خاصة وان بعض المناطق هناك احياء وقرى لا تصلها الباصات والسرفيس!!

حكايات

● زفاف في عمان تحت المطر!!

اقيم في احد احياء العـاصمة عمان يوم الخميس الماضي حفل زفـاف تحت المطـر الغـزيـر حيث زف العريس الى عروسه في ساحة مكشـوفـة وتحت المطر وعقب والد العريس على ذلك بقولـه: نشعر بالسعـادة والفـرح اكثر عنـدمـا نقيم الفـرح تحت المطـر وقدوم الخيـر بعـد انحباسـه لفترة طويلة!!

● شرطي يغامر بنفسه من اجل انقاذ مواطن!!

بينما كانت سيـارة النجـدة تمـر بـالقـرب من شــاطـىء البحــر الميت كــاد احد المواطنين يموت غرقا عندما لحق بـابنتـه الصغيـرة لينقـذهـا من الغرق فتـوقفت السيـارة حيث قام احد رجال الشرطـة بـالقـاء نفسه بملابسه وسـلاحـه داخل الماء من اجل انقاذ الرجل وابنتـه وبعد ان غامر رجل الشرطة بنفسـه انقذ الرجل من موت محقق وانتشل جثـة الطفلة التي توفيت قبل وصول سيارة النجدة.

● رفضوا المسرحية بسبب الجنس !!

تردد في الاوساط الفنية بان احـدى المسرحيات تم رفضها للترشيح لاحد المهرجانات المسرحية بسبب احتواء هذه المسرحيـة على بعض الاشارات الجنسية فيمـا يقـال ان هـذه الاشـارات تستنـد لظـواهــر عـلميــة واجتمـاعيـة مـدروسـة وغيـر معيبة ولا يمكن تطبيقها على خشبة المسرح كما تقرأ من النص .. والله اعلم!!.

● لص ظريف يقتحم بيتا ويتناول العشاء ثم يخرج !!

حادثة سرقة طريفة وقعت قبل فترة في الزرقاء حيث يقال بان احد اللصوص اقتحم بيتا بعد منتصف الليل اثناء غياب اهله عنه وتمكن من الدخول الى المطبخ وفتح الثـلاجـة واخـرج منهـا كميـة من الخضـار والدجاج وقام بطهيها بروية وبعد ان انتهى من اعداد الطعـام تنـاولـه داخل المطبخ وترك لاصحاب البيت نصف دجاجة ... ثم خـرج دون ان يسرق شيئا اخر من البيت .

● راقصات بالقوة !!

انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة وجود اعداد كبيرة من الراقصات اللواتي وفدن من مناطق اخرى للعمـل فـي بعـض الفنــادق والمـلاهي الليليـة في عمــان حيـث ان معظـم هــؤلاء الـراقصـات هن من الطـالبـات الجامعيات اللواتي تركن الدراسـة هناك لاسباب مادية .

الغريب في الامر ان عددا من هؤلاء الراقصات صرحن بانهن يكرهن الرقص حتى العظم ولكن المهنة الوحيدة التي وجدن لها سوقا رائجة في عدد من الدول العربية هي الرقص وهـذا يكفي لحمـايتهن على الاقل من الجوع والفقر والحرمان.

● مؤلف يقع في المحظور !!

كاتب واديب اردني رفعت ضده دعوى قضائيـة بسبب اعطـائه شيك تامين بـدون رصيـد لاحـدى المطـابع حتى يتمكن من دفع تكـاليف طباعة احد مؤلفاته .

هذا المؤلف لم يسبق له ان تاخـر في دفع تكـاليف طبــاعــة اي مـؤلف من مؤلفـاتـه الا ان الظروف هذه المرة خانته واوقعته بالمحظور وذلك بعد خسارته الفادحة التي مني بها بعـد صدور مؤلفه السابق ويقال بان هناك جهودا خيرة يبذلها اولو الخير لاصلاح البين واسقاط الدعوى وتسوية الامر !!.

نوافذ ...واخبـار !!

○ سمعت ..

ان عددا من الفنانين الاردنيين قرروا انتاج بعض الاعمال المسرحية والفنيـة في منـاطق الحكم الـذاتي اعتبـارا من مطلع هذا العام كما قرر فنان اردني معروف الاقامة هنـاك نهائيا!!.

○ رايت ..

سائق باص تحـدى مـوتـا محققـا حيث تجـاوز احـدى الشاحنات على احـد المنعطفات في طريق يـاجـوز حيث فاجأته سيارة شاحنة اخرى كانت مقبلـة واخـذ الـركـاب يصرخون، ولكن ارادة الله ولطفـه جنبتـا حـوالي (٢٥) مواطنا من الموت وانحرفت السيارة الشاحنـة الى اليمين لتبتعد عن الباص الذي نفذ بريشه..

○ علمت ..

ان احدى الشركات الاستثمارية انهت التصاميم الهندسية مؤخرا لاقامة تجمع فندقي كبير في عمـان يضم عـددا من الفنادق ومدينة سياحية داخل منطقة واحدة ويعتبر هـذا المشروع من اكبر المشاريع السياحية في المنطقة .

○ خبر ..

عدد من النواب الذين سبق وان طالبوا بان تكون الزيادة في رواتـب الموظفين (١٥) دينارا يحـاولـون من جـديـد مطالبة الحكومة بالتراجع عن قرارها بـزيـادة المـوظفين (١٠) دنانيـر ورفعهـا الى (١٥) دينـارا ولكن مـوضـوع التعديل الوزاري الـذي يقـال بـانـه من المتـوقع اجـراؤه الاسبوع القادم جعلهم يؤجلـون هـذا المـوضـوع الى ان تنجلي الامور بشكل واضح.

برقيات عاجلة الى

○ وزير الاشغال العامة والاسكان

تستحقون فعلا الشكر الذي تلقيتموه من الحكومة اثناء انعقاد مجلس النواب وذلك لحرصكم على انجاز المهمات التي تقوم بها وزارتكم قبل مواعيدها المحددة وعلى اكمل وجه .باركك الله وجميع العاملين معكم.

□ ■ □

○ وزير العمل



شاهدنا بانفسنا مجموعة من الاطفال لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة يعملون في اعمال البناء؟ فهل يسمح القانون بهذا ..؟ اجيبونا والله معكم ..

□ ■ □

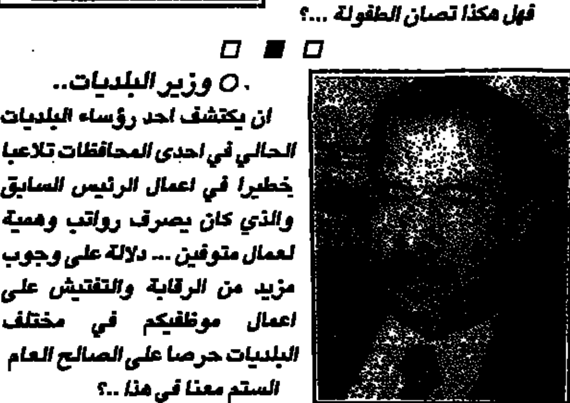
○ وزيرة التنمية الاجتماعية

كما نعلم وتعلمون فان العمل الاجتماعي ميداني فاين مسحكم الميداني لمعرفة وعلاج الظروف التي جعلت الاطفال دون سن العمل يلجأون الى العمل الشاق وهذا مما يتعارض وتوصيات مؤتمرات الطفولة الكثيرة التي تعقد في بلدنا او يحضرها ممثلونا في الخارج!.

فهل هكذا تصان الطفولة ...؟

□ ■ □

○ وزير البلديات..



ان يكتشف احد رؤساء البلديات الحالي في احدى المحافظات تلاعبا خطيرا في اعمال الرئيس السابق والذي كان يصرف رواتب وهمية لعمال متوفين ... دلالة على وجوب مزيد من الرقابة والتفتيش على اعمال موظفيكم في مختلف البلديات حرصا على الصالح العام

الستم معنا في هذا ..؟

□ ■ □

○ مؤسسة الاتصالات..



الكثير من تمديدات الهواتف المنزلية تعاني من القدم والاهتراء مما ينجم عنه تعطل الخدمة الهاتفية في المنازل وخاصة اثناء هطول الامطار او هبوب الرياح ..

فهل نتمنى عليكم ان يقوم موظفوكم بصيانة عامة وشاملة لجميع هذه التمديدات رحمة بالمواطنين...؟!..

□ ■ □

○ رئيس جامعة اليرموك ..



مع ان لوائح وقوانين الجامعة تمنع الاساتذة من تقديم مواعيد الامتحانات ... الا ان هذا حصل في الامتحانات الاخيرة .. ليتمكن الاستاذ من الحصول على اجازته مبكرا ..

ما رايكم ..

ضرب شقيقه المريض لخلاف على ارض

قام احد الاشخاص قبل ايام بضرب شقيقه المريض مما ادى الى ايقافه من قبل الشرطة ونقل اخيه الى المستشفى.

واسباب الخلاف تعود الى النزاع على قطعة ارض بين الشقيقين حيث كان الشقيق الاكبر قد سجلها باسمه قبل سنوات لضرورات معينة على ان يفرغ نصفها لشقيقه الاصغر فيما بعد وعندما قام الشقيق الاصغر بمطالبة شقيقه بنصيبه من الارض رفض ان يعطيه شبرا واحدا منها رغم محاولة والدهما ووساطة عدد من الوجهاء واهل الخير.

عندها قام الوالد بتسجيل قطعة ارض اخرى يملكها لابنه الاصغر ولما علم الاخ الاكبر بذلك غضب وثارت ثائرته واسرع الى منزل اخيه الذي كان يعاني حينها من مرض شديد واحتدم بينهما النقاش الى ان انتهى الامر بضرب الاخ اخاه المريض بشدة مما جعل زوجة المريض تستدعي الشرطة التي قامت بايقاف المعتدي ونقل الاخر للمستشفى.

اعتداء على طفل







القت الشرطة في اربد القبض قبل ايام على ثلاثة اشخاص بتهمة اختطاف طفل في الثامنة من عمره والاعتداء عليه.

وكان هؤلاء الثلاثة قد اقدموا على خطف الطفل والاعتداء عليه وبعد بحث وتقص عثر على الطفل ونقل الى المستشفى في حين القي القبض على الثلاثة الفاعلين وتبين انهم من سكان نفس المنطقة التي يقيم فيها الطفل.

شكوى على مكتب سياحة

تتجه النية لدى عدد من المواطنين للتقدم بشكوى لوزير السياحة والاثار ضد احد المكاتب السياحية في عمان وذلك بسبب عدم التقيد بالبرنامج السياحي الذي تم الاتفاق عليه خلال احدى الرحلات السياحية التي نظمها ذلك المكتب لدولة اوروبية.

حيث يقول هؤلاء المواطنون لاخبار الاسبوع والذين يتجاوز عددهم الـ (٣٠) ان مكتب السياحة كان قد اعلن عن رحلة الى دولة اوروبية لمدة (٩) ايام ووضع برنامجا لها يتضمن السفر في حافلة بمواصفات حديثة والاقامة في فندق (٤) نجوم.

غير انهم – وكما يقولون – فوجئوا يوم الانطلاق بان الحافلة المعدة لهم كانت قديمة نسبيا ولم تكن بحالة جيدة ولم يكن مكيفها يعمل بانتظام اضف الى ذلك المقاعد غير المريحة.

وعندما وصلوا الى المدينة الاوروبية المحددة اكتشفوا – كما يقولون – عدم وجود حجز مسبق لهم في الفندق الذي كانوا قد وعدوا بالاقامة فيه وبدلا من ذلك قام المكتب السياحي بانزالهم في فندق بدرجة اقل من المتفق عليها ، وقد حاول بعضهم الرفض بشدة مصرين على تنفيذ الاتفاق الا انهم رضخوا في النهاية للامر الواقع وقبلوا النزول في الفندق الجديد.

واكد هؤلاء ان الامر لم يتوقف عند ذلك الحد حيث تم استغلالهم على حد قولهم في دفع مبالغ من المال لزيارة المناطق السياحية زيادة عن المبالغ المتفق عليها الى جانب ان الدليل السياحي المخصص لهم لم يكن بالكفاءة المطلوبة واشاروا الى تعرض الحافلة التي تقلهم للتعطل مما تسبب في تاخيرهم لمدة يوم كامل واضطروا في النهاية الى البحث بانفسهم عن حافلة جديدة.

ولدى مراجعتهم للمكتب بعد عودتهم من الرحلة رفض الاعتراف بشكواهم وبحقوقهم واخذ يماطلهم فقرروا التقدم بشكوى ضده لوزير السياحة وكما ابلغونا فقد تم اعداد الشكوى وجمعت تواقيع المشاركين وخلال ايام ستقدم الى الوزير.

المديرة ورئيسة القاعة

يقال بان مديرة احدى المدارس الثانوية في عمان قامت يوم ٩٥/١٢/٣١ باقتحام لحدى قاعات امتحان التوجيهية المنعقدة في مدرستها واستشاطت غضبا في وجه الطالبات آمرة اياهن بان لا يحاولن الغش لان ذلك يسيء الى سمعة مدرستها والتي هي فوق كل اعتبار حسب قولها.

وعندما تصدت لها رئيسة القاعة وطلبت منها عدم التدخل في سير امتحان الطالبات حيث انه لا علاقة لها بهن ولا بقاعات الامتحان مبينة لها ان كون القاعة موجودة في مدرستها لا يعطيها ذلك الحق فوجئت بالمديرة ترفض تلك الملاحظات وتشتبك معها في مشادة كلامية امام الطالبات.

ولما لم تفلح جهود رئيسة القاعة في اخراج المديرة لافساح المجال للطالبات للاجابة على الاسئلة بهدوء استعانت باحد رجال الشرطة الواقفين امام باب المدرسة والذي قام باخراجها من القاعة.

فشلوا في الاعتداء على خاله فاوسعوه ضربا

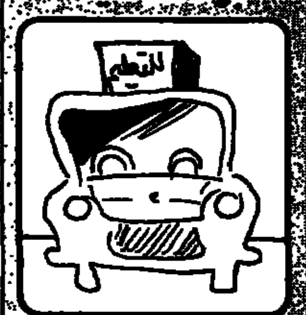


تعرض شاب – ٢٢ سنة – في محافظة اربد الى الاعتداء عليه بالضرب المبرح من قبل مجموعة من الاشخاص الذين هاجموه بينما كان في طريقه الى بيته بصحبة والدته واخوته في ساعة متاخرة من الليل ولم يتركوه الا بعد ان فقد الوعي اثر اصابته بكسر في الجمجمة ونزيف داخلي حيث جرى ادخاله الى غرفة العناية المركزة.

وقد روت والدة الشاب تفاصيل ما حدث بانه في حوالي الساعة الثانية من بعد منتصف تلك الليلة وبينما كانوا نائمين في بيتهم فزعوا على صوت مجموعة من الاشخاص الذين كانوا يتصايحون ويتشاجرون امام البيت.

واضافت انهم عندما خرجت هي واولادها لاستطلاع ما يحدث راوا احد ابناء الجيران يحمل سكينا بيده ويسير باتجاه منزل شقيقها المجاور وقد لحقه والده واخوته وهم يحملون العصي والسكاكين كذلك ، وكان واضحا انهم يريدون الاعتداء على شقيقها ولما فشلوا في ذلك ... وبينما هي تعود واولادها الى منزلها هاجمهم اولئك الاشخاص وبداوا برشقهم بالحجارة ثم امسكوا ابنها الشاب وانهالوا عليه ضربا بالعصي حتى فقد الوعي وقام الجيران بنقله الى المستشفى وابلاغ الشرطة بالحادث.

وقالت والدة الشاب ان ابنها كاد يفقد حياته بسبب مشكلة لا علاقة له فيها حيث ان سبب المشكلة يعود الى شركة كانت قائمة بين شقيقها – خال المعتدى عليه – وبين والد الاشخاص المهاجمين الذي طالب بفض الشركة في حين رفض شقيقها ذلك مما اثار شريكه وحاول التعرض له فكانت النتيجة اصابة شاب لا حول له ولا قوة.

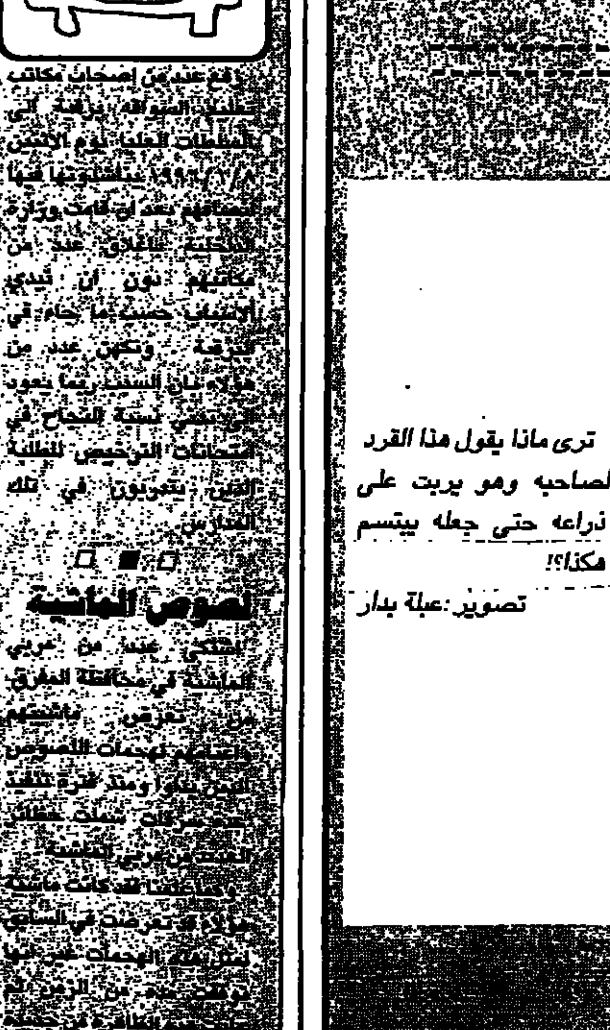


معاناة اصحاب عربات الخضار

ناشدت مجموعة من اصحاب عربات نقل الخضار العاملين في سوق الخضار المركزي المسؤولين انصافهم ورفع المعاناة عنهم بسبب ارتفاع قيمة الرسوم السنوية المستوفاة عن عرباتهم.

حيث يقول اصحاب هذه العربات والتي تقوم بنقل الخضار من داخل السوق الى خارجه ومن خارجه الى داخله ان الرسوم المستوفاة منهم تبلغ (٦٠) دينارا سنويا .وقالوا في رسالة بعثوا بها لاخبار الاسبوع :« هل يعقل ان تدفع عربة خضار بثلاث عجلات تعمل بجهد الشخص الذي يعمل عليها وبدون ان تتسبب في تلويث البيئة او استهلاك الوقود(٦٠) دينارا كرسوم ترخيص وفي نفس الوقت تدفع بعض الفئات من المركبات التي تعمل بمحرك وتستهلك الوقود وتلوث البيئة مبلغ (٦٠) دينارا مضافا اليها رسوم التامين كرسوم ترخيص؟». واضافوا:« اننا كلنا امل ان يتم انصافنا او على الاقل ان يسمح لنا بالترخيص لمدة اقل برسوم اقل حيث ان المبلغ المقرر دفعه سنويا يثقل كاهلنا . نرجو انصافنا ..

لقطة



ترى ماذا يقول هذا القرد لصاحبه وهو يربت على ذراعه حتى جعله يبتسم هكذا؟!

تصوير: عبلة بدار

علامة استفهام

«عبلة بدار»

هل يعارض الرجل «المقهى النسائي»؟

كنت اجلس في مكان عام انا ومجموعة من الرفيقات نحتسي القهوة ونتحدث في امور عديدة عندما تطرق الحديث الى موضوع يتردد كثيرا من الاونة الاخيرة في ما يدور من احاديث بين النساء خاصة وهو موضوع ايجاد « المقهى النسائي» الذي يكون ارتياده والعمل فيه قصرا على النساء فقط.

وتحمست رفيقاتي للحديث عن ذلك وجميعهن بالطبع مؤيدات ولا يرين في المقهى النسائي الا انجاز نسائي ايجابي سيحقق للمرأة «المظلومة دائما في نظرهن» مكاسب جديدة ويضيف الى انتصاراتها الاجتماعية انتصارا جديدا في معركتها الازلية « ضد الرجل طبعا».

اما انا فقد التزمت الصمت الى ان سالنني رايي .. ولما كان رايي مخالفا تماما لارائهن فقد اكتفيت بهز راسي ... واسرعت بالادعاء زورا وبهتانا ان لدي موعدا هاما لا يحتمل التاخير وانسحبت لانجو بجلدي قبل ان تفلت مني كلمة معارضة واقع في مصيدة التقريع والتوبيخ منهن وقد يصل الامر الى حد اتهامي بانني رجعية باراثي وافكاري او انني اعاني من عقدة نفسية او احساس بالنقص كوني امرأة ولم استطع تكوين شخصيتي التي اتخطى بها هذا الاحساس كما تخطته غيري من النساء.

وسيطرت فكرة المقهى النسائي على افكاري فعلا ... فالمرأة بلا شك بحاجة الى مكان ترتاده لتمارس فيه حريتها بالحديث والمرح والالتقاء بدون قيود الالتقاء بالمنزل وما يتبع ذلك اللقاء من ارهاق الواجبات الاجتماعية وبدون ان تحيط بها عيون الرجال كما هو الحال في اي مكان عام اخر.

المرأة بحاجة الى مكان تمارس فيه بساطتها دون تكلف وتصفق بيديها لتطلب فنجان القهوة من «الجرسونة» وقد تصاحبه ارجيلتها المفضلة وقد تمل الرفيقات الحديث الجدي عن همومهن المختلفة «وما اكثرها» فيلجأن الى لعب الورق او قراءة الاتي في فناجين القهوة او الكف اي انهن سيجدن في المقهى النسائي مكانا يهربن اليه من مسؤوليات الحياة للترفيه قليلا عن انفسهن.

ولكن هل حقا سيكون المقهى النسائي مكانا لممارسة هذه الحرية كما هو الحال مع الرجل ام سيصبح قيدا يضاف الى القيود الكثيرة التي تصر المرأة على تقييد نفسها بها.

عند النساء – يا سيداتي وساداتي – سيتحول المقهى الى صالون اجتماعي ستحاول فيه كل من ترتاده اظهار مواهبها في التصرف وفق اصول « الاتيكيت» الحديثة وسيصبح مكانا لاظهار القدرات الخارقة باستعمال اخر صيحات المكياج.... او مكانا لاستعراض اخر صرعات الازياء ... ولا احد يشك بمهارة المرأة على ممارسة فنون هذا الاستعراض .. لا لشيء الا للمنافسة ولفت النظر او حتى لتكون بالمستوى اللائق هذا المستوى الذي لا سقف له ولا نهاية لحدوده رغم حدود امكانيات الاغلب من النساء.

وبالتالي سيصبح المقهى النسائي حكرا على مستوى معين من النساء وستبتعد عنه الاغلبية ممن لا تستطيع مجاراة البقية « مكرهة اختك لا بطلة » وسيتحول المقهى الى مكان للحذلقة وللحديث في امور مللناها لكثرة ما سمعناها في المؤتمرات النسائية التي لا تنتهي وان لم يكن هذا فللحديث عن اخبار الشهيرات والمشاهير او عن اخر صرعات الموضة وهو الاهتمام الاعظم للمرأة مهما بلغت درجة ثقافتها وعلمها.

ثم اننا لن نجد في المقهى النسائي هذا اكواب الشاي او الزهورات رخيصة الثمن ... بل ستحل مكانها مشروبات بمسميات لم تعرفها جداتنا ولا امهاتنا ولا معظم ربات البيوت منا ولا حتى رجالنا الكادحون دوما ... مسميات تقتصر معرفتها على طبقة معينة من النساء لا يهمهن كم تكلفهن هذه من جيوب ازواجهن.

لا اقول « لا » للمقهى النسائي الشعبي البسيط الذي لا يقيد المرأة بقيد جديد ... ولكني اعارض لانني اعرف كيف تفكر المرأة فانا امرأة « واهل مكة ادرى بشعابها »

عموما لن تكون المعارضة مني فقط ... لانني واثقة ان الرجل لن يضيف الى اعبائه عبئا جديدا اسمه المقهى النسائي ولهذا فهو الذي سيعارض وسيقف محاربا بكل قوته ... فقد ينتصر هذه المرة بعد ان هزم طويلا في معارك المرأة ضد الرجل..

وان كنت بيني وبينكم اشك في امكانية الانتصار على هذا المخلوق العنيد الذي يسمى المرأة ..

الستم معي في هذا؟

شجار في محكمة



شهدت قاعة احدى المحاكم في الجنوب شجارا « بالقنوات» قبل حوالي الاسبوعين بين مجموعة من الاشخاص والذين تم القاء القبض عليهم لفض هذا الشجار.

وكما علمنا فقد دب الشجار بين مجموعتين من المواطنين على اثر صدور قرار حكم في احدى القضايا العالقة لصالح احدى المجموعتين ضد الاخرى الامر الذي اثار حفيظة المحكوم عليهم وغضبهم فقاموا بمهاجمة المجموعة الاخرى واشتبكوا معهم في شجار عنيف تدخلت الشرطة وفضته والقت القبض على المشتركين فيه.

حزمة ضوء

ظاهرة ام تقليد؟!

رغم عدم توفر اي احصاءات او ارقام رسمية عن ظاهرة الزواج السري الا انها من القصص التي تتردد بين الناس ولا تقتصر فقط على جيل سابق بل انها تطال (رغم ما توصل اليه المجتمع الشرقي من تطور في معظم المجالات) جيل الشباب والمتعلمين. ولكن وجود الظاهرة بحد ذاتها ليس هو السبب الرئيسي الذي دفعني للكتابة عنها. بل ما اكتشفته من عمق آثارها النفسية على كل من الزوجتين والاخطر من ذلك هو معاناة الاولاد التي تؤدي في كثير من الاحيان الى تصرفات عدوانية ضد المجتمع وضد الاب نفسه وتؤثر على مشاعرهم نحو الاب والجنس الاخر فيما بعد وتدفعهم الى اقامة علاقات غير سوية في الكبر كتقليد للاباء وهذا ينعكس على اسرهم مستقبلا وتبقى عقدة معاقبة الاب بشتى الوسائل هي الصورة المسيطرة على عقولهم. هذه التصرفات التي تصدر عن الزوجة الاولى والابناء هو رد فعل طبيعي لما حدث واحساس بالانكسار عند اكتشاف ان رب الاسرة المثال والقدوة قد اقدم على الزواج سرا

الا انه من غير الطبيعي ان ظاهرة الزواج السري اصبحت تتكرر باستمرار وبرضا اهل الفتاة الذين يقدمون على تزويج ابنتهم سرا مع انهم يعرفون ان عدم معرفة الزوجة الاولى امر مخالف للشريعة الاسلامية التي اكدت على ضرورة ان يعلم الزوج زوجته بانه مقدم على الزواج مرة ثانية وان يكون لها الخيار في القبول او الرفض هذا من الناحية الدينية اما من حيث العادات والتقاليد فان هذه الظاهرة اصبحت جديدة علينا حيث من المعروف لدى الجميع ان اهل الفتاة كانوا يحرصون على معرفة معلومات كثيرة حول الشاب الذي يتقدم لخطبة ابنتهم اما الآن فان الكثير من الاسر اصبح همها الوحيد تزويج بناتها نتجدهم يقبلون بالعريس المتقدم دون بذل اي جهد في التعرف على اوضاعه العائلية ومدى مقدرته على تحمل اعباء زواج ثان فتكون النتيجة ان لا يدوم هذا الزواج سوى مدة محدودة غالبا ما تكون الضحية بعد فشله ابنتهم التي لم تجد من يقف في طريقها ويمنعها من هذا التصرف الطائش ولو حتى بكلمة واحدة من قبيل النصح والارشاد.

نظيرة

توصيات ندوة حقوق الطفلة التي عقدها الملتقى الانساني لحقوق المرأة

الدكتورة هيفاء ابو غزالة: حقــوق المرأة والطفلة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان عامة لا تقبل التصرف ولا الانفصام ولا التجزئة

الدكتور وليد سرحان: انعقاد مثل هذه الندوات مضيعة للوقــت ما لـــم تصــل الى المواطــن والشــارع الاردني

برعاية معالي وزيرة التنمية الاجتماعية عقد الملتقى الانساني لحقوق المرأة الاسبوع الماضي ندوة متخصصة حول موضوع حقوق الطفلة.

تناولت الندوة عدة محاور منها المحور الديني للدكتور عبدالعزيز الخياط والمحور القانوني للدكتور كامل السعيد والمحور الصحي للدكتور وليد سرحان كما تضمنت الندوة دراسة تحليلية لمحور حقوق الطفلة كما جاء في الوثيقة الدولية لمؤتمر المرأة الرابع في بكين.

للتحدث عن اهم التوصيات التي خرجت بها الندوة التقت اخبار الاسبوع الدكتورة هيفاء ابو غزالة رئيسة الملتقى الانساني لحقوق المرأة كما التقت الدكتور وليد سرحان اخصائي الطب النفسي حيث تحدثا عن اهمية انعقاد مثل هذه الندوات.

الدكتورة هيفاء ابو غزالة



اريد ان اتحدث عن ابرز التوصيات التي خرجت بها الندوة والتي من ابرزها تنظيم الطاقات وجهود جميع الجهات التي تعنى بقضايا الطفولة وتوفير الموارد المالية والكوادر الفنية لها واتخاذ جميع الاجراءات التشريعية والادارية لتطبيق بنود الاعلان العالمي لحقوق الطفل والاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وميثاق حقوق الطفل العربي التي حددت الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والثقافية للاطفال وحماية الطفل من التهميش والعنف والكوارث الاجتماعية والاستغلال واضافت الدكتورة ابو غزالة تقول ان هناك توصيات كثيرة خرجت بها الندوة ومنها ايضا توصية جاءت في بنود مختلفة.

اولاً: تطبيق ما التزمت بها الحكومة والمنظمات غير الحكومية لتنفيذ ما جاء في اعلان بكين من حماية حقوق الطفل ومن اهم ما جاء بالاعلان وضع وتنفيذ سياسات وخطط عمل وبرامج شاملة من اجل بقاء الطفلة وحمايتها ونمائها وتقدمها مما يعزز وينمي تمتعها الكامل بما لها من حقوق الانسان مع كفالة تساوي الفرص للبنات.

توصية اخرى بشان محور حقوق الطفلة بان لا يتم الزواج بغير الرضى الحر ورفع الحد الادنى لسن الزواج واجراء الفحوصات الطبية اللازمة قبل الزواج وضرورة رفع سن الزواج الى ١٨ عاما حتى تكون الفتاة عندها قدرة جسمية ونفسية وقانونية لتحمل مسؤوليات الزواج لان سن ١٨ يعتبر سن الرشد في القانون الاردني لكن ما زال سن الزواج اقل من سن ١٨ فكيف يمكن لطفل تحت سن ١٨ ان يوقع عقودا او يقوم بمسؤوليات وهو تحت السن القانوني.

بخصوص الارث كان هناك توصية لازالة ما تواجهه الطفلة من غبن وعقبات فيما يتعلق بالارث وذلك عن طريق جملة امور منها القيام بانفاذ التشريعات التي تضمن لها الحق في الميراث والحق للفتاة كما جاء في قانون الاحوال الشخصية بالاضافة الى توصيات اخرى منها تشجيع ودعم المنظمات غير الحكومية في جهودها لتشجيع التغيرات في المواقف والممارسات السلبية ضد البنات كذلك في المجال التعليمي هناك توصية لوضع برامج تعليمية ومواد وكتب مدرسية من شانها تثقيف وتوعية البنين بشان ما يلحق الطفلة من اثار ضارة بسبب ممارسات تقليدية او عرفية معينة ايضا وضع واعتماد كتب ومناهج دراسية ومواد تعليمية لتحسين صورة الذات عند البنات لان بعض المناهج اوردت صورة الذات الروتينية بالنسبة للبنات وتحسين فرص الحياة والعمل امامهن والسير في مجالات ما زالت تشهد تمثيلا منقوصا بالنسبة للمرأة مثل مجالات الرياضيات والعلم والتكنولوجيا.

ايضا تشجيع المؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام على ان تعتمد وتثبت صورا متوازنة غير نمطية للبنات والبنين مع العمل من اجل القضاء على استخدام الاطفال في المواد الاباحية وتصوير الطفلة في اطار من الاسفاف والعنف حتى لا تستغل الطفولة واستخدامها في مواد اباحية بالنسبة للاعلام.

كذلك القضاء على كافة اشكال التمييز ضد الابنة واقتصار اسباب تفضيل الابن التي تؤدي الى ممارسات ضارة غير اخلاقية منها مثلا اختيار جنس الجنين قبل الولادة ووأد الانثى؟ حيث ان بعض النساء عندما يعرفن انهن يحملن بانثى يمكن ان يجهضن؟ وهذه قضية ليست فقط غير قانونية وانما قضية غير اخلاقية وتناقض ما جاء في تشريعاتنا السماوية وديننا الحنيف.

ايضا عندنا توصية جاءت في وضع سياسات تعطي الاولوية لبرامج التعليم الرسمي وغير الرسمي التي من شانها دعم البنات وتمكينهن من اكتساب المعرفة وتنمية تقدير الذات والاطلاع بالمسؤولية. وتثقيف المرأة والرجل بشان اهمية صحة وسلامة البنت بدنيا وعقليا وجعل الطفلة التي تعيش في ظروف صعبة على بينة من امكانياتها وتوعيتها بالحقوق المكفولة لها بمقتضى الصكوك الدولية لحقوق الانسان وتعزيز تدريس حقوق الانسان في البرامج التعليمية وتاكيد ان حقوق الانسان للمرأة والطفلة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان العامة لا يقبل التصرف ولا الانفصام ولا التجزئة.

الدكتور وليد سرحان







الدكتور وليد سرحان اخصائي الطب النفسي تحدث عن اهمية انعقاد مثل هذه الندوات الا انه اكد على ضرورة توسع نطاق هذه الندوات بحيث تشمل شرائح مختلفة من المجتمع وان لا يكون تبادل الاراء مقتصرا على افراد معينين وهم من الاشخاص الواعين الذين يعرفون ابعاد المشاكل الاجتماعية التي تواجهنا بشكل متعمق اذاً هو مجرد تبادل للاراء.

لذلك حث على ضرورة ان تخرج مثل هذه الندوات للمعنيين بوضع حلول لهذه المشكلة وبالتالي تحقق الندوات اهدافها.

واضاف يقول إن موضوع الطفولة ومشاغلها اخذ حيزا كبيرا من المناقشات من خلال انعقاد عدة ندوات بهذا الخصوص وقد دار الحديث عن المواثيق الدولية والقوانين ووجهة نظر الدين والطب لحقوق الطفل وكل ذلك دار في نقاش جميل لطيف وجو اخوي ينتهي بعدها وينسى الموضوع لفترة الى ان يخطر ببال جهة اخرى ان تقيم ندوة اخرى. والحديث الذي دار في هذه الندوة قيل في عدة ندوات مشابهة وانا اعتبر ذلك مضيعة للجهد والوقت كما في كثير من هذه الندوات ما لم تصل هذه الندوة الى المواطن والى الشارع والى كل بيت والى المشرع والنائب وصانع القرار بشكل اكثر تكثيفا ومتابعة حتى تصبح مثل هذه الندوة في النهاية هادفة وتؤدي الى صياغة اقتراحات محددة للجهات الرسمية بعد ان يكون قد تم تمهيد الراي العام لمثل هذه القرارات.

واضاف يقول: ان كل هذه الندوات تقام في عمان ما مدى مشاركة المحافظات الاخرى؟ وهل كل الناس وقتهم يسمح لحضور هذه الندوات حيث ان كثيرا منها لا تعلن للدعوة العامة معظم المواطنين لو قرأوا ان هناك ندوة لا يعرفون هل من المسموح لهم الحضور ام لا بالتالي حتى بعض الندوات العامة كان الحضور بها قليلا وانا اذكر ان ندوة عقدت عن الجريمة لم يبق في النهاية من المتحدثين سوى الجهات المشاركة في الندوة اي ان القاعدة الجماهيرية التي يجب ان تصل اليها هذه الندوات غير موجودة.

وانا اجد ان هذه الندوات التي تضم بضع العشرات من الاشخاص هي جهد ضائع وان الندوات بمقارنتها بندوة تلفزيونية او برنامج اذاعي تعطي نتيجة افضل لذا على وسائل الاعلام ان تركز على مثل هذه الندوات حتى تحقق الفائدة المرجوة منها.

اهمية الفحص الطبي قبل الزواج

الدكتور عبد الفتاح الكيلاني: كثرة الامراض الوراثية والمعدية التي تنتقل من خلال الزواج تحتم اجراء الفحص الطبي واصدار تشريع بذلك

اكد الدكتور عبدالفتاح الكيلاني رئيس الجمعية الاردنية للعلوم المخبرية على اهمية اصدار تشريع الزامي باجراء الفحص الطبي قبل الزواج كبقية دول العالم وعلى ان لا يكون هناك الزام بانفصال الزوجين في حالة اصابة اي من الطرفين بمرض خطير حيث تترك الحرية الكاملة لهما بتحمل المسؤولية في معالجة بعض الامراض التي يمكن السيطرة عليها.

واضاف يقول ان دورنا كجمعية هو الارشاد والتثقيف وتعريف المواطن باهم الامراض الوراثية والمعدية التي تنتقل من خلال الزواج.

وقال الدكتور الكيلاني ان هذه الامراض عديدة وكثيرة ولكننا نحاول التركيز على اهم الامراض والاكثر انتشارا ومن هنا جاء التركيز على مرض التلاسيميا والذي ينتج عن تزاوج بين اثنين حاملين لهذا المرض وان احتمالية حدوث المرض في الابناء تكون بنسبة ٢٥٪ اذا كان الابوان يحملان هذا المرض اما اذا كان احد الابوين حاملا لهذا المرض فهذا لا يعيق الزواج ولا يعني عدم استمراره ولا توجد اخطار على المواليد من مرض التلاسيميا الذي يكون المصاب به بحاجة مستمرة للدم وتكون الوفاة حتمية وفي سن مبكرة.

وقد اوضح الدكتور الكيلاني اهم الفحوصات التي يجب اجراؤها قبل الزواج والتي تتمثل في فحص التلاسيميا ثم الكشف عن فيروس الكبد نوع «ب» حيث ان نسبة الاصابة بين السكان لهذا النوع من الفيروس تصل الى ما بين ٥ الى ١٠ حاملين للفيروس واحتمالية انتقال الفيروس بين الزوجين كبيرة جدا اذا كان احدهما مصابا وايضا للمواليد عند الولادة.

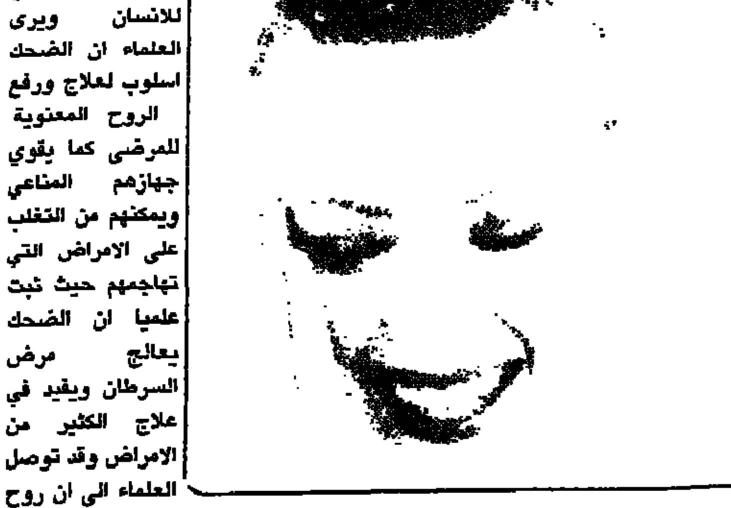
واضاف يقول انه نظرا للمضاعفات التي يسببها المرض فقد اوصينا باجراء الفحص الطبي قبل الزواج بحيث اذا كان احد الخاطبين مصابا به فيمكن وقاية الطرف الاخر بالتطعيم كما يتم التطعيم للطفل عند الولادة.

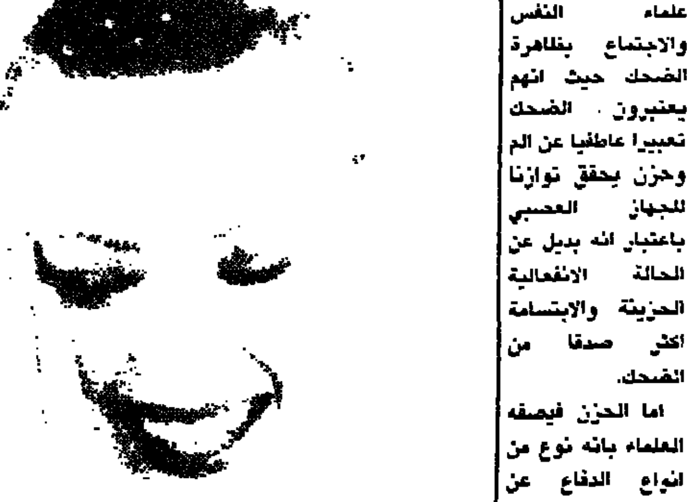
ومن الفحوصات الاخرى تحديد نوع الدم ما اذا كان سلبيا او ايجابيا وهذا مهم لغايات وقاية وحماية المواليد عند الولادة وفي حالة اختلاف العامل الرايزاسيسي حيث تعطى الام عند الولادة حقنة توفر الحماية للمواليد في الولادات القادمة.

وهناك فحص خاص للسيدات فقط وهو الكشف عن وجود مناعة للحصبة الالمانية لان عدم وجود المناعة يعرض الجنين للاصابة بتشوهات خلقية واذا دلت الفحوصات على عدم وجود مناعة عند الفتاة المقبلة على الزواج يتم معالجة الوضع باعطاء مطعوم واق.

وقال الدكتور الكيلاني ان جميع هذه الامراض يمكن معالجتها بسهولة من خلال التطعيم باستثناء مرض التلاسيميا اذا كان المخطوبان مصابين.

الضحك يعالج السرطان ويمنع الطلاق ويقوي جهاز المناعة





لا عجب من ان يهتم علماء النفس والاجتماع بظاهرة الضحك حيث انهم يعتبرون الضحك تعبيرا عاطفيا عن الم وحزن يحقق توازنا للجهاز العصبي باعتبار انه بديل عن الحالة الانفعالية الحزينة والابتسامة اكثر صدقا من الضحك.

اما الحزن فيصفه العلماء بانه نوع من انواع الدفاع عن النفس ضد احساس خاص لدى الانسان بعد ان فقد شيئا عزيزا لديه او غاليا ومهما في حياته.

ويقول العلماء ان الاضطرابات النفسية ترتبط بالحالة الوجدانية كما انها تؤدي الى زيادة المواد الكيماوية نتيجة ارتفاع معدلات افراز الغدة الكظرية التي لها تاثير مباشر على الجهاز الدوري للانسان ويرى العلماء ان الضحك اسلوب لعلاج ورفع الروح المعنوية للمرضى كما يقوي جهازهم المناعي ويمكنهم من التغلب على الامراض التي تهاجمهم حيث ثبت علميا ان الضحك يعالج مرض السرطان ويفيد في علاج الكثير من الامراض وقد توصل العلماء الى ان روح المرح والدعابة اثناء مواجهة المشكلات الزوجية تساعد على حلها كما تساهم الى حد كبير في منع وقوع الطلاق ويؤكد العلماء ان الضحك ان لم يكن تعبيرا عن السعادة فانه لا يؤدي الى راحة نفسية ولا يحقق الغاية المرجوة منه.

ظاهرة الخوف وعدم الثقة بالنفس لدى الاطفال

ضبط الانفعالات وتفسير المجهول اهم وسائل معالجة الابناء

الخوف ظاهرة نفسية طبيعية والخوف له وظيفة وهي حماية الكائن وعندما لا يشعر الانسان بالخوف يكون انسانا غير طبيعي وقد يوصف انه متبلد او قليل الادراك ولكن هناك بعض حالات الخوف التي تكون شاذة وخارجة عن المألوف مثل الخوف المتكرر في مواقف مختلفة والخوف الذي ينشأ عن اسباب عديدة متنوعة بشكل لا يتناسب مع الموقف مثل ان يخاف من الصراصير والظلام وهذه ظاهرة يجب ان يوليها الاهل الاهتمام لانها خوف من اشياء لا تستوجب الخوف.

هنا ياتي دور الاهل في طريقة تعاملهم مع ابنائهم وان الهدوء وضبط الانفعالات مع الاطفال من وسائل علاج مخاوف الابناء الى جانب ان تفسير المجهول للطفل يخلصه في اغلب الاحوال من الخوف منه.

وعن اهم اسباب عدم الثقة بالنفس لدى الاطفال يقول العلماء انه يمكن ان يكون لوجود قصور جسمي او عقلي او دراسي للطفل او قصر القامة او النحافة الشديدة او اي تشويه جسمي حساسية الطفل تكون نحو هذه الامور كبيرة هنا يتعين على الاباء عدم التركيز على هذه القصور ومعاملة الطفل كاي طفل طبيعي تماما بدون سخرية وعطف زائد لان ذلك يجعل الطفل يركز على التشوه او العاهة التي في جسمه.

ومن اهم العوامل لزرع الثقة في الطفل كما يوردها علماء النفس ان يكون هناك توازن في التعامل وان نجعله يقوم بعمل ينجح به وان نعهد له ان يقوم ببعض الاعمال في المدرسة او البيت وان نهيىء له فرص النجاح بحيث يمكن ان نستغل مواهب الطفل في ان ينبغ ويبدع.

بوجه عام يجب ان تتسم تربية الطفل بتدعيم الروح الاستعلائية لديه.

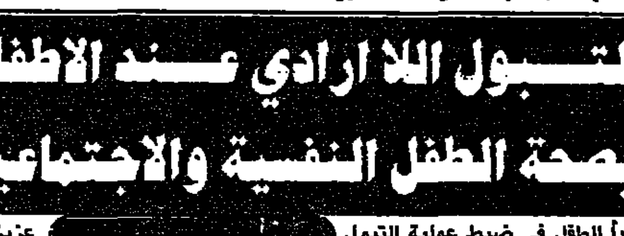
موقع الطفل في الاسرة ومدى تأثيره على سلوكه وتصرفاته مستقبلا

تتاثر شخصية الطفل وسلوكه بموقعه بين اخوانه وخاصة انه يتاثر بمركزه بينهم هل هو الطفل الاول او الاخير هل هو الذكر الوحيد بين الاناث او الانثى الوحيدة بين مجموعة من الذكور.

كل ذلك يؤثر على المعاملة التي يتلقاها من الاسرة وخاصة الوالدين اللذين لا يشعران بذلك ومن الامثلة التي يوردها علماء النفس ان الطفل الاول كثيرا ما يضطر ان يتنازل للطفل الثاني الذي يصغره الامر الذي يجعل الطفل الاول عندما يكبر اقل استملاكا لارادته ورغباته فنجد ان الطفل الاخير يعامل معاملة خاصة من قبل الوالدين بوصفه اخر العنقود الامر الذي يجعله يتوقع ان الجميع سيبقى في خدمته مدى الحياة وتتصف شخصيته دائما بالعناد والضعف معا.

اذن يستنتج العلماء ان العلاقة بين الابوين وتفهمهم لتربية الاطفال والموازنة في العلاقة بينهم وبين الابناء مهمة جدا لخلق اطفال اسوياء.

وحول التمييز في العلاقة بين البنات والذكور وان بعض الاسر تجعل البنات في خدمة البيت بشكل عام وان الذكور ليس لهم دور اطلاقا وفي هذا المجال يقول العلماء ان التمييز بين الولد والبنت شائع في مجتمعاتنا الشرقية والدول النامية بصفة عامة وهذا له تاثير سلبي على شخصية البنت في طفولتها ومستقبل حياتها ونحن لا ننكر قول العلماء ان البنت بحاجة الى تربية ورعاية خاصة ولكن على الوالدين عدم المبالغة في هذه الرعاية وتضييق حرية البنت مع اعطاء قدر كبير من الحقوق والحرية لاخوتها الذكور الامر الذي يجعلها تخرج من المقارنة بين مركزها ومركز اخوتها وهي ناقمة وحاقدة وبعض الاسر تذهب الى اكبر من ذلك بان تجعل البنت في خدمة البيت كله وهذا يضاعف المشكلات النفسية للبنت ويؤثر عليها في مرحلة الزواج.



التبول اللا ارادي عند الاطفال وعلاقته بصحة الطفل النفسية والاجتماعية والتربوية

يبدأ الطفل في ضبط عملية التبول في سن الثالثة ولكن هناك فروقا فردية بين الاطفال في هذا الامر كما هو الحال في مظاهر السلوك والشخصية انما اذا استمر الطفل في عدم ضبط التبول بعد وصول سن الرابعة هنا يجب على الوالدين اعطاء الامر اهمية من غير ارهاب للطفل او اذلاله او تضخيم المشكلة وانما عرض الطفل على اخصائي اطفال.

عملية التبول اللا ارادي عند الاطفال كما يقول الدكتور احمد خلف اخصائي الطب النفسي لها اسباب منها الخوف والتهديد وسماع حكاية مخيفة او رؤية فيلم من افلام الرعب في سهرة امام التلفزيون ومن اسبابه النفسية الغيرة من المولود الجديد وخوف الطفل على مركزه في الاسرة والحزن الشديد سبب من الاسباب النفسية عند موت شخص عزيز على الطفل. اما التبول اثناء النهار فيقول الدكتور احمد انه من المشكلات التي يتعرض لها الاطفال وبالذات اطفال الحضانة ومدارس الروضة قد يكون الخوف والشعور بالغربة والغيرة من اطفال اخرين قد يتميزون عليه ومن اسباب التبول اللا ارادي في مدارس رياض الاطفال او الحضانات بعد دورات المياه عن الصف والحرج الذي يجده الطفل عندما يريد الخروج من الصف لكن هنا يجب ان نعرض الطفل على طبيب اخصائي لتشخيص حالة الطفل حتى يعالج الاسباب العضوية ان وجدت وفي كل الحالات يجب على الاباء عدم المبالغة في توبيخ الطفل او العطف عليه لان ذلك يوحي للطفل بخطورة المشكلة وبعدها يصعب التغلب على مشكلة التبول اللا ارادي وتزداد الحالة سوءا عند الطفل.

حول مشروع قانون الطفولة الاردني ندوة يعقدها اتحاد المرأة الاردنية

عمان - اخبار الاسبوع - عقد اتحاد المرأة الاردنية ندوة بعنوان «حول مشروع قانون الطفولة الاردني ملاحظات واقتراحات».

شارك في هذه الندوة الدكتور الاستاذ سليمان صويص والاستاذة المحامية اسمى خضر رئيس اتحاد المرأة الاردنية وادارت الندوة السيدة حكمت هلسة حيث حضرها جمع غفير من النساء المهتمات وعضوات الاتحاد وبعض القائمين واعضاء الجمعيات والهيئات التي تعنى بالطفولة.

المحامية اسمى خضر رئيسة الاتحاد اكدت لاخبار الاسبوع ان انعقاد مثل هذه الندوات ياتي ضمن نشاطات الاتحاد لتوعية جميع افراد الاسرة بحقوقهم والواجبات الملقاة على عاتقهم تجاه اطفالهم من خلال تعريفهم باهم البنود التي وردت في مشروع قانون الطفولة الاردني الذي يضمن الحقوق للطفل ويكفل له حياة كريمة تمنع عنه الاستغلال والقهر وتدفعه لان يكون عنصرا فاعلا في مجتمعه يقوم بواجبه بكل امانة واخلاص.

للنســـاء العامـــلات



نساء كثيرات يشعرن بالخوف من الكمبيوتر. لكن العديد من الاكاديميين يؤكدون ان الكمبيوتر (انثوي) الى حد كبير فهو يتطلب الحدس والقدرة على الحبكة والربط وهذه صفات نسائية.

المسؤولة عن الاعلام في احدى الجامعات البريطانية اوصت الموظفين بان يمتنعوا عن القول (هذه زوجتي) و (هذه سكرتيرتي) عند التعريف عنهما لان ذلك يوحي الملكية والفوقية وقد اوصت بذكر اسم الزوجة والقول (نحن متزوجان) او ذكر اسم السكرتيرة والقول انها تؤدي اعمالا مكتبية.

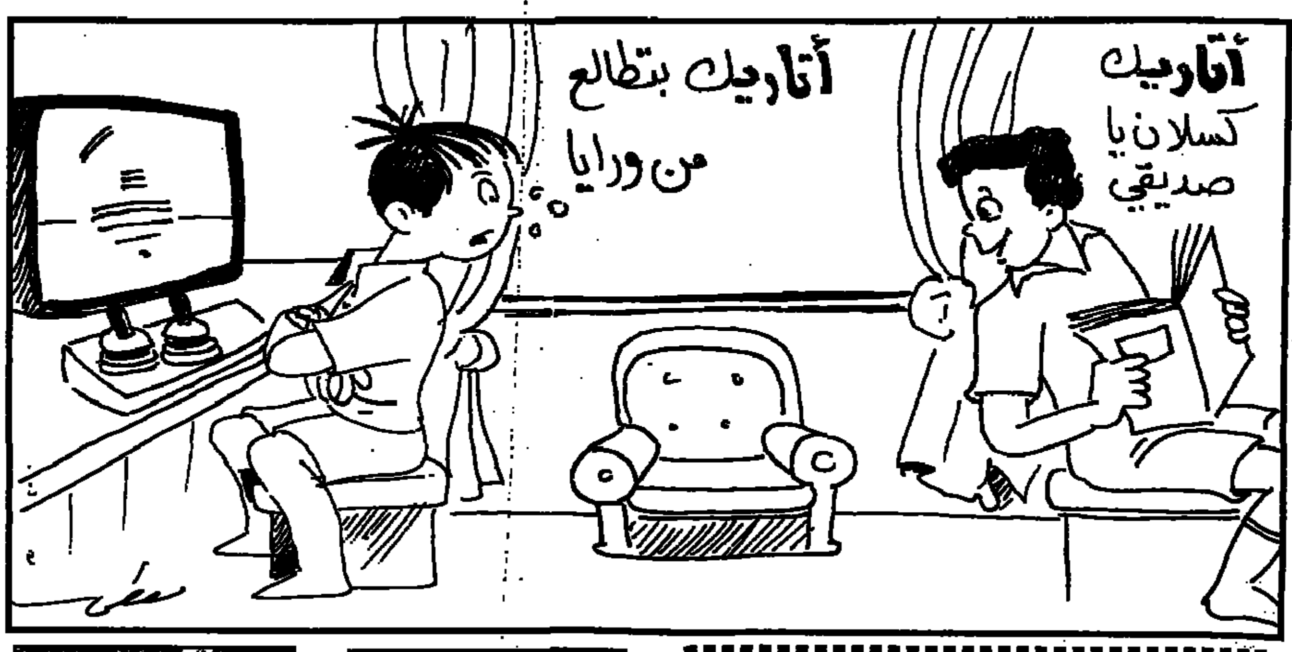
باحثون في الجامعة الاسكتلندية (هريوت وات) وجدوا ان النساء غير العاملات اكثر تعرضا من العاملات لنوبات القلق والكآبة والاصابة بالانفلونزا والارق وبالمقارنة ينخفض معدل الضغط ويرتفع المستوى الصحي والمعيشي عند العاملات. اخر طريقة يعتمدها اليابانيون لخفض معدل الضغوط النفسية في العمل هي استئجار كلاب من شركات خاصة لكي يداعبها الموظفون ويلعبون معها وتعاد الكلاب الى الشركات عند انتهاء دوام العمل هذا الاجراء جاء بعد دراسة اظهرت ان مداعبة الحيوانات تهدىء الاعصاب.

اطفالنا والمطالعة

الاطفال: المطالعة تحسن اللغة وتنمي القدرات العقلية وتزيد المعلومات

وزارة الثقافة: الاقبال على كتب الاطفال قليل واسعارها خيالية

اصحاب المكتبات: تراجع عادة المطالعة عند الاطفال بسبب التلفزيون



★ استطلاع وتصوير: نظيرة السيد

[illegible]


★ جولين فؤاد الور

★ جولين فؤاد الور
في الصف السابع قالت انها تحب حضور معارض الكتب من اجل الاطلاع واختيار ما تريد من الكتب التي تكون متوفرة بشكل اكبر واقل سعرا من المكتبات العادية، وقالت انها تحب قراءة القصص الهادفة التي تعلم الطفل ويستطيع ان يستخلص من خلالها الفائدة التي تنمي قدراته العقلية.



★ لبنى الور
في الصف الخامس الابتدائي قالت انها تقرأ القصص واحيانا ما تقرأ الكتب العلمية الا انها لا تذهب الى المكتبات ولا تعرف اي مكتبة متخصصة لكتاب الطفل سوى مكتبة مركز هيا الثقافي، واحيانا ما يشتري لها والديها الكتب التي تريدها والتي يقولون ان اسعارها متفاوتة ولكنها مرتفعة الثمن قليلا بالنسبة لكتب الاطفال في دول العالم المتقدمة.


★ معن الميخي

★ معن الميخي
في الصف السادس حضر الى المعرض مع اخوته لشراء الكتب والالغاز والقصص العلمية وقال انه يوزع وقته ما بين القراءة ومشاهدة التلفزيون في اوقات العطل اما عندما يذهب الى المدرسة فانه يخصص ساعة من وقته كل يوم لمطالعة قصة او كتاب وهذا ما عوده عليه والده منذ الصغر.

اما عن اسعار الكتب فقال انها متفاوته وان ارخص كتاب قام بشرائه كان سعره ثلاثة دنانير اما القصص فانها رخيصة الثمن بالمقارنة مع الكتب.

★ طارق حموري

★ طارق حموري
قال انه يحب قراءة الالغاز والكتب العلمية وقد وجد كل ما يريده في المعرض وهو يتمنى ان تقام مثل هذه المعارض دائما حتى يستطيع اختيار ما يريده من كتب وباسعار اقل ولو قليلا عما في المكتبات.

★ زيد عادل نويب

★ زيد عادل نويب
قال انه يحب الموسوعات العلمية الميسرة بالاضافة الى الالغاز وقال انه يشتري دائما الكتب من السوق ويذهب للمطالعة في مكتبة عبدالحميد شومان من اجل استعارة الكتب ومطالعتها.


★ علا نويب

★ علا نويب
في الصف الثالث الابتدائي تقرأ القصص المفيدة والتي تستطيع ان تعلمها وتفيدها من تجارب الاخرين.


★ نفين فؤاد

★ نفين فؤاد
قالت انني حضرت للتفرج على المعرض حتى اختار الكتب التي احتاج لها، وقالت انها تفضل القراءة على الرسوم ولا تترك التلفزيون يأخذ كل وقتها.




★ عمر نويب

★ عمر نويب
في الصف الثالث حضر لشراء الكتب والقصص والالعاب وكذلك اشرطة الاطفال التي تعجبه كثيرا ويحب سماعها اكثر من الاغاني العادية ولكنه يتمنى ان تكون اكثر لان الاشرطة قليلة والاغاني محدودة ولا ترضي اذواق الاطفال دائما.



★ ميساء مشهور

ميساء مشهور
في الصف الرابع جاءت للمعرض لشراء بعض الكتب العلمية والقصص قالت انها تذهب الى المكتبات للمطالعة مثل مكتبة مركز هيا ومكتبة عبدالحميد شومان وقد استفادت من ذلك ان الكتب زودتها بمعلومات لم تكن تعرفها من قبل، ايضا تحسن اسلوبها بالقراءة، وقالت ان التلفزيون مضيعة للوقت ويضر بالعيون اما الكتاب يثقف الانسان ويساعد على تنمية لغته ومعرفة كلمات صحيحة.


★ احمد اللالا

★ احمد اللالا
في الصف الثالث جاء الى المعرض من اجل شراء مجلة وسام التي يحبها كثيرا وخاصة الالعاب المسلية التي تساعده على التفكير وتوصيل الخطوط وحل الكلمة السرية والمسابقات الموجودة بالمجلة.


★ ميس عابدين

★ ميس عابدين
في الصف الرابع عضوة في مركز هيا الثقافي قالت انها تستفيد من عضويتها بالمركز في تعلم المطالعة والنشاطات الثقافية التي ينظمها المركز ويشرك بها الاطفال، كذلك استطاعت التعرف على اصدقاء جدد.


★ فرح جلاد

★ فرح جلاد
في الصف الرابع حضرت لشراء قصص ومجلات وقد اختارت قصة «سندريلا والبنات المتوحشات»، قالت انها تحب القراءة ولكنها لا تعرف عدد مكتبات الاطفال في الاردن ولم تزرها لان اهلها يشترون لها ما تريد من الكتب.


★ رولا ابو عوض

★ رولا ابو عوض
من مدينة رام الله حضرت الى الاردن لزيارة اقاربها ولانها تحب المطالعة فكرت في زيارة المعرض الذي سمعت عنه من ابنة خالتها، وقد قامت بشراء كتب والعاب مسلية وهي تقرأ كتب الاطفال واحيانا ما تقرأ كتب الكبار حتى تستطيع تحسين لغتها العربية والاستفادة من الكتب من الناحية الثقافية.



★ شادن عادل
في الصف الاول حضرت الى المعرض لشراء الكتب والالعاب وخصوصا الالغاز التي تحبها كثيرا لانها مغامرات لاطفال وتنمي لديهم القدرة على التصرف في المواقف الحرجة.

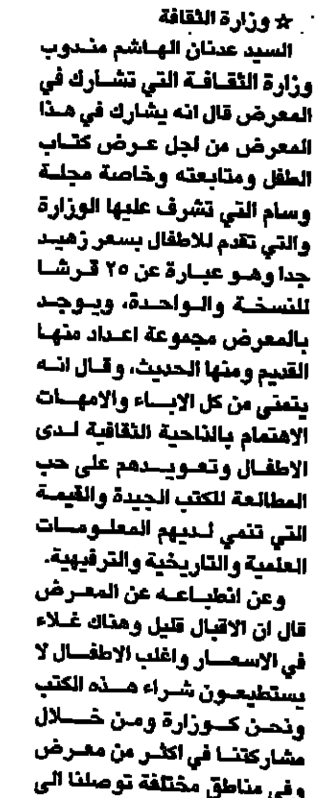


★ هيا الور
في الصف التمهيدي حضرت لشراء الالعاب المسلية والمفيدة لانها لا تستطيع القراءة بعد، ولكنها اشترت كتاب الرسومات الذي سوف تقوم بتلوينه في البيت.



★ زين حسين
في الصف الثاني الإبتدائي تقرأ القصص وتحاول قراءة الجريدة حتى تتعلم القراءة بشكل افضل وهي تشتري الكتب مع والديها اللذين يقولان ان الكتب احيانا ما تكون مرتفعة الثمن ولكن في الغالب فان اسعارها معتدلة بالمقارنة مع دخلهم الشهري.

□ اصحاب المكتبات
اما فيما يتعلق بالمكتبات المشاركة في المعرض ونوعية الكتب التي يعرضها ومدى اقبال الاطفال عليها، ومن اسعارها مناسبة ام لا؟ فقد التقت «اخبار الاسبوع» مجموعة من اصحاب المكتبات والعاملين فيها والذين تحدثوا عن واقع الكتاب وخاصة كتب الاطفال التي اصبحت تشهد ركودا بالمقارنة مع الماضي.


★ عماد ابو قدوم

★ عماد ابو قدوم
يعمل في احدى المكتبات قال ان المشاركة بالمعرض يمكن ان يحسن الوضع الاقتصادي للمكتبات. هذا بالاضافة الى انه يتيح الفرصة للاطفال للاطلاع على اكبر قدر ممكن من الكتب الخاصة بهم.

وقال ان عدم اقبال الاطفال ربما يكون لعدم تشجيع الاهل على القراءة، وان وسائل الاعلام مثل التلفزيون قد اثرت على ناحية القراءة هذا بالاضافة الى اسعار الكتب التي لا اعتقد انها سبب مباشر لان هناك كتبا متدنية السعر يستطيع شراءها اصحاب الدخل المحدود.

★ رامز المحتسب

★ رامز المحتسب
صاحب مكتبة خاصة مشترك في المعرض، يعرض كتبا منوعة اهما كتب الاطفال، وقد لاحظ ان عادة القراءة لدى الاطفال اصبحت بنسبة قليلة واغلب الاطفال يركزون على كتب التلوين.

اما من حيث الاسعار فهي متفاوته هناك الرخيص وهناك الغالي ولكنها في متناول يد الجميع.

اما مواضيع الكتب فانها ترضي جميع الاذواق وخاصة الاطفال وهي تناسب مراحل واعمار مختلفة ونسب ذكاء متفاوته..

عدنان الهاشم

★ وزارة الثقافة
السيد عدنان الهاشم مندوب وزارة الثقافة التي تشارك في المعرض قال انه يشارك في هذا المعرض من اجل عرض كتاب الطفل ومتابعته وخاصة مجلة وسام التي تشرف عليها الوزارة والتي تقدم للاطفال بسعر زهيد جدا وهو عبارة عن ٢٥ قرشا للنسخة الواحدة، ويوجد بالمعرض مجموعة اعداد منها القديم ومنها الحديث، وقال انه يتمنى من كل الاباء والامهات الاهتمام بالناحية الثقافية لدى الاطفال وتعويدهم على حب المطالعة للكتب الجيدة والقيمة التي تنمي لديهم المعلومات العلمية والتاريخية والترفيهية.

وعن انطباعه عن المعرض قال ان الاقبال قليل وهناك غلاء في الاسعار واغلب الاطفال لا يستطيعون شراء هذه الكتب ونحن كوزارة ومن خلال مشاركتنا في اكثر من معرض وفي مناطق مختلفة توصلنا الى نتيجة ان جميع الناس يتذمرون من اسعار الكتب الخيالية للاطفال.

صورة جماعية للاطفال رواد المعرض


★ نبيل عصام

★ نبيل عصام
صاحب محل العاب اطفال وهو يعرض العابا تعليمية هادفة تنمي قدرات الطفل العقلية والذهنية.

وقال ان هناك اسعارا متفاوته لهذه الالعاب ولكننا نحرص على ان يكون هناك انواع مختلفة لتناسب الجميع من حيث الذوق والسعر وان يستطيع الطفل اقتناءها.

★ حازم النمري

★ جمعية سيدات العطاء
حازم النمري مندوب جمعية سيدات العطاء قال ان الجمعية قامت بتلحين الاغاني الموجودة في كتاب القراءة للصف الاول والثاني الابتدائي لتوزيعها وبيعها للاطفال من خلال اشرطة التسجيل لتسهيل عملية حفظ هذه الاغاني.

وقال ان الجمعية تراعي اوضاع الاطفال الاقتصادية مع ان اي عمل للاطفال يكلف كثيرا ويحاجة الى دقة متناهية لاعداده.


★ هدى قزويني

★ هدى قزويني
من العراق الشقيق تعرض بطاقات معايدة يدوية من حيث التصميم والالوان حتى تناسب الطفل واذواقه وقد اختارت الرسومات التي تعجب الطفل وهي تبيع البطاقة بسعر زهيد حتى يناسب امكانيات الطفل.

فنون التنجيم بالكتاب والشمع والمفتاح

يسعى الانسان لمعرفة مستقبله بشتى الطرق والوسائل وهو يحاول كسر جدار المعقول للوصول الى اضاءات جديدة في حياته.

ومنذ ان بدأ الانسان المعرفة اخذ يبحث في علم المستقبل ولجأ الى الخرافات والسحر والتنجيم والضرب بالرمل وقراءة الكف والفنجان.. ومن هذه الفنون لجأ الى التنجيم بعدة طرق اهمها:

التنجيم بالمفتاح

الاستخدام المزدوج للمفتاح في الفتح والاغلاق يجعل منه رمزا لاستقراء المجهول وهو ايضا رمز للسلطة والازدهار واسلوب التنجيم بالمفتاح يرجع الى العصور الوسطى وله عدة طرق واحدى الطرق التي كان يعتقد بها القدماء ان يلف خيط قوي على المفتاح من ناحيته السفلى دون عقد الخيط ثم يعلق المفتاح بواسطة الخيط في الصفحة الاولى من كتاب ديني بحيث تبقى حلقة المفتاح خارجة من الكتاب ويمسك الشخص الراغب المفتاح من حلقته ويبدأ في تلاوة اسماء الاشخاص المشتبه بهم في احدى الجرائم مثلا وعندما يصل الى اسم المشتبه يدور المفتاح نفسه ويفلت من الخيط الملفوف حوله.

التنجيم بالكتاب

يبدو ان هذا النوع من التنجيم كان يستخدم في كل الدول التي تملك كتابا محترما وقيما ومعروفا وهنا تتم معرفة المستقبل عن طريق الصدفة التي تجعل الانسان يفتح الكتاب على صفحة معينة ويقع نظره على سطر معين فيه.

واذا كان الكتاب المستخدم مقدسا تترجم الجملة المقروءة على انها رد الهي وفي احدى الوسائل ان يتم شك دبوس في الصفحة وحيث يقع راس الدبوس تكون الجملة المختارة او ان تفتح الكتاب باصبعك وحيث يقع الاصبع من الصفحة يكون المقطع المختار.

التنجيم بالشمع

في القديم كانوا يذيبون الشمع ويسكبونه نقطة نقطة في وعاء ماء وحسب الشكل الذي يتخذه الشمع المتجمد في الماء كانوا يتنبأون باشياء سعيدة او تعيسة. وفي ايامنا تشعل ٣ شمعات واحدة وراء الاخرى بجانب شخص مريض اذا انطفأت ثالث شمعة اولا سيكون مصير المريض الموت واذا انطفأت ثاني شمعة فان المرض سيطول بالمريض واذا انطفأت اول شمعة فمعناها ان الشفاء سريع..

واذا لم تشعل الشمعة من اول مرة فان معنى ذلك ان عاصفة ستهب واذا اشتعلت وشعلتها كانت ترتجف فمعناها ان الطقس سيكون سيئا واذا كانت الشمعة مائلة الى الزرقة فان معناها توقع سقوط الجليد او موت قريب.

واذا سالت نقط الشمع الذائب على جانب الشمعة فان معناها موت شخص في نطاق العائلة واذا مالت فتيلة الشمعة المشتعلة فان ميلها يفسر الى الجانب الذي ستاتي منه زيارة ومن يشعل شمعة من نار المدفأة لن يعرف الثروة في حياته ويستجلب النحس ان نترك شمعة لتنطفىء من تلقاء ذاتها. واطفاء الشمعة عفويا بدون قصد ينبىء بزواج قريب.

مليون وربع جنيه استرليني تعويض عن خطأ طبي بعد ٢٣ سنة

منذ ٢٣ سنة اصيب بتخلف عقلي حاد بعد شهر من ولادته نتيجة خطأ طبيب في التشخيص والان وبعد هذا العمر الطويل تقضي المحكمة له بتعويض قدره ١.٢٥ مليون جنيه استرليني لانها اقدم قضية اهمال تنظرها المحكمة في تاريخ الطب ببريطانيا.

كان «جي باركز» طفلا طبيعيا يتمتع بصحة جيدة عندما ولد في عام ١٩٦٢ بعد ثلاثة اسابيع اصيب بجفاف حاد لكن طبيبه فرانسواز بوسك - الممارس العام - فشل في ادراك هذا.

منذ ذلك الوقت والطفل يعاني من تلف في المخ وعدم القدرة على تحريك اطرافه الاربعة واصابته بداء الصرع والتواء في العمود الفقري وعدم القدرة على ضبط النفس في التخلص من فضلاته انه على وعي بما يدور حوله لكن قدرته على الاتصال محدودة وهكذا اصبح «جي باركز» منذ طفولته قعيد كرسي بعجلات.

تفرغت الام لرعاية صغيرها بعد ان كانت تحتل مكانة مرموقة كمديرة حسابات لم تدرك لمدة ٢٥ عاما انها يمكن ان تقاضي طبيبها عندما كسر ساق ابنها في منزل دار الرعاية عام ١٩٨٥ رفعت قضية استفسر المحامي عن سبب تقاعده وبدأ منذ عام ١٩٨٩ في التحري قبل ان ينصح السيدة «آن» باتخاذ الاجراءات القانونية بشان اعاقة ابنها في المحكمة اصدر القاضي حكمه بتعويض ١.٢٥ مليون جنيه استرليني. «آن» ايضا ترعى والدتها - ٩٢ سنة - التي تتحرك على كرسي بعجلات. بعد صدور الحكم اعلن الخبراء في الجانب الطبي عن تخوفهم من ان هذا الحكم قد يشجع حالات اخرى مشابهة حدثت منذ عشرات السنين على رفع قضايا ومن المتوقع ان تصل التعويضات في قضايا الاهمال الطبي هذا العام الى ١٥٠ مليون جنيه استرليني.

بولارويد تطرح «الكاميرا الناطقة»

طرحت شركة بولارويد لكاميرات التصوير الفوري اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا التصوير الفوري - كاميرا بولارويد ٦٣٦ الناطقة.

وتعتبر هذه الكاميرا الاولى من نوعها في العالم التي تستخدم رقائق الكترونية لتسجيل وعرض صوت مستخدمها حيث يمكنه تسجيل رسالة شخصية مدتها ٨ ثوان تعرض مرة اخرى لدى القيام بالتصوير او اختيار واحدة من الرسائل الصوتية المضحكة الثلاث المسجلة اصلا في الكاميرا وتتميز الكاميرا ايضا بسهولة الاستخدام وتهدف الى اضفاء جو من المرح والبهجة والسرور الى التصوير الفوري فتسجل اللحظات والمواقف الطريفة لحظة حدوثها ويمكن استخدامها ايضا كآلة تصوير فورية عادية بالغاء تشغيل الرسالة الصوتية. وقال كوردن سلتر مدير التسويق في شركة بولارويد ان كاميرا بولارويد ٦٣٦ الناطقة الجديدة مثالية للحفلات واعياد ميلاد الاطفال والمناسبات العائلية الاخرى وذلك لانها تساعد على جعل الشخص المراد تصويره يبتسم ويضحك بشكل طبيعي وتمثل هذه الكاميرا هدية مثالية في الاحتفالات السنوية والاعياد.

قطة خضراء تحير العلماء



اصابت الدهشة الاطباء البيطريين في الدانمارك بعد مولد قطة ذات فراء بلون الزمرد المشرب بالاخضر، ولدت القطة منذ شهرين في بلدة «بيفاد» الى الشمال من العاصمة كوبنهاجن، وتم ارسال عينات من فروة القطة الى معامل مستشفى جامعة «كوبنهاجن» لتحليلها.

ابنة صاحب القطة الام، اطلقت على القطيطة اسم «مس جرين» او «الانسة الخضراء» القطيطة تمثل بلونها النادر تحديا لعلماء الحيوان، ليحاولوا الكشف عن اسباب هذه الظاهرة الغريبة، وقد ابدى مالك القطة، واسمه «بيشوف» استعداده لبيع القطة مقابل ثمن كبير، الا ان ابنته «كريستين» رفضت وتمسكت بـ«مس جرين».

الكلمة الضائعة

بعد شطب الكلمات التالية أفقيا أو عموديا أو منحنيا ستحصل على ستة حروف إذا رتبتها كانت اسما لمدينة أسبانية قديمة.

غزلان - غيوم - غليان - غواني - غزوات - غيرة - غسان - غارات - غزير - غفران - غسق - غيب - غبار - غبن - فريد الأطرش - فنان - فردناند ديلسبس - فقدان - فرادى - فساتين - فنلندا - فيروز - فنادق - فستق - فاهم - فم - فروق - فيشي - فيلق. قناطير - قمطر - قسمات - قلاقل - قباطنة - قزوين - قنينة - قرمان - قواميس - قرابين - قنديل - قمر - قشور - قيام - قن - قرط - قمار.

س	ب	س	ل	ي	د	د	ن	ا	ن	ي	د	ر	ف	غ
ب	ق	ق	ب	ا	ط	ن	هـ	ن	ا	س	غ	ن	غ	ي
ي	س	ق	ق	غ	ف	ن	ل	ن	د	ا	و	ف	و	
غ	م	ت	و	ي	ز	ت	ا	ى	ا	غ	ا	ط	ق	د
ف	ا	س	ر	ا	ي	ر	و	ش	ق	ن	غ	م	د	غ
ر	ت	ف	ف	م	ر	ق	ر	ط	ي	ف	س	هـ	ا	ل
ي	ق	ن	ي	ن	ق	ر	ا	ب	غ	م	ق	ا	ن	ي
د	ر	ي	ش	ى	ف	ل	ي	د	ن	ق	ق	ف	ف	ا
ا	ل	ت	ب	غ	ن	ي	ب	ا	ر	ق	د	ن	و	ن
ل	ق	ق	ل	ي	ف	ت	ر	ا	م	ق	ا	ا	ا	غ
ا	ا	ن	ق	ن	ا	غ	ف	ا	ن	ن	م	د	ر	
ط	ل	هـ	ا	و	ق	و	ا	م	ي	س	ف	ز	ي	ط
ر	ق	ل	ز	ر	و	ز	ي	ف	ر	م	ق	ق	ا	د
ش	ز	غ	ق	ز	و	ي	ن	ن	ى	ت	ا	س	ف	ق
غ	ف	ن	ا	ن	ق	ى	غ	ر	ي	ط	ا	ن	ق	

زراعة الكبد في مصر

نظم معهد الكبد بجامعة المنوفية بالاشتراك مع جامعة تافتس الامريكية ندوة موسعة حول مستقبل عمليات زراعة الكبد بمصر والصعوبات التي تواجه التطبيق سواء من النواحي التكنولوجية او التشريعية.

وتناولت المناقشات التي شارك فيها نخبة من خبراء واساتذة واطباء امراض الكبد في مصر وامريكا امكانية اجراء عمليات زرع الكبد في مصر فاوضح الدكتور محمد مندور استاذ الكبد بجامعة عين شمس انه يمكن اجراء العملية في حالة الفيروس (ب) بينما يصعب اجراؤها في حالة الفيروس الخطر (سي) ويجب عدم التفكير في اجراء عملية الزراعة قبل التاكد من عدم الاستجابة للعلاج بالعقاقير واضاف ان مجال زراعة الكبد قد شهد تطورا كبيرا في الآونة الاخيرة بما ساهم في ارتفاع نسبة نجاح اجراء هذه العمليات كما حدثت طفرة في العقاقير التي يتناولها المريض بعد اجراء العملية والتي تساعد على تقبل الجسم للعضو الجديد.

العديد من الدول العربية حققت انجازات في هذا الصدد كما وصلت تكلفة اجراء العملية بالخارج الى اكثر من مليون جنيه.

استلال الالم من الاعضاء الموجعة

لقد اثبتت الايام ان العمليات الجراحية التي جرت مؤخرا لوضع مفصل اصطناعي في اعلى عظمة الفخذ «مفصل الورك» هي من انجح العمليات الجراحية على الاطلاق، ففي مرحلة واحدة تتحسن حالة المريض تحسنا كبيرا، اذ ينتقل من حالة الاعتماد التام على الكرسي المتحرك من اجل حركته الشخصية الى ان يصبح بصورة مباشرة سريعة عضوا قادرا على الاشتراك الكامل في مجرى الحياة اليومية، ويتحرر تحررا تاما من الاحساس باي الم والمفصل الجديد الذي يوضع في اعلى الفخذ يبقى في حالة صالحة للعمل ويدوم في حالة جيدة مدة تتراوح من ١٥ - ٢٠ سنة.

ولكن هذا النوع من العمليات الجراحية لا يكون ناجحا في كل حالة نجاحا كاملا، ففي ٣٠٪ من الحالات تجري اعادة هذه العمليات من جديد، وهذا يسبب الاما شديدة وكآبة للمريض كما انه يستنزف قدرا كبيرا من المال، فاذا تكررت عملية وضع الورك الصناعي على نفس المفصل فانها تحتاج عند ذاك الى ضعف الوقت الذي احتاجته العملية نفسها في المرة الاولى.

ويوجد في الوقت الحاضر حوالي ٣٠ نوعا مختلفا من الانواع الصناعية لمفصل اعلى الفخذ «الورك» وهي معروضة على الجراحين ليختاروا منها ما يناسبهم ولكن يرى هؤلاء الجراحون العاملون في مركز جراحة العظام في جامعة اكسفورد ان الامر يحتاج الى اتباع اسلوب واحد من العمل وهذا يقود بدوره الى تكوين نوع قياسي من المفاصل الصناعية تكون مقبولة دوليا من حيث الشكل والصناعة.

والصعوبة هنا في ايجاد طريقة ما لاختبار متانة التصميمات الصناعية الجديدة لمفصل الورك ومفصل الركبة وذلك اثناء وجودهما داخل جسم المريض، بدلا من الانتظار مدة ٢٠ سنة، كما هو حاصل الان، الى ان نهتري حتى نعرف ذلك.

ومركز جراحة العظام في جامعة اكسفورد له شهرة دولية كبيرة في التجديد والابتداع اثناء الابحاث الخاصة بالعظام، ويستعمل اطباؤه اسلوب الاشعة السينية للتعرف على اسباب فشل بعض العمليات التي تجرى على مفصل الورك، وقد وجد فريق الاطباء هذا ان مقدار النجاح الذي يظهر على الورك الاصطناعي في الاشهر الاولى بعد العملية هو الذي يقرر مقدار النجاح الذي سيكون عليه الورك في السنوات العشرة القادمة.

وقد وجدوا ايضا امرا ادهشهم واثار استغرابهم وهو ان المفصل الاصطناعي لا يغور فقط في العظم المجاور.. ولكنه يلتوي اثناء نفاذه في داخل العظم. لا شك انه توجد علاقة معقدة جدا بين القوى الداخلية والخارجية المبذولة على مفصل الورك.. وهي تتفاوت بتفاوت وزن الجسم وقوة الاستمرار وكذلك بالقوى الناتجة عن حركة العضلات وسرعة مشي المريض.. وتتغير قوى العضلات باستمرار اثناء حركة المشي ويقوم المريض عادة بتغيير طريقة مشيه اثناء الاشهر الستة الاولى بعد العملية وهي المدة التي يحتاج اليها الورك الصناعي ليستقر حاله داخل الجسم.

ان الفهم الكامل للاسباب التي تؤدي الى فشل التركيبات الصناعية لمفصل اعلى الفخذ سيساعد على معرفة المزايا والصفات المثلى التي يجب توفرها في هذا النوع من العمليات الجراحية.. والغاية من وراء ذلك هي ان يصبح في الامكان بقاء المفصل الاصطناعي صالحا وعاملا مفيداً لدى تركيبه ولطيلة عمر المريض.

كلمات متقاطعة

افقياً

١ - المواضع التي يلتقي في كل منها في الجسم عظمان معاً • مقود او مقاليد (السلطة). ٢ - برع (في مجال عمله). ٣ - ما يشتمل عليه البيت من منافع • معاونات او اسعافات. ٤ - لؤلؤة عظيمة.

٥ - مضجع • نوع جاف من الوقود • نوم ٦ - حفظ او وقى (الثوب من الضرر). ٧ - رايات • محاسن جذابة ٨ - ثروة. ٩ - غاية او قصد • نقيض ربح • غطاء للراس او الوجه. ١٠ - إناء يستقى به. ١١ - أموال وامتعة غير ثابتة

• جملة اجناس لكل منها صفات مشتركة. ١٢ - ألم ١٣ - ابدى عذره نجاه مما اقترف من خطأ

عمودياً

١ - قدام • يمكن سماعه (الحديث). ٢ - خوف. ٣ - منازل نزول المسافرين والسياح • يتابعون. ٤ - واحد (الشخص) • صوت خفي او فزع القلب. ٥ - عقد البيع او ضرب اليد على اليد في البيع • مكان مرتفع في الجبال • إزبرد (اللثمة). ٦ - رجح (على اصحابه في العلم او الفضل) ٧ - اختبر او فحص • مستقيم وسائد (الامن). ٨ - ماج واضطرب (البحر) ٩ - نقيض كتم (السر) • ضمن • نقيض هجوم (في الحرب). ١٠ - طرح البذر في الارض او غرس النبتة في التربة • انقبض او انكمش (الثوب بعد الغسل). ١١ - اشياء يتألف كل منها من شيئين متماثلين • شبابيك ١٢ - خلص (من موت). ١٣ - نقيض منخفض (البناء) • لاصق.

● ست - سبع شهور .. لاتمام الطلاق

تم اتفاق بالاحرف الاولى بين نجمة مسرحية وتلفزيونية وبين زوجها الفنان على ان يتم طلاقهما خلال الـ «ست - سبع شهور» المقبلة. سيحدث الطلاق بعد انتقال الزوجة الى شقة اشترتها وستترك شقة «الزوجية» للزوج وهناك تاكيد بان شقة الزوجة سيسكنها زوج اخر وان شقة الزوج ستسكنها زوجة اخرى!!.

وكلهم على بعضهم .. من الوسط الفني!

■□■

● رفضت النجمة العلاج !!

رفضت النجمة الكبيرة والمعروفة العلاج على نفقة الدولة رغم انها استنفدت كل مدخراتها لكي تداوي نفسها.

رفضت النجمة ايضا ان يدفع لها احد الاثرياء العرب ثمن علاجها في احد مستشفيات فرنسا رغم انه كان هناك يتداوى من عارض مرضي مماثل لمرضها في نفس المستشفى.

■□■

● صابرين: لا اكل .. واتخن..

قالت النجمة المتوقفة عن التمثيل حتى اشعار اخر ان مشكلتها الكبرى هي انها لا تاكل كثيرا ومع ذلك فهي تبدو «اتخن» من ذي قبل .. وقالت ان الريجيم الذي تتبعه يقتصر احيانا على الخس والزبادي والجرجير والبرتقال والموز ومع ذلك تجد ان وزنها يزيد .. وهي لا تستطيع ان تفعل اكثر من ذلك لانها يمكن ان تموت

بعيد الشر عن قلب صابرين.

■□■

● قصة حب .. غير صحيحة

لا صحة على الاطلاق لما قيل بان قصة حب بدات منذ فترة بين نجم تزوج حديثا ونجمة قيل انها على «وشك طلاق».

اما الصحيح فهو ان حياة النجم الزوجية مستقرة على عكس حياة النجمة ولكنها مرشحة للزواج من شخص اخر اذا تم طلاقها من زوجها له علاقة بالفن وليس له علاقة بالتمثيل.

■□■

● محاولات .. بدون جدوى

رغم ان النجمة المعروفة تحرص على التاكيد في كل مناسبة بانه لا يوجد اي خلاف بينها وبين النجمة التي تمثل بطولة مسرحية مع زوجها ورغم انها تذهب بين الاسبوع والاسبوع لكي تشاهد المسرحية وتصفق لزوجها وللنجمة فان كل هذا كما يؤكد العارفون بظواهر وبواطن الامور يعود الى غيظ مكتوم بداخلها.

■□■

● عودة للفن ام للحياة الزوجية

قال اصدقاء ممثلة كانت مشهورة واعتزلت بداعي الزواج ثم طلقت بانها لم تقرر حتى الان العودة الى الفن وانها تفاضل بين الفن وبين العودة الى زوجها لانها تعودت على حياة البيت وكانت خلال فترة زواجها تعيش في ثبات ونبات وبدون مشاكل على الاطلاق.

■□■

● خطابات غرامية:

عثرت ممثلة معروفة بين اوراق زوجها الفنان والذي مضى على زواجها منه عدة سنوات على خطابات غرامية من احدى المعجبات تذوب رقة وحنانا وحبا.

واجهت الممثلة زوجها بالخطابات فاكد لها انه احتفظ بها على سبيل الذكرى فمزقتها ثم احرقتها تماما.

■□■

● مطاردة

طاردت ممثلة ناشئة تحاول ان تصبح مطربة او مغنية احد الملحنين الذي اشتهر اسمه في الايام الاخيرة وادت المطاردة الى سفره الى بلد عربي لكي يهرب منها ولكي لا تتسبب مطاردتها في طلاقه من زوجته وام اولاده. الملحن يعترف بانه كان على علاقة مع الممثلة ولكنه يؤكد ان حكاية الزواج لم تكن واردة فيها

■□■

● ديون بالتقسيط

قسطت الديون «المتلتلة» على نجم سينمائي معروف ترك احد الفنادق دون ان يدفع حسابه الذي بلغ عشرات الاف الجنيهات رغم التخفيض الذي يزيد عن النصف والذي قدمه الفندق له في فترة الصيف الماضي .. وقد كتبت الاقساط على شيكات تستحق شهرا بشهر وهددت ادارة الفندق الفنان بالدفع او الحبس.

■□■

● كلاكيت عاشر مرة
لطيفة اجلت زواجها

كما تم الاعلان للمرة التاسعة عن احتمال زواج المطربة لطيفة من رجل اعمال تونسي تم الاعلان للمرة العاشرة عن تاجيل هذا الزواج. وكانت الجملة الروتينية التي قالتها لطيفة بالمناسبة «انا في هذه الفترة مشغولة بفني ولا اريد ان يشغلني عنه اي شيء على الاطلاق حتى ولو كان الزواج».

■□■

● ٣ ملايين جنيه .. لحرب المخابرات !

قالت النجمة نادية الجندي ان مصاريف فيلم «حرب المخابرات» الذي ستبدأ قريبا بتصويره تصل الى ٣ ملايين جنيه. واكدت نادية ان اربعة نجوم على الاقل سيشاركونها في بطولته على راسهم محمود حميدة.

■□■

● رغم الشهرة !

تقدم فنان كبير الاسم والجسم والسن لخطوبة فتاة شديدة الجمال بدات حياتها الفنية منذ فترة قصيرة هي تمضي صعودا طيبا. رفضت الفتاة اوراق اعتماد الفنان علنا وحين قال لها احد زملائها: انه صاحب اسم ومال وشهرة فردت عليه ولو فحين اتزوجه واكون في بيته لا تشفع له الشهرة ولا المال.

■□■

● الغريب .. اصبح قريبا !

اتى الى القاهرة من دولة عربية شاب يتميز بالطول الفارع والوجه الوسيم ليؤكد انه ابن عم فنانة اشتهرت حديثا وانه يريد ان يتزوجها رغبت ام لا ترغب لان العادة جرت على ان يتزوج ابن العم من ابنة عمه في بلده. الفنانة لا تزال غير راضية ولا قانعة بهذا التعليل وتتساءل: اين كان ابن العم عندما لم اكن فنانة؟ ان الفن وحده هو الذي جعل الغريب قريبا وانا لا اريد ان اتزوج لا من ابن عمي ولا من غيره.

قصة اول فيلم كرتون اعده الكمبيوتر

«قصة دمية» عنوان اول فيلم كرتون تم اعداده مائة في المائة بالكمبيوتر من انتاج والت ديزني الذي طرح لاول مرة في الاسواق البريطانية مؤخرا غطت ارباحه من العرض في السوق الامريكية بعد عشرة ايام فقط تكاليف انتاجه التي بلغت ٣٠ مليون دولار ويوشك الفيلم على تحقيق رقم قياسي للارباح مقارنة بافلام الرسوم المتحركة التي سبق انتاجها. بعد النجاح منقطع النظير للفيلم نجحت شركة «بيكسار» التي انتجته في بيع ستة ملايين سهم من اسهمها في البورصات الامريكية بسعر ٢٢ دولارا ارتفع الى ٣٩ دولارا خلال يوم واحد وبذلك تحول ستيف جوبز فجأة لصاحب ثروة تقدر بحوالي مليار دولار وهو رقم ضخم اذا قورن بالملايين العشرة التي دفعها ثمنا للشركة عندما اشتراها منذ تسع سنوات ستيف جوبز شارك في اختراع اول كمبيوتر شخصي منذ عشرين عاما ويعتقد محللون ان ثروته الجديدة التي هبطت عليه بسبب الفيلم يمكن ان تختفي بسرعة





كما حدث من قبل فقد جمع جوبز اول ٢٣٩ مليون دولار عندما كان عمره ٢٥ عاما من عوائد اسهم شركة (ابل) للكمبيوتر التي اسسها مع شريكه ستيفن وزنياك داخل جاراج منزل عائلته وعندما بلغ الثلاثين فقد نصف ثروته وتم ابعاده من الشركة بعد انهيار مبيعات ابل واسهمها.

الفنانة دنيا: اعشق ركوب الخيل وامارس رياضة الباليه



الشبه بينها وبين الفنانة نجلاء فتحي كان البداية ورغم صغر سنها وقصر المدة التي قضتها في الفن حتى الان الا انها استطاعت ان تثبت وجودها وسط بنات جيلها ولا تشعر عند حديثك معها بانك تحادث فتاة في السابعة عشرة من عمرها فخبرتها ونضج حديثها يعطيانها اكبر من سنها بكثير تحدثت عن السينما والتلفزيون والاعلان ومشكلات جيلها.

● رغم ان بدايتك كانت سينمائية الا انك حققت انتشارا جماهيريا عن طريق التلفزيون فكيف كان هذا ؟

ـ هذا غير صحيح فبدايتي كانت تلفزيونية عندما شاركت في الفيلم التلفزيوني « احوال شخصية » مع يوسف شعبان وهالة صدقي بعدها عرفت طريقي للسينما فقدمت فيلم « صراع الزوجات» مع دلال عبدالعزيز ومحمود حميدة ثم فيلم « الجراح» الذي اعتبره نقطة تحول في حياتي كلها واعتقد ان مرحلة البداية تختلف كثيرا عن الفترة التي احياها الان فقد كانت سني الصغيرة جدا تفرض عليّ دائما دور الطفلة اما الان فاقدم ادوار الفتاة في مرحلة المراهقة والشباب بكل مشاكلها كما حدث في الجزء الثاني من « المال والبنون» فقد جسدت دور زينب ابنة منعم الضو وحاولت التعبير عن مشاعر الابنة التي تحرم من والدها في اكثر مراحل عمرها احتياجا لوجوده بجوارها واعتقد انني نجحت في ذلك .

● اتهمك البعض بانك تقلدين شريهان في مسلسل « الف ليلة وليلة» الذي عرض في رمضان الماضي؟

ـ هذا الاتهام اسمعه منذ بدايتي الفنية وقد يرجع ذلك لوجود شبه بيني وبين شريهان الفنانة التي احترمها واكن لها كل تقدير ولكنني لم ولن احاول تقليدها وهذا لسبب بسيط انني اريد ان يحب الناس دنيا الممثلة الاستعراضية الناجحة لا ان اقدم لهم شريهان بطريقتي بمعنى اخر اسعى للحصول على حب الجمهور لاسلوبي في التمثيل وللشخصيات التي اؤديها دون ان يرتبط ذلك بفنانة اخرى .

● حديثا اشتركت في مسرحية « لا بلاش كده » فهل حققت شيئا من طموحك المسرحي؟

ـ هذه المسرحية لم تكن الاولى في مشواري الفني فقد اشتركت من قبل في مسرحية « الزواج تاديب وتهذيب واصلاح » وقمت فيها بدور ابنة الفنان عزت العلايلي والفنانة ليلى طاهر وكان دورا بسيطا اما مسرحية « لا بلاش كده » فقدمت فيها شخصية مختلفة تماما وكان دوري رئيسيا فرغم انني لم اكمل السابعة عشرة من عمري الا انني قدمت دور زوجة مدللة لدى زوجها وقد اشاد به النقاد .

● وماذا عن طموحاتك في الحياة؟

ـ اهم شيء اضعه امام عيني الان هو الانتهاء من دراستي التي لحاول التوفيق بينها وبين عملي في الفن وامنيتي ان التحق بالمعهد العالي للسينما لدراسة الاخراج ففي رايي ان المخرج هو الانسان الملم بكل صغيرة وكبيرة في العمل .

● هل رفضت ادوارا وشعرت بالندم عليها بعد ذلك ؟

ـ نعم حدث ذلك في اكثر من فيلم سينمائي فقد حدث ذلك في فيلم «المرأة التي هزت عرش مصر» وكذلك فيلم «سارق الفرح» ولكن كل شيء قسمة ونصيب.

● اراك تتحدثين بطريقة لا تعبر عن سنك فهل هذا بسبب دخولك الفن وانت صغيرة ؟

ـ اعتقد ذلك فانا لم اعش طفولتي . فقد عملت بالفن منذ صغري ووجدتني اكبر دون ان ادري حتى في سلوكياتي وطريقة حديثي ولهذا اسعى دائما الى تعويض دنيا بكل ما تحبه ويذكرها بطفولتها . فانا مثلا اعشق ركوب الخيل وامارسه باستمرار وكان لهذه الرياضة الفضل في نجاح ادائي لدوري في « الف ليلة وليلة» كما العب الشيش في نادي السلاح هذا بالاضافة الى فن الباليه الذي امارسه منذ صغري . واعترف رغم كل هذا بانني احيا حياة الكبار واحرص على احترام المواعيد والنظام هو اساس حياتي. فقد علمتني والدتي منذ صغري ان احترم مواعيدي وانظم حياتي حتى لا اتعب وانا سعيدة بشخصيتي وبفني واتمنى ان احقق فيه كل طموحي.

عجائب آخر زمن

ما الذ الكوكا كولا!





ما رأيكم في هذا الرداء المبتكر الذي تلبسه هذه الشقراء الحسناء؟!.

انه مصنوع من قماش الساتان ومن البلاستيك. وقد صممه الانجليزي واين هيمنجواي. وقد يرغب بعض عشاق الكوكاكولا في اقتناء هذا الزي، ولكن حذار من الوقوع على الارض، فقد تتكسر الزجاجه!.

الحمامة المرعبة !

ابتكر ريتشارد ويليامز طريقة جديدة لحماية الحمام من هجمات النسور، فلقد اراد ناموس الكون ان ياكل الاسد الغزلان وان تطارد القطط الفئران، وان يعتدي القوي على الضعيف حتى فيما بين البشر، لذا قرر ويليامز استغلال فن الطباعة لرسم نقوش تشبه تلك التي تزين الفراشات على اجنحة الحمامات التي تسافر في الاجواء العليا لتخويف النسور والطيور الجارحة التي تقابلها.

الجلوس على الحائط!



كان مايلز ستومان، البالغ من العمر ٢٧ عاما، يعاني من البطالة الى ان لبى في احد الايام اعلانا صغيرا قرأه في جريدة «التايمز» الانجليزية وكان نص الاعلان كالآتي «ثلاثة فنانين يبحثون عن موديل متفرغ لمدة ثماني ساعات يوميا». وكان الوضع الذي يرسمه الفنانون يتطلب من مايلز الجلوس طوال اليوم في مقعد مثبت على ارتفاع اثني عشر مترا من سطح الارض. وقد فوجيء مايلز اولا بهذا الطلب ولكن سرعان ما تاقلم مع وظيفته الجديدة ويعتقد انه ما يزال حتى يومنا هذا.

٤٠ سنة على ظهور كتاب «جينس» للارقام القياسية

طائرة بوينج ٧٤٧ يجرها مجموعة رجال.. ما شاء الله على الصحة!

يعد كتاب «جينس» للارقام القياسية اكثر الكتب جنونا وغرابة على الاطلاق، فصفحاته تحوي كل عجيب وطريف في العالم الواسع الغريب. في عام ١٩٥٥، اصدر روس ونوريس ماك ورتر، وهما توأمان محبان لكل طريف وغريب في الحياة، كتابهما الاول في سلسلة «جينس» للارقام القياسية الذي نشر في ١٩٨ صفحة، ومنذ ذلك الحين، اصبح الاثنان مضربا للمثل في ذكر الغرائب والتوافه والعظائم من الامور. ولقد تمت ترجمة هذه السلسلة الى ثلاث واربعين لغة، وبيعت منها اربعة وسبعون مليون نسخة، مما يعد في حد ذاته رقما قياسيا. ولقد اعرب التوأمان عن اسفهما لشيء واحد، الا وهو عدم قدرتهما على معرفة الشجرة الاكثر ورقا في العالم، اذ لم يحاول احد تقصي هذا الامر.

تفسير احلامك اثناء النوم

الاحلام هي عبارة عن رموز تعبر عما يختلج داخل اللاشعور عند الشخص. والاحلام هي عبارة عن تنفيس عن رغبات مكتومة ومخاوف دفينة تخرج الى السطح.

○ حمام :

الحمام الطائر في الحلم يعني جوا من الالفة والحميمية في محيطك الاجتماعي واذا كنت تقتني حماما فمعناه اموالا تاتيك بعد تعب، اما اذا كان الحمام مذبوحا او مطبوخا فهناك مناسبة سعيدة ستدعى اليها.

○ حج :

اذا حلمت انك تطوف بالكعبة المشرفة، فانت في الحقيقة تحمل هذه الامنية في العلم ومعناه ان حدوثه محقق.

○ حانوت :

اذا حلمت بامتلاك حانوت، فامامك بعض المشكلات عليك التخلص منها، واذا كان الحانوت فارغا فانت تعاني من الوحدة اما اذا كنت تمر ببعض الحوانيت فمعناه تغيير في محيطك الاجتماعي قد يكون للافضل.

○ حرب :

اذا رأيت حربا ولم تكن مشاركا فيها، فان الامور من حولك ليست مستقرة لكنها لا تخصك، اما اذا كنت تشارك في حرب فمعناه ان مصروفاتك ستزيد بما يدعو لبعض القلق.

حائط :

اذا رايت حائطا على وشك الانهيار وكان بعيدا عنك فستنتهي الجفوة بينك وبين من تحب او تصادق، اما اذا كان انهياره يفزعك فانت مقدم على مغامرة تتطلب كثيرا من الوعي.

○ حرير :

اذا اشتريت حريرا فمعناه ارتباطك بشخص ذي مكانه اجتماعية مرموقة، واذا اهديت الحرير لشخص آخر فمعناه علاقة جديدة فيها الكثير من الاثارة والضجيج، واذا ضاع منك ثوب من الحرير فامامك مشكلة قد تستعصي على الحل لفترة.

○ حلاقة :

اذا كنت لدى مصفف الشعر «الحلاق» فمعناه ان هناك موضوعات هامة تشغلك. واذا كنت تمر امامه فمعناه رحلة الى جو مختلف.

اما اذا رايت مصفف الشعر يعمل على راس غيرك فانت قلق على صديق او واحد من الاهل خاصة بشان صحته.

○ حذاء :

اذا كنت في الحلم تبحث عن حذائك فعليك ان تسعى للمصالحة في خصام، واذا كنت تلبس حذاء ذا لونين مختلفين فانت حائر وعليك باعمال العقل للتوصل الى قرار في شان يعنيك، واذا كنت تلمع حذاءك فهناك موقف ستتضح لك ابعاده قريبا.

حظك هذا الاسبوع

الحمل:

اهدأ بالا فالامور تسير بصورة طبيعية، لا تنزع الى تجاهل من يسعى الى مروءتك. اخبار سارة في نهاية الاسبوع. المشكلة المالية التي تقلقك هي حالة عامة وليس لها علاقة بالحظ. نجاح في الدراسة او الحب وربما كليهما معا.

الثور:

شاعريتك ورومانسيتك لا باس بهما.. لكن هذا العصر يتطلب جهدا وعرقا.. اللمسات الاخيرة في اي عمل تعطي انطباعا جيدا لدى الاخرين. لا تنتظر تدخل الاخرين لتحل مشاكلك مع شريك حياتك. مزيد من التعمق يعطيك حلولا افضل.

الجوزاء:

انت مقبل على عام يحمل كل الخير لك. كل ما عليك هو الاقبال على الحياة بتفاؤل ونشاط، خبر او مكالمة تليفونية تعيد العلاقة العاطفية الى مسارها الصحيح. لا تعاند الاقدار.

السرطان:

الخبرة عليها معول كبير في مقارعة الخطوب، فلا تستهن بنصائح من هم اكبر منك. نشاطك الاجتماعي المكثف يجب ان يحاط بلباقة ومعرفة وربما خفة ظل لتحقيق ما تصبو اليه من منزلة داخل هذه الجماعة، الموسيقى والهواء الطلق يجددان الحيوية.

الاسد:

لا بد من تقبل الحياة على وجوهها، وما علينا الا التاقلم مع محاولة بذل الجهد لتغيير ما نرغب في تغييره، الحظ وربما الصدفة قد تكون عاملا في دفعك للامام، متطلبات الطرف الاخر تستحق الاهتمام بشرط الا تتجاوز الحدود، الصبر لا شك مفيد.

العذراء:

لا تتردد في القيام بهذه الرحلة القصيرة فقد يكون فيها كل الخير لك، انتبه لما يقال فقد ينزع البعض الى النيل منك، تاكد من ان عناية الله ترعاك، والايام القادمة تحمل لك الدليل، الوضع المالي سيتطور الى الافضل مع بدايات العام الجديد.

الميزان:

الشك الذي لا يعقبه يقين هو همزات شياطين. فاسرع بالتخلص منه، رسالة تاتيك تدخل عليك وعلى المحيطين بك السرور، خدمة الوطن هي في النهاية خدمة لنفسك فلا تتذمر، تضحياتك من اجل الاخرين لها كل التقدير في نفوسهم، مفاجاة مالية غير متوقعة.

العقرب:

قد تحتاج في بعض الاحيان الى بعض اللامبالاة، فعليك بعدم تضخيم الامور امامك. لك امكانيات عديدة لم تستغل بعد، وامامك الفرص لاستغلالها، الاعتماد على الحظ وحده لا يصنع مستقبلا، الشد والجذب عمليتان طبيعيتان في المجال العاطفي.

القوس:

انت تتمتع بكثير من الخصال التي تؤهلك الى اقتناص حب الناس واهمها طيبة القلب والرغبة في مساعدة الاخرين، الصغار في حاجة ايضا الى قربك. العام الجديد يحمل لك مفاجات مثيرة، وهذه هي متعة الحياة.

الجدي:

اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله حتى يستريح بالك، هذ العودة من الاصدقاء تعني اعترافهم بصحة موقفك، فلا تفرط في العتاب، في الافق سفر قريب او انتقال في مجال العمل، فاستعد بكل اسلحتك، ولديك الكثير.

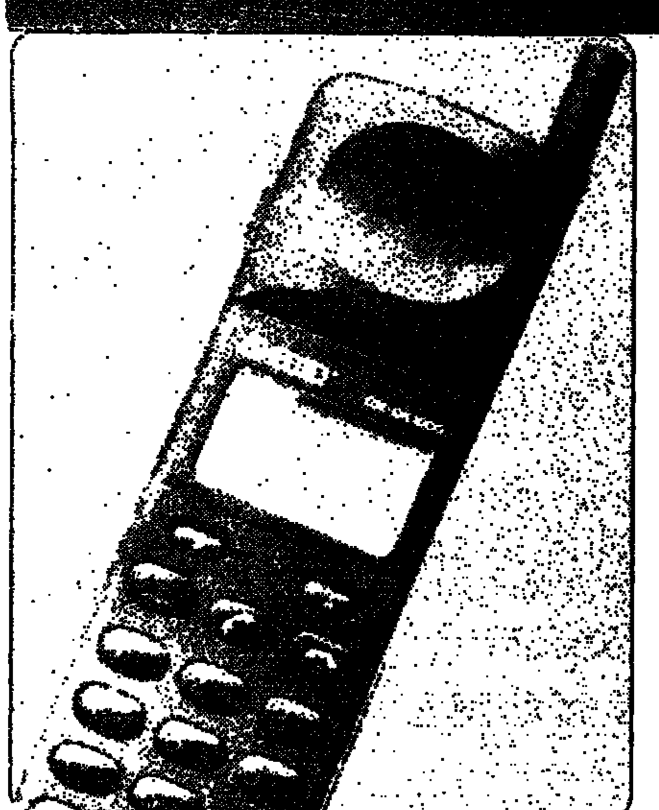
الدلو:

هكذا الجنس الاخر فلماذا تعاملهن بعنهجك؟ انظر الى الامور من زوايا الاخرين وستتقبل كثيرا من الامور، استعادتك لنشاطك الذهني والجسدي يتطلبان صبهما فيما يفيدك، رئيسك في العمل راض عنك وسيترجم ذلك ماديا.

الحوت:

المصالحة تعني تنازلا من الطرفين حتى يصلا الى نقطة الاتفاق، تمهل في عمليات الانفاق وادرس اوجهها حتى لا تندم، الجانب الصحي والغذائي فيك يتطلب مزيدا من العناية والاهتمام، رضا الاهل هو كنز الكنوز.

اختراعات



سوني (CM - DX 1000)
افضل تليفون خلوي

قال مدير تسويق سوني السيد كابوياشي ان (GSM النظام الارضي للاتصالات المتنقلة) سيحدث ثورة اتصالات وكما هو معهود دائما فان سوني في المقدمة لهذه التكنولوجيا. مع ابداعات التكنولوجيا المتفوقة مثل اسطوانة الليزر والاسطوانة المصغرة تعتبر سوني رائدة الابداع في التكنولوجيا الرقمية في العالم وباستخدام خبرتها الفنية طورت سوني المنتج المتفوق عالميا في اتصالات (GSM) الرقمية ـ تليفون ـ (CM - DX 1000)الخلوي. يتمتع سوني CM - DX 1000 باطول فترة مستمرة للتحدث وهي من ٤ الى ٧ ساعات واطول فترة استعداد لتلقي المكالمات ايضا وهي ٥٠ ساعة ومع هذا فهو يزن ٢٣٥ جراما فقط مشتملا بطارية ليثيوم ايون الفريدة من سوني. ان CM - DX 1000 تليفون رقيق وخفيف الوزن يمكن وضعه بسهولة في الجيب لقد صمم خصيصا ليكون سهل الاستعمال بحيث يوفر المسافة المثالية بين الاذن والفم ليضمن اعلى جودة لتلقي المحادثات.

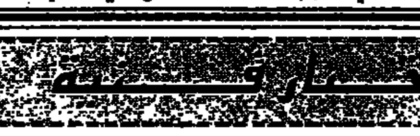
CM - DX 1000 هو التليفون الخلوي الاكثر سهولة وسلاسة في الاستعمال فالمرشد الالكتروني المتفاعل الذي يشتمل عليه التليفون يجعل تشغيله في منتهى البساطة والسرعة اما السماعة المنزلقة الفريدة فتفتح لك الخط مباشرة بمجرد انزلاقها الى اعلى اضغطها الى مكانها الاصلي وستنتهي المكالمة فورا . الانزلاق الى مكانها الاصلي يمنع الاستخدام الخاطيء ايضا.

لاندروفر تطرح ديسكفري ١٩٩٦



طرحت شركة سيارات لاندروفر مؤخرا سيارات ديسكفري موديل ١٩٩٦ التي توفر العديد من المزايا المبتكرة الجديدة بما يضمن استمرار ريادة هذه السيارة الرائعة لاسواق سيارات الدفع الرباعي الرياضية والترفيهية .

وتشمل التعديلات الطارئة على الموديل الجديد تطوير داخل حجرة الركاب والهيكل الخارجي مع الاحتفاظ بكافة العناصر التي جعلت من ديسكفري احدى اكثر سيارات الدفع الرباعي اعتمادية وتميزا في الاسواق واكتسب هذا التصميم شهرة واسعة نظرا للمسافة المبتكرة ومظهره الجميل .



اخبار وسمعة

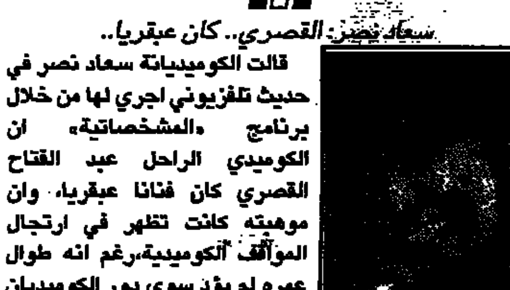
عمر الشريف: يا مولاي كما خلقتني

رشح النجم المصري العالمي عمر الشريف لكي يقوم بدور البطولة في مسلسل يحمل عنوان «يا مولاي كما خلقتني» على ان يشاركه البطولة الممثل الكبير محمود مرسي. ويخرجه جمال عبد الحميد.

في حال الموافقة سيلعب عمر الشريف دور طبيب نفسي، ويلعب محمود مرسي دور رجل اعمال اسمه «الدكش».

■□■

سعاد نصر: القصري.. كان عبقريا..



قالت الكوميديانة سعاد نصر في حديث تلفزيوني اجري لها من خلال برنامج «المشخصاتية» ان الكوميدي الراحل عبد الفتاح القصري كان فنانا عبقريا، وان موهبته كانت تظهر في ارتجال المواقف الكوميدية،رغم انه طوال عمره لم يؤد سوى دور الكوميديان السنيد. وقالت سعاد ان طريقة اداء عبد الفتاح القصري صالحة لكل الاوقات والعصور الفنية، والنجاح كان حليفه في كل وقت، والدليل هو الاقبال المستمر على افلامه في الماضي.. والان. وقالت الكوميديانة سعاد نصر انها عاتبة جدا على السينما، لانها لا تهتم بـ «الكوميديانات الستات» ويبدو انها حين ستبدأ تهتم بنا سنكون قد وصلنا الى سن الشيخوخة. وكان اخر فيلم مثلته سعاد نصر هو «عتبة الستات» مع نبيلة عبيد، واخر مسلسل «الستات ما يعملوش كده» مع عبدالله فرغلي ويونس شلبي.

■□■

مديحة يسري.. على كرسي متحرك

وصلت الممثلة الكبيرة مديحة يسري من فرنسا وقطعت المسافة بين الطائرة وباب المطار على كرسي متحرك.

تعالج مديحة حتى الان من التهاب حاد في الفقرتين الرابعة والخامسة في ظهرها يسبب لها الما شديدا، وقد رفضت التدخل الجراحي، وتعالج نفسها بالادوية الكيماوية والعلاج الطبيعي.

وكانت مديحة قد تعرضت لزلة وقعت بعدها على الارض.

■□■

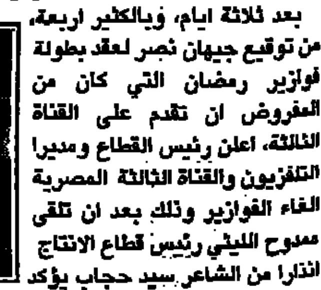
حنان شوقي: هبوط حاد.. وتقلص



استانفت حنان شوقي تمثيل دورها في مسرحية «نشنت يا ناصح» بعد ان توقفت المسرحية عدة ايام لاصابة حنان بهبوط حاد في الدورة الدموية، وتقلص عضلات المعدة، واغماء ادى الى نقلها الى مستشفى القاهرة التخصصي، حيث خضعت للعلاج طوال الاسبوع الماضي. استانفت حنان ايضا تمثيل مسلسل «بيت الجمالية» و«شقة الحرية» وعزي ما اصابها للاجهاد الشديد.

■□■

الغاء فوازير: جيهان نصر.. من اجل شيريهان



بعد ثلاثة ايام، وبالكثير اربعة، من توقيع جيهان نصر لعقد بطولة فوازير رمضان التي كان من المفروض ان تقدم على القناة الثالثة، اعلن رئيس القطاع ومديرا التلفزيون والقناة الثالثة المصرية الغاء الفوازير وذلك بعد ان تلقى ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج انذارا من الشاعر سيد حجاب يؤكد ان الفوازير التي ستمثلها جيهان نصر بعنوان «الستات» تدور حول نفس الفكرة التي تعاقد قطاع الانتاج معه عليها، والتي يفترض ان تصور لرمضان بعد القادم، وتقوم ببطولتها شيريهان. وتعتبر هذه اول اشارة الى ان شيريهان ستمثل فوازير رمضان بعد القادم.

■□■

غرامة على محمد فؤاد

فرضت نقابة الممثلين غرامة قيمتها ٦٥٠ جنيها على المطرب محمد فؤاد، لانه قام ببطولة فيلم «اسماعيلية رايح جاي» دون ان يحصل على تصريح من النقابة.

العناية بالتراث مظهر ايجابي من مظاهر الاهتمام بهوية الامة

عبدالملك عبدالرحيم

تمثل العناية بالتراث مظهرا ايجابيا من مظاهر الاهتمام بهوية الامة، ونتاجها الحضاري وعطائها الروحي، والمحافظة على ذاكرتها حية نابضة بفكرها وقيمها ومبادئها، فتقف على قاعدة صلبة، يتكدس فيها الزمن بابعاده الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل، حيث يرتبط فيها حاضرها بماضيها وتخطط لمستقبلها على هدى من نور هذا الماضي، وما يحفل به من قيم ومثل وهدايات، وما خطه السلف الصالح والابطال العظماء من صفحات مشرقة، تعد علامات مضيئة على الطريق، وهذا ما ينطبق تحديدا على امتنا العربية الاسلامية ذات الميراث الحضاري والروحي العميق، على العكس من بعض الامم، التي لا يعنيها سوى الجانب المادي من الحياة.

وهذا لا يعني ان الحضارة المادية شر كلها، ففيها ما يخدم الناس في معاشهم، ويرتقي بحياتهم الاجتماعية، وهذه الجوانب الايجابية، لا غنى عنها لامة تنشد الارتقاء بحياتها في مختلف المناحي، ولكن في اطار من الضوابط والقيم السليمة.

وتكمن اهمية دراسة التراث في انه يربط شخصية الامة بماضيها، ويجعل لها شخصية متميزة بين الامم، ويعينها على ابتكار اشياء جديدة، تستمد اصولها من هذا التراث، بما يناسب واقع الامة، كما ان التراث يمدها باسباب الحصانة الذاتية في مواجهة تيارات الغزو الفكري والثقافي التي تنوشها من كل جانب، ومن هنا، تتوافر للامة في حاضرها اجواء من الاستقرار، والعيش الحضاري المتوازن، فلا تنفلت من ماضيها، ولكنها تقيم حضارتها الحديثة، على اساس متين من حضارتها الماضية، بما يتناسب مع الحضارة المعاصرة، وما يمكن ان يجيء به المستقبل.

وعلى الرغم مما يحفل به تراثنا من كنوز غالية، خلفها علماؤنا ومفكرونا البارزون، فان الشائع بين الباحثين والدارسين في مجال التراث، وفي مجال العلوم العربية والاسلامية، ، ان كثيرا من جوانب هذا التراث وهذه العلوم، لم يكتب بعد الكتابة الاصلية الرصينة، التي تبين اسهام العرب والمسلمين في الحضارة الانسانية، لان من تصدوا لتاريخ العلوم بصفة عامة، على مستوى الحضارة الانسانية، هم من الاجانب وهم يجهلون، او يتجاهلون عصرين في غاية الاهمية هما: العصر الذي سبق اليونانيين، وقد حفل بحضارات ابرزها حضارة الجزيرة العربية، ومصر، والعراق، اما العصر الثاني الذي تم تجاهله، فهو عصر الحضارة الاسلامية، الذي يقابل العصور الوسطى بالمفهوم الغربي الاوروبي، فهم يتجاهلون هاتين الحقبتين الرئيستين من التاريخ، حتى ينسبوا الحضارة الانسانية الى اليونانيين، ثم الى الحضارة الغربية الحديثة.

واذا كانت المخطوطات تمثل عنصرا اساسياً من عناصر تراثنا العلمي، فان الامر يتطلب مزيدا من الجهود، لتسليط الاضواء على هذه الكنوز الثمينة المتفرقة في ارجاء العالم الواسعة، وهذا يقتضي حصرا دقيقا لاماكن وجودها في العالم المعاصر، فهي تكاد تتوزع على جميع قارات العالم، ويقدرها العلماء بنحو مليوني مخطوط، وبعد الحصر تاتي مرحلة فهرسة علمية دقيقة، في ضوء قواعد موحدة في مجال فهرسة المخطوطات العربية، ثم تاتي مرحلة اخرى، تتمثل في نشر هذه المخطوطات نشرا علميا محققا، طبقا لقواعد محددة، تجمع بين الدقة والامانة العلمية، وخدمة المخطوط خدمة تجعله اقرب الى النص الاصلي الذي تركه المؤلف، وتحليل نصه تحليلا كافيا يبرز محتوياته، ثم خدمة العلوم والمعارف، عن طريق دراسة النصوص نفسها، دراسة تبين ما تشتمل عليه هذه المخطوطات من المبادىء والاسس التي تصور حضارة الامة.ويلاحظ ان الجهود المبذولة في سبيل جمع المخطوطات والعناية بها في تزايد مستمر، الا انها غير كافية بما يتناسب مع حجم هذه المخطوطات المبعثرة في قارات العالم المعاصر، وهي جهود تضطلع بها الجامعات، والمعاهد والمراكز المتخصصة، مثل معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية، ومركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، بالاضافة الى بعض الجهود الفردية. ولكنها كلها جهود دون القدر المامول، كما انها في معظمها تفتقد التنسيق، الذي يترتب على غيابه كثير من مظاهر الازدواجية، وهذا في الواقع، يدعونا الى التطلع الى مزيد من تنسيق الجهود في هذا المضمار، والافادة من معطيات التقنية الحديثة، في انشاء مزيد من الاجهزة والمراكز والمؤسسات العلمية المتخصصة، محليا، واقليميا، وتقديم الدعم الكافي لها، ماديا ومعنويا، في سبيل الافادة المثلى من تراثنا العلمي الاصيل.

الحوت والسردين

شعر: علي طه النوباني

منذ ان كانت حضارة
تحت الحوت تماثيل الحجارة
قال للسردين: صلي للمعاني
قال للسردين : ضحي للمعاني
سوف تزداد نضارة
سقط الموت حياة
واعتلى عرش الجدارة
ايها الحوت تغذى
اننا بين اطباق الصدارة
صارح النفس بما الت اليه من حقارة

الابداع من نوافذ جهنم

صدر عن دار شركة رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، لبنان، وضمن سلسلة كتاب الناقد، كتاب «الابداع من نوافذ جهنم».

[illegible]

الثقافة: سؤال الخيبة والخوف

بقلم: واسيني الاعرج« روائي جزائري»

اي افق ثقافي نريده؟

مع نهاية سنة نجد انفسنا امام امرين حادين: اما البقاء ضمن دائرة المنظورات الميتة واعادة انتاج ثقافة الموت والتكرار والخوف واجترار الماضي بمعانيه الاكثر سلبية واما الانتقال نحو ثقافة لا تكتفي بان تكون معاصرة فقط وقادرة على تدمير ـ ذاتها عندما تكتشف في رحلتها عجز هذه الذات، ولكن ثقافة تمتلك عبقرية انتاج الخصوصية من دون السقوط في توفيقية التي لم تعط الا الانهيار والشوفينية التي ليست الا الوجه الاخر لاجترار خطاب وطني متهالك باستمرار.

العالم يتهاوى ومعه تتهاوى اشياء كثيرة كانت منذ اقل من عقد قناعات مطلقة، وما معنى المطلق والثابت في عالم محكوم عليه من حيث بنياته القديمة بالتقدم، والتقادم والتجدد المستمر، من هنا، فثقافة العصر او على الاقل تلك التي يمكن ان توسم بالمعاصرة هي الثقافة التي لا تتخفى من وراء الماضي بوصفه ثابتاً مطلقاً ولا وراء واجهة العصر التي تختبىء تحتها تنضيدات متراصة من التخلف والاسئلة المعلقة التي ردمت حية، ولكنها الثقافة التي تضع امام عينيها اسئلتها الحادة والموجعة والتي تضطرنا احيانا الى بتر الكثير من قناعاتنا التي لا شيء فيها الا ترسخها واستمرارية عقمها.

وما نقراه اليوم، ومنذ سنوات خلت واخشى ان اقول منذ قرون لا يبتعد كثيرا عن هذه التصورات، فالثقافة المهيمنة في الوطن العربي، والاكثر رواجاً هي الثقافة التي تعمل على تغطية البشاعة التي نعيشها يوميا بقساوة او بتلذذ، وحتى ما ينتج من تنور وحداثة يظل اسير هذه الدائرة الضاغطة والقاتلة، التي لا ترضى الا بصورتها المركزية. طوال السنة الماضية صدرت مؤلفات كثيرة، فيها الغث والسمين ولكن السؤال الذي يظل مطروحا، هل هناك فلسفة مقنعة تتخفى وراء ذلك؟ او مشروع مجتمعي تنويري تجد فيه هذه الاسهامات امكنتها الحقيقة ومفاصلها المركزية التي تعطيها فاعلية حقيقية؟ فالمؤسسة الثقافية الحالية، والمهيمنة لا تمنح مثل هذه الشروط، ان الرداءة وحدها تجد وسائطها للتاثير، فالبنيات القائمة تجعل من ثقافة الاجترار والهزيمة امراً مقبولاً ومستساغاً.. بينما تظل ثقافة التنوير والعقل والابداع معزولة ومنفصلة وبعيدة عن كل فاعلية في غياب استراتيجية حقيقية واية استراتيجية في وضع لا تزال فيه الامية بمعانيها البسيطة والمعقدة هي سيدة الموقف وهي «الحزب السياسي» الاكبر القادر على جر الجماهير الواسعة من ورائه؟ لعل «الثقافة» الاصولية بمعانيها الاكثر انحطاطاً وتخلفاً هي وجهه الخارجي الظاهر فـ «المسلسل» التلفزيوني الذي كان يلح على «الحياة» اصبح يلح على الموت والتخلف والانحطاط، الشخصية التي كانت مقاومة وحالمة بمجتمع اخر للحرية والاشواق، صارت منكفئة على ذاتها ولا شغل لها في الدنيا سوى «البسملة والحوقلة ونواقض الوضوء» الخ.. الكتاب الذي يلح على المساجلة والعقل والشجاعة صار عملة نادرة، بل ان طه حسين بكل نقائصه، وعلي عبد الرزاق بكل حدوده، صار وجودهما مزعجاً لهذه المؤسسة التي كانت تكتفي بـ المحاصرة و «العزل» و «الافضاء» واصبحت اليوم تضيق ذرعاً حتى بالوجود الرمزي لهذا العقل، ولهذا صارت التصفية الجسدية وسيلتها الاولى والاخيرة، نموذج الجزائر ماثل في الاذهان، وبدل ان يدفع النخب العربية الى التامل والقراءة، صارت المسالة وكانها تخص الجزائر وحدها، او مصر وحدها، وليست مظهراً عاماً للتخلف واللاديموقراطية واللاعقل، وهي سمات تحكم الوطن العربي من مائة الى مائة.

فكيف يمكن اذن مواجهة العصر وانتاج ثقافة مناهضة لثقافة الموت؟ على صعيد الكتاب وحده، ما يطبع حالياً يثير الشفقة والضحك والاحصاءات الاخيرة لا تسر مطلقاً وسط معدل طباعة يحاذي الصفر فالكتاب العربي، وفي احسن الاحوال، لا يطبع منه الا ١٥٠٠ نسخة، وفي ارقى الحالات ٣٠٠٠ نسخة، والتي من المفترض ان توجه لاكثر من ٢٠٠ مليون عربي، ومع ذلك، تبقى نسبة كبيرة منها على الرفوف. امر من الاثنين: اما اننا امة لا تقرأ بتاتا، واما ان هناك عطباً يتجاوز المظاهر الشكلية والتقنية، لكنه عطب في عمق البنية، فالتوزيع مثلاً ميت وهو عصب اساسي في رواج الكتاب، والتوزيع لا يجد مسالكه الا داخل مجتمعات حققت الحد الادنى من الديمقراطية، وما يطبع في الجزائر لا يصل الى القاهرة، وما يطبع في المغرب لا يصل الى تونس واحياناً ما يطبع في دمشق لا يصل الى بيروت، بل الاكثر غرابة من ذلك ان ما يطبع في الجزائر العاصمة لا يصل الى البليدة البعيدة بحوالي ٥٠ كيلو متراً. وما يطبع في الرباط في وسط المدينة، لا يصل الى حي اكدال داخل المدينة نفسها وهكذا.. كيف يمكن اولا ان تنجز ٣٠٠٠ نسخة فعلاً تنويرياً في امة باكثر من ٢٠٠ مليون؟ وكيف للمجتمع ان يتغير ثقافياً داخل هذا الوهم الذي يحاذي الثقافة، وينتج في المحصلة ما يعاكس عمقها الانساني؟نشرت في السنوات الاخيرة كتب كثيرة، بقيمتها العالية القادرة على الفعل عميقاً في الذاكرة الجماعية، مثلاً: مدن الملح لعبد الرحمن منيف، مدارات الشرق لنبيل سليم، نصوص شعرية لمحمود درويش، مجهودات فكرية لسيد القمني، وحامد ابو زيد، علي الكنز، ابن الشيخ جمال الدين، محمد اركون وغيرهم.. لكن المؤسسة المستقبلة والمروجة «والمترجمة كذلك» لهذا المجهود الثقافي في الوطن العربي، متربية كثيراً وكونت لها آليات داخلية لرفض كل ما هو تنويري وانساني، معوضة اياه بثقافة اليومي والمستهلك والمسطح والسهل المعادي لكل مساءلة تعيد النظر في ثوابت العقم والموت .. لهذا نحن نمر اليوم بمحاذاة نتاجاتنا العظيمة مثلما نمر على العصر الذي نعيشه بكثير من الخوف وكثير من الصمت والابتعاد عن كل ما يحرجنا في قناعاتنا القديمة وكانها قناعات وقداسات لا تختلف كثيرا عن العقل الذي « يؤثثها» وعن كل ما يمكن ان يحرك بركة المجتمع التي تزداد كل يوم تضخما واسونا.

ولهذا قبل الحديث عن ايجاد حل للمعضلة الثقافية في الوطن العربي، يجب التفكير اولا في المؤسسة التي ينشا داخلها هذا الفعل الثقافي الذي يفترض كما هو في كل بلدان العالم ان يدمر ما هو ميت فيها ويرمم الشقوق والانكسارات بما هو حي ومعاصر. ولكن الظاهر اننا لسنا من بلدان هذا العالم؟

القرن الحادي والعشرون على الابواب وثابت البارحة هو ثابت اليوم، بل ان مؤسسة البارحة هي مؤسسة اليوم، ولا شيء في العمق تغير.

دونما تلويح، يفترقان

من السيارة هبطا بتثاقل، كالراغبين، جالا جميع الوجهات سارا باتجاه بوابة آلية، تلفظ الناس ثم تبتلعهم مرة اخرى، مخباة كانت ايديهما، تبحث عن اشياء لا تجدها، بجيوب الجاكيتات، تجاوز المداخل خلال صفوف السيارات، الملاصقة للمكان، استقبلهم ممر بارضية صقيلة، في جوانبه تتراص محلات صغيرة، بواجهات نصف مفتوحة، على ذات الممر، تتصادى فيه الايقاعات، لاحذية انيقة، اذ توقع برفق فوق امتداده، كاشفة بعضها، في الوقت ذاته عن ارجل دقيقة وناعمة، مر بجانبها، خاتلا احد الباعة ، خلف جهاز الحاسب، في جانبه شريط اسود عريض، يتحرك عند الضرورة، ودخلا من باب الخروج، حيث تصطف السلع في عرض انيق، عمق رفوف مستطيلة، عند حامل معدني، باسلاك تنحني الى اعلى، توقفا، انتزعا صحفا ثم مجلات، واحدة بعد الاخرى، غمراها بنظرات عجولة، كانت الصفحات تكر بين اصابعهم، فارغي الملامح لويا نفسيهما في المكان، ثم غادرا دون جلبة، رأوا رجالا ونساء يدونون اشياء بسرعة في اوراق صغيرة ويحشرونها في براميل ذات ثقوب واضحة، وبعتلة تتحرك عند المنتصف، فوقها تماما، لمحا، دون ان يتاكدا، يافطة بخط عريض، كتب عليها بيك آب لمن يفوز بمسابقتنا.

وهما في طريقهما الى داخل مقهى صغير، بجدران زجاجية، تعثرت مشيتهما برجال بعباءات د"ثة، يسائلون شبابا يمرون في المقهى اخذا يحدقان ببعضهما، يدخن احدهما بشراهة، الاخر يرى صورته، يشف عنها الزجاج، وتعبرها السيارات الناشطة، اذ تمر خطفا، نهض، انخرط في صف طويل، نظراته ثابتة في لوحة، تضيء بانواع الوجبات السريعة، ذاب الصف، احتوتهم المقاعد، وجها لوجه ضبط نفسه مع العامل، خلف آلته، بفانلته الصفراء وملامحه المتحفزة، ارتبك، فتح فمه، لم يسمع شيئا، كانت نظراته تتلعثم ، لحظة مرورها على اللوحة.

ـ...؟

بلع ريقه، حائرا

ـ قهوة اخيرا اسعفه وجود شيء يطلبه.

ـ...؟

لالا قهوة، ورسم كوبا وهميا بين اصبعيه، واخذ رشفات سريعة منه.

اخجلته نظرات باقي العمال، التفت الى الوراء، زاد ارتباكه، اذ كانوا يجوسونه ايضا.

ناوله النادل ورقة صغيرة، ومد له هو باخرى مالية، خاويين تماما، وهما يرتشفان من اقداح خزفية سميكة تجلو زوايا المقهى نظراتهم، لا يوقفها شيء..

كما لو يود ازاحة صورته من الزجاج، اخذ يتحرك ومعه المقعد، يصدر صريرا، نبه الاخرين، بحركة لمحة عيونهم ما يقلقه، لم يشغلهم ذلك طويلا، عاودوا مضغهم، يحتسون من اكواب ورقية ملونة، بمصاصات رفيعة، معووجة عند طرفها الاعلى، فيما ظل هو يعارك صورته، ليرى بوضوح، الرجال ذاتهم بعباءاتهم الداكنة الحاسرة قليلا، تحاصر نساء مجللات بالسواد، يحركن ايديهن، يبعثرن الهواء امام وجوه الرجال، انكب احدهم يكتب فوق مقدمة السيارة، ناظرا بين وقت واخر في شيء بيده، تلفت حوله، كان صاحبه يعوم في امواج غير مرئية، لا ينظر الى احد، السيجارة بين اصبعين، واخرى تكنس خصلات من شاربه الكث، تتدلى بفضول على زاوية فمه، الاخر بدا هادئا مسالما، يرقب الاضواء الحمراء، في اركان السيارة الفاخرة، في جوفها النساء بملاءاتهن الداكنة، تكشط الاسفلت بقسوة صامتة، امتدت اصابعه الى قهوته، تبتل شفتاه بالسائل الاسود، ببرود كان يمرر فوق لحمهما، لسانا محرشفة.. وصامتين افترقا في ظلال كثيفة، متماوجة، لسحب الدخان دون ان ترف اصابع احدهما، ملوحة ولو لمرة واحدة..

العدد الرابع من مشارف

صدر الشهر الماضي العدد الرابع من مجلة «مشارف» التي تصدر في القدس وحيفا ويرأس تحريرها اميل حبيبي.

وقد احتوى العدد الاخير من «مشارف» على مجموعة من الدراسات والابداعات لمثقفين عرب وفلسطينيين استهلها حبيبي بدراسة عنوانها «ارجعوا الينا حرية التعبير التي حققها اجدادنا قبل الف عام» وضعت بدلا عن الافتتاحية وهي في الاصل مشاركة اميل حبيبي في ندوة عقدت في تونس حول مستقبل الادب العربي في ايلول «سبتمبر» الماضي.

وفي ملف «صورة الآخر» الذي رافق «مشارف» منذ عددها الاول شاركت الكاتبة عائدة حسنين بـ «الاخر بقية الذات» ومحمود الريماوي بـ صورته وسعد ابو ختلة بـ «القناع» ومازن سعادة «الانا.. والاخر».

وفي الشعر شارك امجد ناصر بـ «الامير» ومنذر عامر بـ «فصل من سفر الخوف» وحسين مهنا بـ «قصيدتان» وخالد درويش بـ «مرايا».

وفي النصوص شارك يحيى يخلف بـ «نهر يستحم في البحيرة» وطارق الطيب بـ «تخليصات الطيب» وعلي الازهري بـ «داء الاورانج».

اما باب الدراسة فقد اقتصر على مشاركة لزكريا محمد حملت عنوان «الليلة الرابعة لابي العلاء المعري». وقد تضمن باب الوثائق الذي حمل عنوان «كفر قاسم ـ المجزرة والسياسة» مساهمتين لاميل حبيبي ومحمود درويش بمناسبة الذكرى التاسعة والثلاثين لمجزرة كفر قاسم التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي عشية العدوان الثلاثي على مصر في التاسع والعشرين من العام ١٩٥٦.

وفي مختارات ترجم سليم سلامه عن العبرية مقالا لـ «يتسحاق لاؤور» حمل عنوان «بين تقرير لاندوي وشتات الشاعر» ناقش فيه حال مجموعة من المبدعين الفلسطينيين الذين ترجمت اعمالهم للعبرية في الوقت الذي كانت دائما اعمالهم العربية ممنوعة في الارض المحتلة ومنهم درويش وكنفاني.

وعن المكان المنقرض كتب حسين برغوثي في زوايا تحليلا نصيا عن مدينة رام الله. كما وتضمن العدد الاخير جملة من الرسائل الثقافية من عمان وغزة وحيفا.

محطات صغيرة / الامثال

● القى الكلام على رسيلاته

يضرب بهذا مثلاً للرجل المهذار يتهاون بما يقول ورسيلات جمع رسيلة وهي تصغير رسلة، يقال: ناقة رسلة، اذا كانت سهلة السير، تمشي هوناً، ويجوز ان يكون تصغير رسلة ـ بكسر الراء ـ يقال في فلان رسلة اي توان وكسل، ومنهم قولهم على رسلك.

● علامات الشقاوة

من علامات الشقاوة ان العبد كلما زيد في علمه، زيد في كبره وتيهه، وكلما زيد في عمله، زيد في فخره واحتقاره للناس وحسن ظنه بنفسه، وكلما زيد في عمره، زيد في حرصه، وكلما زيد في ماله، زيد في بخله وامساكه، وكلما زيد في قدره وجاهه، زيد في كبره وتيهه، وهذه الامور ابتلاء للعباد، وامتحان لهم، يسعد الله بها اقواماً، ويشقي بها اخرين.

● قيل.. وقال

قيل لبعض العرب: ما الحزم؟ قالوا: حفظ ما استرعيت، ومجانبة ما كفيت، قيل: فما العجز؟ قالوا: العجلة في الامكان ومسالمة الزمان، قيل: فما المجد؟ قالوا: ابتناء المكارم، وحمل المغارم، والاضطلاع بالعظائم، ومنع النفس من ركوب المحارم.

● علامات السعادة

من علامات السعادة والفلاح ان العبد كلما زيد في علمه، زيد في تواضعه ورحمته، وكلما زيد في عمله، زيد في خوفه وحذره، وكلما زيد في عمره، نقص من حرصه، وكلما زيد في ماله زيد في سخائه وبذله، وكلما زيد في قدره وجاهه، زيد في قربه من الناس وتواضعه لهم.

● وصية

قال حكيم موصياً ابنه: من نقل لك، فقد نقل عنك، ومن شهد لك، فقد شهد عليك، ومن تجرا لك، فقد تجرا عليك، لا تقبل الخبر من كذاب ولو اتاك بحديث عجاب، ومن اكثر مقاله سئم، ومن اكثر سؤاله حُرم، فلا تقولن مراً، ولا تفعلن شراً.

● صلاح السريرة

قالت عائشة رضي الله عنها: من ارضى الناس باسخاط الناس، كفاه الله ما بينه وبين الناس، ومن ارضى الناس باسخاط الله، وكله الله الى الناس، ومن اصلح سريرته، اصلح الله علانيته.

● المشورة

قال الجاحظ: المشورة لقاح العقول، ورائد الصواب، والمستشير على طرف النجاح، واستشارة المرء براي اخيه من عزم الامور وحزم التدبير.

● غضب وحزن

سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن الغضب والحزن، ايهما اشد، فقال: مخرجهما واحد واللفظ مختلف، فمن نازع من يقوى عليه اظهره غضباً، ومن نازع من لا يقوى عليه كتمه حزناً.

● اصول الفضائل ومجموعها

اصول الفضائل ثلاثة: الحكمة، والشجاعة، والعفة، ومجموعها العدالة.

فالحكمة: الخلق الذي يصدر به الفعل المتوسط بين فعلي الحدة والغباوة.

والشجاعة: الخلق الذي يصدر به الفعل المتوسط بين التهور والجبن.

والعفة: الخلق الذي يصدر به الفعل المتوسط بين فعلي الفجور والخمود.

● مدح وذم

سئل افلاطون عن تعريف دقيق للمدح والذم، فقال: من مدحك بما ليس فيك من الجميل وهو راض عنك، ذمك بما ليس فيك من القبيح وهو ساخط عليك.

● منافسة

عندما اشتدت المنافسة بين شركات الطيران العالمية لجذب الركاب اليها، بوساطة ادخال خدمة عرض افلام سينمائية وتلفازية وموسيقى في رحلاتها، واجهت شركة الخطوط المكسيكية هذه المنافسة باعلانات تقول فيها بفخر: تمتع بنعمة الصمت والهدوء في طائراتنا.

● كتب

عرض احد كبار تجار الكتب الانجليز مكافاة سخية لمن يروي افضل مثل في منفعة الكتب، فنال الجائزة متسابق اورد قولاً ماثورا عن الشاعر ملتون يقول: «من قتل كتاباً كان كمن قتل رجلاً طيباً».

«الحركة الشعرية»

«الذين حاربوا الاشكال الجديدة انما فعلوا ذلك لخوفهم منها. ادركوا ان الحداثة موجة تحرر، وخافوا ان تطال جوانب لخرى خارج مملكة الشعر، فصبوا حمم تقدمهم على جبهة الموسيقى» هذا المقطع هو من مقالة افتتاحية لقيصر عفيف، رئيس تحرير مجلة «الحركة الشعرية».

في هذا المقال ينافح عفيف بطريقة هادئة عن القصيدة الحديثة ويناقش معارضيها، المجلة اذن تفتح ذراعيها للشعر الحديث، ويغلب على المساهمين فيها شعراء منفيون خارج حدودهم، ويكتبون الشعر من ارض غربتهم. تشهد هنا تنوعا عظيما: المكسيك، امريكا، السويد، النرويج، المانيا، كندا، فرنسا، النمسا، ومن الداخل القاهرة وبيروت.. الخ. في المجلة نقرا مسرحية بعنوان «لعازر وحبيبته» لجبران خليل جبران نقلها شعرا الى العربية منح خوري، كما نقرا ملفا عن شوقي ابي شقرا، بمناسبة عيد ميلاده الستين شارك فيها: قيصر عفيف، اسماعيل فقيه، جنان جاسم حلاوي، حاكم مروان، خالد المعالي، رلى صليبا، سليمان بختي، صباح الخراط زوين، عبد القادر الجنابي، محمود شريح، منصور عجمي، هناء الامين خاتون، هنري زغيب. بعد ذلك نقرأ قصائد لحسن فتح الباب، الن غنزبرغ، الاب يوسف سعيد، فؤاد رفقة، خيمة سابينس، طارق الطيب، عادل عزت، انور الغساني، اشراقة مصطفى حامد، عبد الناصر عيسوي، بيتر ووتر هاوس، صباح خطاب، قيصر عفيف، مريم قاسم السعد، عبد الرحمن مجيد الربيعي، عدنان الاحمدي، الساكروس، منصور عجمي، جمال مصطفى ، جبار ياسين ، عبدالله الصالحي، قيصر عفيف، صباح الخراط زوين. اضافة لذلك نقرا بعض الدراسات والكتابات مثل دراسة لجنان جاسم حلاوي عن «المكان في قصائد صباح الخراط زوين» ولصباح الخراط زوين عن «ابي شقرا في صلاة الاشتياق على سرير الوحدة» وعيسى بطرس «هنري زغيب في الزمن الممنوع» وانطباعات ليوسف عبد الصمد بعنوان «رأس المتن/نيويورك». المجلة تضم فهارس بمعلومات عن المساهمين فيها، وكذلك صورا للكثير منهم، كما تضم بيانين صادرين عن عدد من المثقفين والمجلات. المجلة تستحق التنويه جدا، فهي تساهم في لم شتات الابداع العربي المتوزع في المهاجر، خصوصا، وتقوم بتشغيل ابداعي مهم، اضافة الى خطط التنوير العالمي الذي تحاول رسمه مع مجلات اخرى عديدة في المهجر والاوطان.

سهام العيون

شعر عبد الرحمن العبدالله

لعلك يا زكي بن قنصل اذ رمتك
تجيل لحاظها اني تداري
تكاد تضيء اربعها اذا ما
تملكه الهوى فحنت عليه
حبته امارة الشعر كيما
هو ابن الشرق وهي مهاة غاب
عذيري منك يا ذات الاقاحي
انا مست خطاك الارض اصغى
دعيه ليجن من بحر الاماني
وما نيل المطالب بالتمني
انا الايام جدت في خطاها
وعمر المرء مغرس طيبات

كعاب بضة بنوات هدب
مسارقة باكبار وعجب
اجالت معصما مدا بجنب
بجيد قاده قلب لقلب
يداني مدحه صبا لصب
ابوها من جبال الالب غربي
تلت شغاف مهجته بنهب
لرجع رنينها الفتان يُصبي
لألىء لم يزلن بدون ثقب
ولكن بالغلاب على التأبي
تباعاً الحقت ركبا بركب
لاخراه على مرضاة ربي

دور بنك الانماء الصناعي في خدمة الاقتصاد الوطني

تقديم ٢٢٦٣ قرضاً بقيمة ربع مليار دينار

عمان ـ كتب المحرر الاقتصادي

قام بنك الانماء الصناعي بخمس دراسات قطاعية و ٢٩ دراسة للجدوى الاقتصادية للعديد من المشاريع وذلك في اطار جهود البنك لتنمية القطاع الصناعي الاردني وذلك من خلال برنامج المعونة الفنية المقدمة من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالكويت بقيمة ربع مليون دينار كويتي.

وجاء في تقرير اصدره البنك ان الهدف من المعونة الفنية هو استكشاف فرص استثمارية وتوفير فرص العمل المناسبة والمنتجة للكوادر المؤهلة وذلك عن طريق اجراء الدراسات المختلفة ورفع مستوى كوادر البنك عن طريق الدورات مما يعكس الاثر الايجابي للتعاون المشترك والدعم المتواصل الذي يقدمه الصندوق للبنك والاردن.

وفيما يلي قائمة بالدراسات التي تم تمويلها:

انظمة ادارة الصيانة، املاح البحر الميت «DCP/SOP»، الملاعق والشوك والسكاكين، العدد والادوات المعدنية، مجالي وتجهيزات صحية، مرابط معدنية وزنبركات، الحبال والجنازير والعلاقات، اثاث وغرف نوم، الاشرطة اللاصقة، ارضيات السيارات، رولات وبلاط مطاط للارضيات، خراطيم مطاطية للسيارات، مصابيح للسيارات، الالبسة الرياضية، انظمات الكهرباء للسيارات، ادوات السفرة من الصيني، منتجع للطب الطبيعي على البحر الميت، الفحص الفني الدوري للسيارات، مشروع تجميع الجرارات الزراعية وسيارات النقل الصغيرة، دراسة السوق لانتاج قطع غيار السيارات، دراسة سوق استخدام اشعة جاما في التعقيم، كلية جامعية للدراسات العليا ادارة الاعمال «GBS» ، مشروع انتاج الاحذية الجلدية، مشروع انتاج الالواح الجلدية الاصطناعية مشروع انتاج قمصان سلندرات السيارات، مشروع انتاج الصمغ السليلوزي «CMC»، مشروع انتاج بودرة البيض، مشروع انتاج كتافات الملابس الجاهزة، دراسة قطاع صناعة الادوية مع اقتراح ثلاث فرص للاستثمار.


منذر القاهوم


رجب السعد

○ الدراسات القطاعية

دراسة تحليلية لمعاصر الزيتون، دراسة لتحديد سياسة البنك في مجال مشاريع الفنادق في منطقة وادي موسى «البتراء»، دراسة تحليلية لقطاع صناعة المساحيق والمنظفات الكيماوية السائلة، دراسة تحليلية لقطاع صناعة الزيوت النباتية في الاردن، دراسة تحليلية عن حديد البناء وحديد الحدادين.

○ قروض رأس المال المغامر

قدم البنك ٢٧ قرضا قيمتها ١٤٢٥٠٠٠ دينار للعديد من المشاريع الاردنية تحت اسم رأس المال المغامر وهي قروض قدمها بنك الاستثمار الاوروبي وتنتج المشاريع الممولة من هذا الخط، اقلام الرصاص، محسنات التربة، حبر المطابع، برامج الكمبيوتر، طلاء معادن بالبودرة، تصميم فني للدعايات التلفزيونية...الخ. وجاء في تقرير اصدره البنك انه يقدم خدمة فريدة من نوعها في الاردن حيث يقوم بتقديم رأس المال اللازم ولاجال طويلة للمشاريع التي لها طابع المخاطرة شريطة ان تكون هذه المشاريع واعدة بالنجاح وتتطلب قدرا من التكنولوجيا تمتد آجال هذه القروض لمدة ٢٠ سنة ويتم التسديد عن طريق اقتطاع نسبة من الارباح عند تحقيقها قيمة هذه القروض والتي تسمى رأس المال المخاطر تتراوح بين ٢٠ الف دينار للمشروع الواحد و ٢٥٠ الف دينار. هذا النوع من التمويل مناسب للشباب الذين لديهم تحصيل عالي من العلوم والذين لا تتوفر لهم رؤوس الاموال لاقامة المشاريع. وفي مقدور هؤلاء الشباب ان يقيموا مشاريع مشتركة مع مستثمرين من اوروبا من دول الاتحاد الاوروبي ـ وعندئذ يصل مبلغ القرض الى ٨٥٠ الف دينار. في مجال تحسين البيئة والسلامة العامة ـ وهذه اصبحت حاجة ملحة ـ سوف يبدأ البنك بتقديم قروض بشروط ميسرة وبفائدة لا تزيد عن ٦٪ من اجل تحسين مستوى البيئة ومستوى السلامة العامة للمشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة. وسيقوم بتمويل وحدات معالجة المياه العادمة في المصانع وفي الفنادق، ايضا معالجة النفايات الصناعية. وبالنسبة للسلامة العامة سوف يمول معدات مكافحة الحريق والكمامات والخوذ الصناعية والمنشورات الاعلامية.

○ بنك الانماء الصناعي في ارقام

ـ قام البنك منذ تاسيسه ولغاية ١٢/٩/١٩٩٥ بتقديم ٢٢٦٣ قرضا بقيمة «٢٥٥,٨٦» مليون دينار لمشاريع صناعية وسياحية وخدمية.

ـ بلغت عدد القروض الحرفية التي منحها البنك منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان ٣٥٥٥ قرضا بقيمة ١٣,٧٧٣,١١٠ دينار.

ـ عقد معهد الادارة الاردني التابع للبنك منذ عام ١٩٨١ وحتى الان ٩٢٠ برنامجا تدريبيا شارك فيه ١٢٧٩٦ شخصا.

ـ قام البنك خلال عام ١٩٩٥ ولغاية تاريخ ١٢/٩/١٩٩٥ بتقديم ١٠١ قرض بقيمة «١٤,٧» مليون دينار، توزعت على ٧٤ قرضا صناعيا بقيمة «١١,٩٠» مليون دينار و ١٤ قرضا سياحيا بقيمة «٢,٤» مليون دينار و ١٣ قرضا خدميا بقيمة «٣٣٦» الف دينار.

ـ ومن بين القروض الصناعية الممنوحة خلال العام حصلت ثلاثة مشاريع قائمة على قروض بقيمة «١» مليون دينار لكل منها لتمويل شراء ماكينات وتوسيع ابنية تقوم بانتاج ورق مقوى وورق دوبلكس وصاج مجلفن ومواسير وتيوبات معدنية وادوية بشرية، كما شارك البنك في قرض تجمع بنكي لشركة الغزل والنسيج الاردنية بحصة قيمتها «٥٠٠» الف دينار من اصل القرض البالغة قيمته «٣,٥» مليون دينار لتمويل التوسعات وخاصة تحديث الماكينات حيث تقوم الشركة بانتاج الخيوط المتنوعة واقمشة الانترلوك والقطن والشاش الطبي.

ـ وبهذ يصبح عدد القروض التي وافق عليها البنك منذ تاسيسه ولغاية تاريخ ١٢/٩/١٩٩٥ «٢٢٦٣» قرضا بقيمة «٢٥٥,٨٦» مليون دينار.

ـ قام البنك بتقديم «٤٦» قرضا حرفيا ولغاية «٢٥/٩» بقيمة اجمالية تبلغ ٣٢١,٢٠٠ دينار ليصبح عدد القروض الحرفية التي منحها البنك منذ عام ١٩٧٥ وحتى الان ٣٥٥٥ قرضا تبلغ اجمالي قيمتها ١٣,٧٧٣,١١٠ دينار. كما قام معهد الادارة الاردني التابع للبنك بتنظيم ٨٧ برنامجاً ولغاية ٢٥/٩ في مجالات الادارة، المالية، المحاسبة، الانتاج، والتسويق والحاسوب، وقد شارك في هذه البرامج «١٠١٢» شخصا من جهات مختلفة، وبذلك يصبح عدد البرامج التي نظمها المعهد منذ عام ١٩٨١ وحتى الان ٩٢٠ برنامجا شارك فيها ١٢٧٩٦ شخصا.

ـ بلغت قيمة عقود التحويل المنفذة عن طريق دائرة الوساطة المالية والتي تتضمن بيع وشراء الاسهم والسندات ٤٠,٢٠٠,٩٠٠ دينار لغاية ٢٤/٩/١٩٩٥.

الزاويـــة الاقتصاديـــة

الاردن يقـــود اسيا اقتصاديـــا

لاول مرة في تاريخه يتمكن الاردن من الحصول على ثقة الدول الاسيوية لقيادة المجموعة الاسيوية خلال السنوات الاربع القادمة والتعبير عن طموحاتها وامالها ونقلها للعالم والنضال لتحقيقها.

وقد حدث هذا في مؤتمر منظمة الاونكتاد الوزاري الذي اختتم اعماله بعمان وشاركت به وفود وزارية تمثل ٤٧ دولة اسيوية واكثر من ٢٦ منظمة دولية يبلغ عدد سكان الدول التي يمثلونها اكثر من ثلاثة مليارات نسمة.

لقد اعلن المتحدثون في المؤتمر صراحة عن ثقتهم بالاردن قيادة وحكومة وشعبا على ان يكون لسان حال الدول الاسيوية في العالم المتغير الجديد الذي يسعى فيه الاقوياء الى التهام الصغار الضعفاء.

ان ايلاء مهمة المجموعة الاسيوية في منظمة الاونكتاد للاردن امر ليس بالقليل وليس بالسهل اذ ان على الاردن ان يخوض نضالا صعبا وشاقا على مدى اربع سنوات في محاولة للحصول على حقوق الدول الاسيوية المضطهدة في هذا العالم الذي تقوده المجتمعات الغربية التي ترفض التنازل عن قيادتها او هيمنتها على شعوب العالم.

لقد قادت منظمة الاونكتاد العالم الاسيوي في فترات صعبة من التاريخ المعاصر كان فيها السباق في قمته بين الشرق والغرب واستطاعت المنظمة ان تحافظ على كينونتها في ظل هذه المتغيرات الدولية وان تبقى قوية تقود حوارات عديدة بين دول العالم المتقدم والنامي لمصلحة العالم كله فهل تستطيع المنظمة الدولية الحفاظ على قوتها في عصر القطب الواحد عصر الهيمنة الامريكية على العالم.

لقد اكد وزراء المجموعة الاسيوية في اجتماعاتهم في عمان على ضرورة تعزيز التعاون الثنائي بين دول المجموعة وبين جميع الدول الاسيوية المنتمية للمجموعة واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لبناء اقتصاد قوي في دول المجموعة يمكنها من مواجهة العالم المتقدم.

من هنا فقد دعوا الى حوار حكومي دولي بمشاركة القطاع الخاص لبحث السياسات الحكومية واليات السوق الوطنية والدولية معا بشان تنمية المشاريع وخاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وربطها بالتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والتمويل.

كما اكدوا على ضرورة تعزيز خطوات نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية والتعاون الاقتصادي.

ان حالة الغليان والتغير في اساسيات النظام الاقتصادي الدولي والتحديات الانمائية الكبرى التي تواجه المجتمع الدولي في ازدياد مما يضع على الاردن المزيد من المسؤوليات في مهمته الجديدة لقيادة مجموعة الدول الاسيوية في اونكتاد الدولي التاسع وهو امر يستطيع الاردن القيام به بتضافر ودعم اشقائه واصدقائه وبقوة الارادة والتحدي التي يمتلكها والتي صقلتها الايام بالمزيد من الحنكة والدراية وجعلت الاردن في مستوى القدرة على القيادة والتحدي والنجاح.

محمد مناور

تسارع النمو الحضري في الاردن خلق مشاكل عديدة

جهود حكومية لمعالجة الاختلالات والمشاكل السكانية

تسعى الحكومة الاردنية لاعادة هيكلة قطاع الاسكان في الاردن بالتعاون مع البنك الدولي وذلك لازالة جميع العوائق امام التمويل الاسكاني من خلال اعداد استراتيجية وطنية للاسكان وقد كتب المهندس يوسف الحياصات مقالا حول هذا الموضوع وحول مفهوم التمويل الحضري في الاردن في مجلة « عصر المدن الدولية » جاء فيه: يعني مفهوم الحضر في الاردن كل تجمع سكاني يزيد عدد سكانه عن ٥ الاف شخص ويعتبر الاردن من الدول السريعة نحو التحضر فقد نمت نسبة سكان الحضر ما بين عامي ١٩٧٩ ـ ١٩٩٤ من «٧٠٪» الى «٧٨٪» ويرجع ذلك الى معدل النمو السكاني المرتفع حيث بلغ «٤,٣٥٪» ما بين عامي ٧٩ ـ ٩٤ والى الهجرة من الريف الى الحضر، كذلك الى عودة حوالي ٣٠٠ الف مواطن نتيجة حرب الخليج معظمهم استقر في المدن.. وتعتبر مدينة عمان اكبر تجمع حضري حيث يشكل عدد سكانها «٣٨,٣٪» من مجموع سكان المملكة ثم مدينة اربد وتشكل «١٨,٢٪» ثم الزرقاء وتشكل «١٥,٢٪» من مجموع السكان.

ومن الطبيعي ان تظهر مشاكل واختلالات نتيجة هذا النمو الحضري السريع وتنعكس بشكل كبير وواضح على القضية الاسكانية بشكل خاص وعلى الحضر بشكل عام، وتمثلت هذه المشاكل والاختلالات بمصاعب كثيرة امام فئة الدخول المتدنية والمتوسطة من حصول على الخدمات واساسيات المعيشة وعلى المسكن المناسب.. وكان نتيجتها ارتفاع الازدحام في المساكن وارتفع حجم الحاجة السكنية.. وقد زاد من هذه المصاعب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي اثرت على المملكة منذ اواخر الثمانينات والارتفاع الملحوظ في كلفة المساكن ومكوناتها وتدني مستوى الدخل حيث اصبحت عملية الحصول على المسكن للفئات المذكورة قضية تتطلب حلولا عاجلة وافكارا ابداعية.

ويعتبر التمويل الاسكاني احد المحاور الاساسية للعملية الاسكانية ويشكل تسهيل حصول فئات الدخل المتدني والمنخفض على التمويل المناسب عنصرا اساسيا في تناول القضية وحلها.

ان مشكلة التمويل الحضري يتطلب توفير الاموال اللازمة ليس فقط لبناء المساكن ولكن ايضا لتوفير البنية التحتية من شبكات المياه وطرق وكهرباء ومجاري عامة وغيرها.. ويحتاج هذا تعاون القطاعين العام والخاص.

هذا وقد دابت الحكومة الاردنية على توفير التمويل اللازم من ميزانيتها وعملت ايضا على دعم الهيئات المحلية ذات الاتصال المباشر مع السكان والتي تسعى الى تقديم خدمات البنية التحتية في مناطقها مساهمة منها في توفير الاحتياجات السكانية من خدمات البنية التحتية، ومن اجل تدعيم قنوات التمويل عملت الحكومة على انشاء بنك تنمية المدن والقرى ليشكل رافدا تمويليا من خلال اقامة مشاريع البنية التحتية في مختلف مناطق المملكة وايضا تقديم قروض للهيئات المحلية بفائدة منخفضة واقل من الاسعار السائدة في السوق.

ايضا ساهمت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في دعم الهيئات المحلية ذات العلاقة المباشرة مع السكان من خلال القروض للمساعدة في انشاء المشاريع في المدن المختلفة ولقد كان لتحويلات الاردنيين العاملين في الخارج دور بارز في التمويل والاستثمار في قطاع الاسكان كما وان مؤسسات الاقراض الدولية ساهمت بشكل فعال في تمويل مشاريع التطوير الحضري ومشاريع اقامة البنية التحتية.

يعتبر التمويل الاسكاني الجانب الاخر من التمويل الحضري المتمثل كما اسلفنا بتمويل البنية التحتية وان اهم مصادر التمويل الاسكاني ما يلي:

ـ التمويل الفردي: وهو اهم مصادر التمويل الاسكاني ويتمثل هذا النوع من التمويل في التوفير الذاتي والتحويلات الخارجية وبيع ممتلكات فردية، ويشكل هذا المصدر ما نسبته ٤٨٪ من مصادر التمويل.

ـ التمويل غير المنظم: وهو التمويل المتاتي من المساعدات الخاصة من الاقارب والاصدقاء ومكان العمل ومن تقسيط ثمن الارض ومواد البناء ويشكل هذا المصدر حوالي ٣٤٪.

ـ التمويل المنظم: وهو التمويل عن طريق البنوك التجارية ومؤسسات الاقراض المتخصصة والمؤسسات الاخرى مثل صناديق التوفير والشركات المختلفة والمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، ويعتبر بنك الاسكان والبنك الاسلامي من البنوك التي لها مساهمة عالية في عملية التمويل الاسكاني وتقدر قيمة مساهمة البنوك لعام ١٩٩٤ في عملية التمويل الاسكاني مبلغ «١٥٨,٤٠» مليون دينار.

هذا وعلى الرغم من ان البرامج الوطنية للاسكان ساهمت في تلبية جزء من الحاجة السكنية الا ان عملية التمويل لا زالت بحاجة الى تحسين نظام التمويل الاسكاني من خلال مشاركة القطاع الخاص الى جانب القطاع العام والعمل على حشد المدخرات والودائع وتوظيفها في قطاع الاسكان ليساهم بشكل فعال في تامين المساكن واقامة البنية التحتية.

وتتلخص اهم المشاكل التي تواجه محور التمويل الاسكاني فيما يلي:

ـ قيمة القرض: حيث ان قيمة القرض لا تمول كامل تكاليف انشاء المسكن للاسر من ذوي الدخل المتدني والمتوسط، بل تصل قيمته فقط الى حوالي ٧٥٪ من تكاليف البناء.

ـ مدة السداد: تعتبر مدة السداد الذي يعطيها بنك الاسكان والتي تصل الى ١٥ سنة اعلى فترة سداد تعطى من البنوك ومع هذا فان الاسر متدنية الدخل بحاجة الى فترة سداد اطول.

ـ احجام كثير من الاسر عن الاقتراض من البنوك ومؤسسات الاقراض المتخصصة لرفضهم مبدأ الفائدة.

ـ عدم وجود منافسة بين البنوك في اعطاء القروض لغايات السكن لوجود تشريعات تعيق ذلك.

ـ عدم وصول الاعانة الحكومية للمستفيد الاكثر استحقاقا من القروض الاسكانية.

وبناء على هذه المعوقات في موضوع التمويل الاسكاني فقد وضعت الاستراتيجية الوطنية للاسكان في الاردن توصيات لازالة العوائق من امام التمويل الاسكاني وتشجيع جميع مصادر التمويل للدخول في هذا القطاع، وكذلك تعمل الحكومة حاليا للقيام بالاصلاحات المطلوبة في قطاع التمويل الاسكاني ضمن المشروع الذي تقوم به لاعادة هيكلة قطاع الاسكان والحضر بالتعاون مع البنك الدولي وتسعى من خلال هذا المشروع الى وضع نظام للاعانة بحيث تصل الاعانة الى المستفيد مباشرة وكذلك تسعى الى وضع آلية للتمويل طويل الاجل وتحقيق منافسة متكافئة في مجال التمويل الاسكاني.

مساعدات من بريطانيا للاردن

○ قام السيد بيتر هنشكليف السفير البريطاني في عمان بافتتاح خط باص عمومي يصل بين مخيم سوف ومدينة جرش ، الباص تقدمة من السفارة البريطانية بالاشتراك مع OXFAM& UNRWA لجمعية العناية بالمعاقين في مخيم سوف التي ستشرف على عمل الباص في المخيم. كما قام السيد هنشكليف بزيارة الى جمعية اصدقاء الطفل في مخيم حطين حيث تفقد مشروع مبنى الحضانة في المخيم الذي تساهم في انشائه الحكومتان الكندية والبريطانية . وزار ايضا عيادة جمعية العون الطبي الفلسطيني في المخيم وقدم شيكا بمبلغ ٢٠٠٠ دينار ثمن معدات طبية لاستعمالات العيادة ورافقه في الزيارتين السيدة روضة الهدهد رئيسة جمعية اصدقاء الاطفال في المخيم والسيد نور الدين دودين رئيس لجنة تحسين المخيم . كما تبرعت السفارة بمبلغ الفين جنيه استرليني لجمعية ام القطين للتنمية الاجتماعية وذلك لشراء ٧٥٠ كرسيا وقامت الجمعية بتاجير هذه الكراسي كمشروع يعود بالربح للجمعية فمن خلال هذه الفكرة استطاعت الجمعية توفير مبلغ ١,٣٠٠ دينار اضافة الى تغطية مستلزمات روضة للاطفال.

مكتشفات نفطية عربية جديدة

ذكر تقرير اقتصادي صدر مؤخرا عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « اوابك » ان الجزائر والسعودية ومصر نجحت في تحقيق اكتشافات مهمة للغاز الطبيعي حيث بلغ حجم مكتشفات الاولى ٢,٣ تريليون قدم مكعب والثانية ١,٣ تريليون قدم مكعب والثالثة ١,١ تريليون قدم مكعب.

واشار التقرير الى ان الجزائر تصدرت قائمة الدول العشر الاولى في العالم في مجال الاكتشافات النفطية لعام ١٩٩٤ وذلك بعد ان نجحت في اكتشاف ١,١٤ مليار برميل من النفط الخام وجاءت منطقة بحر الشمال في المرتبة الثانية كما ان السعودية نجحت في السنوات الخمس الاخيرة في اكتشاف ٥,٨ تريليون قدم مكعب من الغاز والجزائر ٥ تريليون قدم مكعب.

المصارف العشر الاولى في العالم العربي

اظهرت دراسة اعدها اتحاد المصارف العربية عن القطاع المصرفي العربي عام ١٩٩٤، ان مصرف «فرنسبنك» اللبناني تبوأ مركز الصدارة في قائمة المصارف العربية المئة الاولى بالنسبة الى معدل العائد على حقوق المساهمين الذي بلغ نحو ١١٩,٧ في المئة عام ١٩٩٤ واحتل المرتبة الخامسة عشرة بالنسبة الى معدل العائد على الموجودات الذي قارب ٢ في المائة في العام نفسه وتعتبر معدلات الربحية هذه مرتفعة جداً بكل المقاييس العالمية، وتدل على مدى كفاية ادارة المصرف في ادارة موارده واستخداماتها.. واوضحت الدراسة ان «فرنسبنك» تقدم من المرتبة ٩٠ عام ١٩٩٣ الى المرتبة ٧٤ عام ١٩٩٤ في قائمة اكبر مصرف عربي بالنسبة الى معيار الموجودات البالغة نحو ٨٤٢ مليون دولار ومن المرتبة ٩٠ الى المرتبة ٤٥ بالنسبة الى معيار صافي الربح البالغ نحو ١٦,٤ مليون دولار. وتقدم المصرف من المرتبة ٦٢ الى المرتبة ٤٢ وفق معيار الاستثمارات التي تناهز قيمتها ٣٨١ مليون دولار ومن المرتبة ٧٥ الى المرتبة ٦١ وفق معيار اجمالي الودائع التي تقارب قيمتها ٧٢٦ مليون دولار. ووفق جدول تضمنته الدراسة جاء ترتيب المصارف العربية العشرة وفق معيار العائد على حقوق المساهمين كالاتي:

١ـ فرنسبنك «لبنان» ١١٩,٧١ في المئة. ٢ـ بنك فيصل الاسلامي المصري «مصر» ١٠٦,٢٨ في المئة. ٣ـ بيت التمويل الكويتي «الكويت» ٨٠,٣٩ في المئة. ٤ـ البنك اللبناني الفرنسي «لبنان» ٦٦,٧٦ في المئة. ٥ـ بنك بيبلوس «لبنان» ٤٥,٧٥ في المئة. ٦ـ البنك المصري الاميركي «مصر» ٣٦,٢٨ في المئة. ٧ـ البنك الاهلي سوسيتيه جنرال «مصر» ٣٠,٠٨ في المئة. ٨ـ البنك السعودي الاميركي «السعودية» ٢٧,٩١ في المئة. ٩ـ البنك البريطاني للشرق الاوسط «الامارات» ٢٤,٨٢ في المئة. ١٠ـ البنك العربي لتونس «تونس» ٢٤,٦٨ في المئة.

تقديرات وتوقعات

○ قدرت دراسة اقتصادية حجم واردات مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي من العطور ومواد التجميل بنحو ثلاثة مليارات درهم /. ٨١٧ مليون دولار . وتشير الدراسة التي اعدها مصرف الامارات الصناعي الى ان دول الخليج استوردت عام ١٩٩٤ نحو ١٩٠ الف طن من العطور ومواد التجميل الى جانب انتاجها المحلي البالغ ٥٦ الف طن من المستحضرات . كما قدر المصرف الصناعي ذاته عدد مصانع العطور ومواد التجميل بنحو ٥٠ مصنعا في دول المجلس منها ثمانية في الامارات وتنتج ٥٦ الف طن وتعتبر فرنسا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة المصدر الاساسي لواردات مجلس التعاون الخليجي من العطور ومستحضرات التجميل. ○ توقع الامين العام لمنظمة الاوبك ان يبلغ الطلب العالمي على نفط المنظمة ٢٥ مليون برميل يوميا في الاشهر القادمة .

واشارت الوكالة الدولية للطاقة في باريس الى ان الطلب العالمي على نفط المنظمة سيصل الى ٢٤,٦ مليون برميل يوميا اي بزيادة قدرها حوالي ٤٠٠ الف برميل في اليوم . وحول اسعار النفط اعتبرت الاويك ان العقود الاجلة لن تشهد اي نشاط يذكر على هذا الصعيد داعية الدول الاعضاء الى الالتزام بسقف الانتاج المتفق عليه للتخفيف من حدة التضخم في السوق النفطية

بالارقام

☆ ٥٠٠ مليون دولار تنوي شركة كوكاكولا للمشروبات الغازية استثمارها في الصين وقد افتتحت اخيرا مصنعا للتعبئة كلفته ٢٦ مليون دولار وهو المصنع رقم ١٦ هناك.

☆ ٣٧٦,٦ مليون جنيه استرليني / ٥٩٥,٠٢٨ مليون دولار ايرادات شركة « دبليو .بي . بي » الاعلانية العملاقة البريطانية الاصل .

☆ ١,٩ مليار دولار عائدات قناة السويس للسنة المالية ١٩٩٤ ـ ١٩٩٥ وتعد القناة المصدر الثاني للعملات الصعبة في مصر بعد تحويلات العمال والمغتربين وقبل عائدات النفط والسياحة .

☆ ١,٢٧ مليار استرليني العجز التجاري البريطاني في آب الماضي.

☆ ٧٥ مليون فرنك فرنسي قيمة منحة ستحصل عليها مصر لدعم مشاريع الكهرباء وتوفير طاقة جديدة وتحسين اداء الشبكات الناقلة سيخصص مبلغ ٦٠ مليون فرنك منها لاقامة محطة محولات في اسوان لتوفير ٥٠ الف كيلو فولت واستزراع ٢٠٠ الف فدان حول السد العالي .

الدول النامـــية والمديونـــية كيف بدأت ازمة المديونية...؟

تتغير طبيعة ازمة الديون التي تواجهها الدول الفقيرة في العالم والهم الاكبر لم يعد متاتيا من الديون الرسمية المستحقة عليها لدى مختلف الدول والحكومات بل صارت الاموال المدينة بها للهيئات المتعددة الجنسيات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اساسي المشكلة.

وتنفق دول افريقيا الاستوائية على خدمة ديونها كل عام نحو ١٣ مليار دولار يذهب نصفها الى هذه الهيئات في حين لم تكن تتعدى هذه النسبة ٥٪ في مطلع الثمانينات وتؤدي هذه المدفوعات الى نقص مزمن في العملات الصعبة يعانيه عدد كبير من الدول ذات الدخل المتدني والمثقلة بالديون فكيف بدأت ازمة مديونية..؟

فمع ارتفاع اسعار النفط في عقد السبعينات ادى لقيام الدول المنتجة للنفط بضخ اموالها الاحتياطية الضخمة في البنوك العالمية وبنفس الوقت كانت هذه البنوك تواقة لاقراض هذه الاموال الى الدول النامية باسعار فائدة متدنية مع العلم بان المؤسسات المالية العالمية قامت باقراض المزيد من الاموال الى الدول الفقيرة في العالم في ذلك الوقت.

ولو قمنا بتحليل الوضع من وجهة نظر اقتصادية لوجدنا بان الاموال التي تم اقراضها كان من المفترض ان تستخدم بطريقة جيدة لتحسين اوضاع الدول المقترضة وبالنهاية لتمكين تلك الدول من تسديد مديونياتها ولكن ولاسباب متعددة لم يحصل ذلك كما ان الدول والبنوك المقرضة لم تقم بمراقبة المشاريع التي قدمت من اجلها الديون بشكل دقيق وفي احيان اخرى كانت المشاريع ذاتها تدار بطريقة غير واضحة.

وفي عقد الثمانينات انخفضت اسعار البضائع التي كانت تنتجها البلدان النامية من اجل التصدير وبالنتيجة فقد اصبح الامر اكثر صعوبة لهذه البلدان في الحصول على عملات خارجية كافية لتسديد ديونها المتراكمة.

وفي نفس الوقت وفي تلك الفترة الزمنية بالذات عملت البنوك العالمية على رفع اسعار الفائدة التي تتقاضاها على القروض والتسهيلات المالية، مما زاد في قيمة القروض المطلوبة من الدول النامية وقد ادى ذلك لاخفاق بعض الدول في الالتزام بعمليات التسديد وبالنتيجة بدات ازمة المديونية في عام ١٩٨٢.

واذا القينا الضوء على انواع الديون لوجدنا بان الديون العالمية تصنف الى عدة فئات فمنها الدين الثنائي الرسمي وهو الذي تكون فيه احدى الحكومات مدينة به الى حكومة اخرى ومعظم الديون المطلوبة في الدول الافريقية الاكثر فقرا تقع ضمن هذه الفئة من المديونيات وهناك الدين المتعدد الاطراف وهو الدين المطلوب لمؤسسات مالية عالمية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وهناك الديون التجارية وهي المستحقة من الدول المقترضة للبنوك وغالبا ما تنطبق هذه المديونية على الدول ذات الدخل المتوسط.

وهناك بعض الديون المستحقة لبريطانيا مطلوبة لادارة التنمية لما وراء البحار الا ان معظمها مستحق لادارة ضمان تسهيل الصادرات.

اما نادي باريس فهو بمثابة مجموعة غير رسمية تضم حكومات دائنة ضمن اطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وهي المنظمة التي تساعد الدول على اعادة هيكلة ديونها الثنائية الرسمية ويقوم عادة باعادة جدولة ديون الدول التي تتبع برامج الاصلاحات الاقتصادية التي يوافق عليها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومع مطلع الثمانينات تعاملت الاطراف الدائنة مع المديونيات على انها مشكلة سيولة وقامت باعادة جدولة ديون البلدان النامية.

وما بين ١٩٨٨ و ١٩٩١ عرض نادي باريس اعادة جدولة ديون الدول الاكثر فقرا اي الدول الاكثر تورطا في المديونية بموجب اتفاقية تورنتو وفي عام ١٩٩١ باشر نادي باريس بتنفيذ نص معدل لاتفاقية ترينداد بالنسبة للدول الاكثر فقرا ومديونية وبموجب النص المعدل اصبح بامكان الدول المدينة ان تخفض الى النصف قيمة التسديدات التي تقوم بها للاطراف الدائنة خلال فترة زمنية متفق عليها والتي كانت في العادة تتماشى مع اتفاقية لصندوق النقد الدولي حول الاصلاحات الاقتصادية في الدول النامية وكذلك وافقت الاطراف الدائنة على النظر في تخفيض المبلغ الاجمالي للدين الثنائي الرسمي المستحق على الدولة المدينة بعد انقضاء ثلاث او اربع سنوات على الاصلاحات الاقتصادية وبموجب ذلك استفادت حوالي ٢٢ دولة نامية وتقدر المديونيات التي تم تاجيل سدادها بحدود ٢,٧٥٠ مليون دولار.

٢٣١ مليار دولار حجم المطالبات على الوطن العربي

ذكرت نشرة اقتصادية ومالية تصدر في البحرين ان المطالبات على الوطن العربي عام ١٩٩٤ زادت الى ٢٣١ مليار دولار من ٢١٨ مليار دولار عام ١٩٩٣ اي بنسبة ٦٪.

وجاء في النشرة الفصلية التي تصدرها المؤسسة العربية المصرفية ان الزيادة تعود بالدرجة الاولى الى ارتفاع الديون قصيرة الاجل المستحقة على المنطقة بنسبة ١٣٪.

واضافت النشرة ان المطالبات المصرفية للديون القصيرة زادت بنسبة عشرة بالمئة والائتمانات الصادرات صعدت ١٩ بالمئة . اما بالنسبة للديون الطويلة الاجل فان المطالبات والمستحقات من المعونة الائتمانية والائتمانات التجارية غير المصرفية ارتفعت بنسبة ١٢ بالمئة وسبعة بالمئة وستة بالمئة على التوالي .

وقد تراجعت المطالبات المصرفية غير المضمونة بنسبة ٦٪ وانخفضت مستحقات المعونة من الاتحاد السوفييتي السابق بنسبة ٤٪.

وقالت النشرة ان اكبر حصة من مستحقات الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الشرقية كانت من نصيب الجزائر والعراق وليبيا واليمن حيث بلغت المستحقات حوالي ٧٢٪ من اجمالي المطالبات عليها نهاية عام ١٩٩٤.

واضافت ان اكبر حصة من المعونة الائتمانية الرسمية للدول العربية كانت من نصيب كل من مصر والاردن والمغرب وتونس والمعونة عبارة عن ديون ثنائية بشروط ميسرة خاصة للتنمية ومقدمة من الدول الاعضاء من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

في الصميم



خضر زهران

السلام اولا..!

ليس بمستغرب ان يظل الجدل البيزنطي يحكم عملية السلام في الشرق الاوسط..

فاسرائيل المنقسمة على ذاتها ما زالت تضع السلام قبل الانسحاب في الوقت الذي يصر السوريون واللبنانيون على الانسحاب قبل السلام الامر الذي عكس على المفاوضات وما زال يعكس بالرغم من التفاؤل الذي تطلقه وسائل الاعلام من ان وجهات النظر اصبحت متقاوتة.

ان السلام قبل الانسحاب سياسة غير عملية حيث انها في النهاية تقود الى تكريس الفكر الصهيوني: السلام مقابل السلام وفي الوقت نفسه يدفن مبدأ مدريد. السلام مقابل الارض اي المنطق الطبيعي لعملية السلام التي تسعى اسرائيل الى تعطيلها لتظل حالة اللاحرب واللاسلم هي الاستراتيجية التي تحكم المنطقة وتتحكم بها.

اسرائيل اليوم ليست فقط احزاب معارضة لعملية السلام واحزاب مؤيدة لها انما هناك في حزب العمل من يسعى الى تخريب عملية السلام حيث ان هؤلاء محسوبون على اسحق رابين الذي لم يكن مقتنعا باعادة الجولان بالكامل الى سوريا.

هؤلاء العماليون داخل الكنيست وفي السلك الدبلوماسي يتقدمهم ايتمار رابينوفيتش السفير في واشنطن والمفاوض في ميريلاند والذي حضر الجلستين التفاوضيتين قرر الانسحاب احتجاجا على مخططات شمعون بيريس رئيس الوزراء بالتفاوض مع سوريا لاعادة الجولان بالكامل. شمعون بيريس سبق واعلن اني احترم جميع التزامات سلفي الراحل اسحق رابين بما في ذلك مواضيع كانت لي رؤية اخرى فيها، رابين اغتيل والمسؤولية ملقاة على عاتقي ان احترم كل التزاماته... واني ملتزم بهذا الخط ولن اقلق...

هذه الاجواء وهذه التناقضات كانت وراء تدخل الولايات المتحدة لحسم الامور لصالح عملية السلام التي ستعكس على الانتخابات الاميركية بالدرجة الاولى وبالتالي على الانتخابات الاسرائيلية وتتطلب رحلة كريستوفر المكوكية لتفعيل ابعاد المرحلة الجديدة في عملية السلام السورية - الاسرائيلية.

اسرائيل اليوم على فوهة بركان يحاول حزب العمل اخمادها من اجل صالح استمرار الحزب في الحكم بالرغم من ان التحضيرات للانتخابات بدات بهدف تعطيل عملية السلام التي تشارك فيها احزاب اليمين والاحزاب المتطرفة والجماعات المتطرفة ايضا بالاضافة الى المستوطنين الذين يتم شحنهم بواسطة الجمهور اليميني الذي يقف معهم ليس بالنسبة للجولان فحسب انما بالنسبة للاراضي الفلسطينية التي تقول السلطات العسكرية ان هناك خطأ في ترسيم الانسحاب من الاراضي المحتلة.

يبدو من خلال المتابعة ان المنطقة بالفعل تعيش زمنا بيزنطيا اي ايهما اسبق الانسحاب ام السلام الامر الذي يعكس اهمية الدور الاميركي في رسم الابعاد الشرق اوسطية وبخاصة ان اسرائيل حسب الاستراتيجية الموقعة بين البلدين اصبحت محسوبة على الولايات المتحدة ليس عسكريا فحسب انما اقتصاديا مما يعني حسب المنطوق الاميركي ضرورة البحث عن مسار اقتصادي جديد يمكن الانطلاق منه لفرض السيطرة الاميركية على جميع المنطقة.

من هنا يجيء الدعم الاميركي لمسيرة السلام على المسار السوري وبالتالي اللبناني لاخراج اسرائيل من العزلة الاقتصادية هذا بالطبع لن يكون الا بالانسحاب الذي يسبق عملية السلام.

وسلامكم

في وصفه للمباحثات الاسرائيلية - السورية
بيريس: لعبة جديدة ولغة جديدة وانطلاقة جديدة

كان التجاوب السوري مع طروحات بيريس كاملا وخاصة انه كرر اكثر من مرة وفي حياة رابين ان الجولان سورية الامر الذي عكس على الاجتماعين اللذين عقدا في ميريلاند القريبة من واشنطن وبالقرب من الادارة الاميركية وتحت نظر دنيس روس ووارن كريستوفر اللذين قاما بدورهما في تقريب وجهات النظر لاتاحة الفرصة لوزير الخارجية الاميركي الانتقال الى دمشق وتل ابيب لمتابعة جدولة المفاوضات.

المراقبون يؤكدون ان شمعون بيريس هو مهندس العملية السلمية في المنطقة والذي كان الرجل الثاني في الحكومة الاسرائيلية بعد رابين وانه يريد الان ان يثبت للجميع انه ليس رئيسا بالصدفة لكنه قائد وهو الذي يستطيع ان يقوم بالدور التاريخي الذي لا يستطيع غيره على الاطلاق بان يقوم به لانه هو صاحب النظرية وواضعها لكن الظروف وحدها جعلته ثانويا احيانا وقد جاءته الفرصة الان لتحقيق نظريته باسلوبه الخاص.

من هنا وصف بيريس ما حدث على المسار السوري بانه: لعبة جديدة ولغة جديدة وانطلاقة جديدة الامر الذي يؤكد سقوط الشروط السابقة لمعاودة المفاوضات او ما كان يسمى بالمحرمات القديمة لتصل كل من سوريا واسرائيل الى السلام مما يعني ان الاجواء الجديدة التي انطلق منها بيريس عكست على الجانب السوري بداية ومن ثم على الولايات المتحدة التي تسعى الى اختراق كبير في العلم الحالي ١٩٩٦ قبل انشغالها جديا بالانتخابات الرئاسية.

الجديد في التوجه الاسرائيلي ان بيريس عين اوري سافير المدير العام لوزارة الخارجية الامر الذي يؤكد ان بيريس حقق نقلة نوعية في المفاوضات بتعيين سافير وهو رجله على غير ما كان عليه الامر في السابق اذ كان رئيس الوفد السفير الاسرائيلي في واشنطن ايتمار رابينوفيتش رجل رابين.

انه بالرغم من التفاؤل الحذر الذي يبديه المراقبون يظل هناك حذر شديد اذا ما اختل التجاوب مع مهلة المفاوضات وخاصة من الجانب الاميركي الذي يسعى الى



الاختراق في مهلة محددة الامر الذي يمكن ان يسفر عن نتيجة قريبة من نتيجة دايتون مع البوسنة وعندها سيكون الضغط موجها الى الطرف السوري لان الادارة الاميركية اعلنت بيريس شريكها في السلام الذي تصنعه في المنطقة وليس طرفا مع السلام مع العرب.

مليون و٢٠٠ الف فلسطيني ينتخبون الرئيس و ٨٨ عضوا!





اكد زائرون لمدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة ان الشوارع والازقة وواجهات المحال التجارية وجدران البنايات بدت وكانها غابات زرعت بصور المرشحين للمجلس التشريعي الفلسطيني الاول الذي سيكون مكملا للمجلس الوطني الفلسطيني.

ويقول المطلعون ان الانتخابات التشريعية بالرغم من انها الاولى في تاريخ الشعب الفلسطيني الا انها تكشف عن تفاعل المجتمع الفلسطيني مع هذه الانتخابات وصولا الى تحقيق الشخصية التشريعية الفلسطينية بالتالي التنفيذية والقضائية: السلطات الثلاث التي تشكل اساس الدولة الفلسطينية المستقلة.

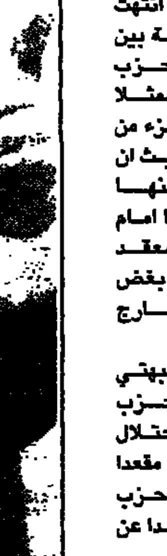
ان هذه النقلة النوعية للشعب الفلسطيني بترشيح حوالي ٧٠٠ لانتخاب الرئيس و٨٨ عضوا ان دلت على شيء فهي تدل على الوعي باهمية المرحلة الجديدة التي دخلها الشعب الفلسطيني ليحقق ذاته المستقلة على ارضه عبر ممارسة ديمقراطية تؤهله ان يكون رائدا في التعددية السياسية.

ويقول الزائرون ان الانطباع الاول الذي عايشوه في مدينة القدس مثلا ان القدس الشرقية باكملها تعيش العرس الوطني الديموقراطي اذ سخونة الدعاية الانتخابية وصلت مرحلة متقدمة لكن بدون منغصات او معوقات مما اضفى على اول تجربة في تاريخ الشعب الفلسطيني صفة الالتزام بالوفاء للارض والانسان الفلسطيني الذي ناضل من اجل فلسطين حرة.

ويضيفون اينما توجه المرء في مدن الضفة والقطاع يجد هذا الالتزام عبر البرامج الانتخابية التي يتوزعها الجمهور الفلسطيني ويناقشها مع المرشحين الذين يطوفون في الشوارع يقودون حملاتهم وسط الجماهير ومن خلال الندوات الجماهيرية التي يعقدونها شارحين الابعاد الوطنية لفلسطين الدولة وفلسطين الوطن وفلسطين النضال المتنامي سياسيا واقتصاديا.

ويشهد المراقبون الدوليون من الاتحاد الاوروبي ومن الامم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والنرويج واليابان واستراليا والاردن ومصر بالاضافة الى العديد من المؤسسات الفلسطينية ان الاجواء الانتخابية تمثل قمة الديموقراطية في التعددية السياسية الفلسطينية والتي وان كانت هناك ثغرات حدثت فان هؤلاء المراقبين سيتجاوزونها وبخاصة انها تحدث في فلسطين الخارجة من تحت نير الاحتلال اولا ومن ثم ان هذه الانتخابات تحدث لاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني ليقيم دولة المؤسسات التشريعية والتنفيذية والقضائية في اجواء فلسطينية.

تركيا بين مطرقة الرفاه وسندان العلمانيين



الانتخابات في تركيا انتهت لتبدأ معركة حادة وشرسة بين التيار الاسلامي ممثلا بحزب الرفاه والتيار الغربي ممثلا بالاحزاب اليمينية وجزء من الاحزاب اليسارية حيث ان النتائج التي اسفرت عنها الانتخابات وضعت تركيا امام مشهد سياسي حرج ومعقد ستترتب عليه مضاعفات بغض النظر عن المخارج والسيناريوهات المتداولة.

ان الانقسامات في جبهتي اليمين واليسار اتاحت لحزب الرفاه الاسلامي التقدم لاحتلال المركز الاول محققا ١٥٨ مقعدا متقدما بفارق ٢٣ مقعدا عن حزب الطريق القويم و ٢٦ مقعدا عن حزب الوطن الام.

وفي مقارنة بين انتخابات ١٩٩١ و ١٩٩٥ يجد المراقب ان حاجز العشرة في المئة الذي وضع عام ١٩٩١ لعرقلة وصول حزب الرفاه الى البرلمان كان سببا ليحصد الرفاه نفسه في الانتخابات الاخيرة مزيدا من المقاعد البرلمانية يفوق النسبة المئوية التي حصل عليها.

السؤال المطروح هو من سيشكل الحكومة وما سيكون عليه المشهد السياسي في المرحلة المقبلة؟

ما من شك ان الصورة غامضة جدا ومحرجة جدا، ومع ان الدستور لا يلزم رئيس الجمهورية بتكليف رئيس الحزب الاكبر في البرلمان الا ان العرف المتبع يقضي بان يكلف الرئيس سليمان ديميريل نجم الدين اربكان تشكيل الحكومة الجديدة الا ان الاحزاب الاربعة اعلنت رفضها الدخول في ائتلاف مع الرفاه.

تتداول الاوساط السياسية سيناريو تداول رئاسة الحكومة بين بيلماز وتشيلر: سنتان لبيلماز وسنتان لتشيلر واذا تمكن هذان الحزبان من تجاوز الصعوبات التي تعترض طريق ائتلافهما فانهما يظلان بحاجة الى اصوات احد الحزبين اليساريين: حزب اليسار الديمقراطي بزعامة اجاويد «٧٥ نائبا» وحزب الشعب الجمهوري «٥٠ نائبا».

لا تستبعد اوساط بيلماز ان يصار الى حل وسط يقضي بترؤس اجاويد نفسه رئاسة حكومة يشارك فيها حزب الوطن الام والطريق القويم واذا لم يوافق اجاويد على هذا السيناريو فالاحتمال الاكبر هو حكومة من الوطن الام والطريق القويم والشعب الجمهوري او حكومة اقلية من الوطن الام والطريق القويم مع دعم من الخارج من اجاويد وبايكال وفي جميع الاحوال فان الوضع افلت من يد جبهة اليمين بصورة كاملة وصار مصيرها معلقا على دعم احد الحزبين اليساريين اللذين سيكون لهما دور المفتاح الذي ستكون له شروطه الثقيلة اذا لم تمارس الاوساط العسكرية والمالية ضغوطات لاخراج الحل.

وعليه اذا لم يبادر ديميريل الى تكليف اربكان فان حزب الرفاه سيكون في وضع اقوى اذ سيظهر اركان العلمانية والديمقراطية على انهم هم اعداء الديمقراطية وليس هو اي اربكان زعيم حزب الرفاه الامر الذي يترتب على عدم تكليف اربكان شعور الاسلاميين انهم حرموا من الوصول الى السلطة بطريقة ديمقراطية مما يدفعهم الى الاعتقاد ان لا مكان لهم في الديمقراطية التركية وبالتالي اللجوء الى خيارات اخرى غير الديمقراطية تماما كما حصل في الجزائر.

اليمن وارتيريا: صراع سياحي يتحول الى عسكري

ما زال اليمن وارتيريا مختلفين بشان من الذي يسحب قواته اولا من جزيرة حنيش الكبرى التي قامت اريتريا باحتلالها حتى تتحقق تسوية تقوم على اساس اتفاقية قانون البحار والقانون الدولي وبما يصون علاقات حسن الجوار ويضمن للمنطقة الامن والاستقرار وسلامة الملاحة الدولية في البحر الاحمر.

كثيرون هم الذين قاموا بمحاولات لرأب الصدع العسكري الذي جرى بين اليمن وارتيريا الذي كانت بداياته صراعا سياحيا ومن ثم تحول الى صراع عسكري اسفر عن سقوط ضحايا واسرى مما رفع وتيرة المجابهة بين البلدين.

تؤكد معلومات انه في اوائل عام ١٩٩٥ تقدم مستثمران المانيان هما هانس شنايدر ومارتين ناويس بطلب الى الحكومة اليمنية لاقامة مشروع سياحي في جزيرة حنيش الكبرى وتمت الاتصالات بينهما وبين رجل اعمال يمني يدعى محمد علي احمد الزبيري واتفق الجانبان اليمني والالماني على اقامة مشروع مشترك في الجزيرة يتكون من فندق سياحي وناد للسباحة ومعهد لتعليم رياضة الغوص ومركز علوم وابحاث بحرية.

لقد بدأ العمل في تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وتواصل العمل حتى تشرين الثاني ١٩٩٥ اذ وصل ضباط ارتيريون على متن زورق الى الجزيرة وسلموا انذارا الى العمال والمهندسين اليمنيين وافراد الحراسة طالبين منهم وقف العمل في المشروع ومغادرة الجزيرة علما ان النشاط الاستثماري اليمني في الجزيرة لم يقتصر على منح الترخيص لشركة علي الزبيري والمؤسس الثاني شركة اوريال لكسمبورغ بلجيكية الجنسية بينما الاشخاص الذين يملكون هذه الشركة هم من جنسية المانية انما منحت تراخيص اخرى لعدد من الوكالات السياحية المحلية يسمح لها تنظيم رحلات غوص لبعض السياح الاجانب الى جزيرة زقر وحنيش طوال الاشهر الماضية.

وامام تزايد النشاط السياحي من الشاطئ اليمني نحو الجزر اليمنية بدأت رحلات سياحية من الشاطئ الاريتري نحو نفس الجزر الامر الذي دعا وزير الثقافة اليمني يحيى العرشي الى توجيه مذكرة الى رئيس الوزراء قال فيها: بلغنا ان بعض السياح يصلون جزر الزبير وزقر وحنيش عن طريق اسمرة لممارسة سياحة الغوص وبما ان الجزر يمنية... يرجى التوصية الى الجهات ذات العلاقة باحكام الرقابة على المنافذ البحرية في المناطق المذكورة.

ومنذ تاريخ الانذار الاريتري لليمنيين بمغادرة جزيرة حنيش الكبرى تطور الانذار الاريتري الى نزاع تداخلت فيه الاتصالات الدبلوماسية الرسمية بين حكومتي البلدين والاعمال العسكرية حول الجزيرة في سياق ملفت للانتظار بهدف تثبيت الاقدام على الجزيرة.

٧٠ الف جريح فلسطيني يطالبون اسرائيل بتعويضات

يطالب سبعون الف جريح فلسطيني سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدفع تعويضات جراء الاضرار التي لحقت بهم ويهددون برفع قضية الى محكمة العدل العليا للفصل في هذه القضية التي اثارت خلافات مصطنعة لدى العديد من الدوائر الاسرائيلية لحرمان جرحى الانتفاضة والاحتلال.

شمعون بيريس ادلى بتصريحات يحرم فيها الفلسطينيين من التعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم بسبب سلوك الجيش الاسرائيلي فيما اقترح موشيه شاحال وزير الامن الداخلي اعطاء السلطة الفلسطينية مبلغا من المال لتعويض المطالبين عن الاضرار التي لحقت بهم.

في الوقت نفسه عارض شاحال رفع دعاوى على اسرائيل مؤكدا انه يجب على اسرائيل ان تسن قانونا لاعطاء حصانة للدولة لمواجهة مثل هذه الدعاوى التي قال انها تقدر بالمليارات من الشواكل.

وكان فريح ابو مدين وزير العدل في السلطة الفلسطينية قد اثار الرأي العام الاسرائيلي وبخاصة وزير العدل الاسرائيلي ديفيد ليباتي بدعوته الى معاملة الفلسطينيين كما عومل اليهود الذين وقعوا فريسة للنازية.

ويتفق مع ابو مدين الدكتور ابراهيم الجلاد الذي قال: الم نعامل كشعب فلسطيني من قوات الاحتلال الاسرائيلي كما عاملتهم النازية مشيرا الى ان الاسرائيليين يحصلون على تعويضات من الحكومة الالمانية من سلوك النازية ضدهم منذ خمسين عاما.

وقالت صحيفة هآرتس انه يتعذر تطبيق كل مواد قانون صدر عام ١٩٥٢ يعطي حصانة للدولة ضد الدعاوى المدنية الناجمة عن اعمال الحرب بسبب الاحتلال الذي استمر ٢٨ عاما.

وقالت ان النظرة في دعاوى التعويض عن الضرر هو ان اسرائيل بوصفها محتلة كانت مسؤولة ايضا عن مصالح السكان العرب في الاراضي التي تحتلها.

ونسبت هآرتس لمصادر امنية قولها انها تبحث طريقتين لمعالجة القضايا وهما اقامة محكمة اسرائيلية خاصة للنظر فيها او اعطاء السلطة الفلسطينية مبلغا من المال لكي تقوم بالتسوية بنفسها.

وقالت هآرتس ان اكثر من الف قضية مرفوعة على اسرائيل بسبب اصابات وخسائر لحقت بالممتلكات في حدود مبلغ ١٧٥ مليون دولار.

البابا شنوده: اليهود جاءوا بوعد بلفور وليس بوعد من الله!!

ما زال المتطرفون اليهود يرفعون لافتة انهم شعب الله المختار وما زالوا يزعمون ان القدس مدينتهم وانها عاصمتهم وان فلسطين يسميها اليهود بارض الموعد ويقولون انهم عاشوا فيها بوعد من الله.

هذه الطروحات اثارت البابا شنودة بابا الكرازة المرقسية كما اثارت غيره على مدى تاريخ تواجد اليهود في فلسطين الامر الذي دعا البابا الى شن هجوم عنيف على اليهود في المحاضرة التي القاها في ابو ظبي «القدس والمسيحية».

كان ابرز ما جاء فيها: ان اول ما عرفناه عن القدس في الكتاب المقدس كان منذ ايام ملكي صادق سليم والمعاصر لابينا ابراهيم ابو الاباء والانبياء وكلمة سليم معناها السلام ثم صار اسمها اورشليم او المدينة المقدسة كما يسميها الكتاب المقدس.

وعن فكرة الشعب المختار قال البابا شنودة: ان فكرة شعب الله المختار انتهت فقد اختار الله شعبه ايام الوثنية وعبادة الاصنام في الوقت الذي لم يكن بينهم من يعبد الله اما الان فهل من المعقول ان الله يترك الاف الملايين الذين يعبدونه ويتخصص في ثلاثة ملايين احتلوا ارض فلسطين؟!

ويستطرد: القدس حكمها العرب سنة ٦٤٢ للميلاد طيلة القرون التي مرت عليها «١٣ قرنا» ثم جاء اليهود وبدأوا يزعمون انها مدينتهم وانهم سيحتفلون بمرور ثلاثة الاف سنة العام الحالي «١٩٩٦» على مدينة القدس.

وعن الوعد وارض الموعد يقول البابا شنودة: اليهود يسمونها ارض الموعد ويقولون انهم عاشوا فيها بوعد من الله وانا اقول لهم: انهم جاءوا ليس بوعد من الله، انما بوعد من بلفور وجرى احتلالها عام ١٩٤٨.

هل يشطب حزب العمل الاسرائيلي «اللا» عن الدولة الفلسطينية؟!

قد تكون سابقة لكنها لن تكون خطيرة ما دامت حكومة حزب العمل هي التي وقعت اتفاق اوسلو «١» واوسلو «٢» وانها بصدد اكمال المسيرة للمرحلة النهائية في الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي وصولاً الى عقد معاهدة تحقق السلام.

مرة اخرى قد تكون سابقة بان يقوم حزب العمل بحذف البند المتعلق برفض اقامة دولة فلسطينية الا انها ليست كذلك ما دامت السلطة الوطنية الفلسطينية اعترفت بدولة اسرائيل وبدأت تتعامل معها دولة قائمة الامر الذي بدا واضحاً عبر الاتفاقات التي تحققت بجدولة الانسحاب من المدن والقرى الفلسطينية ودخول قوات الشرطة الفلسطينية الى المدن المحررة ورفع العلم الفلسطيني عليها.

ان تفكير حزب العمل بشطب «اللا» المطلقة من برنامجه لاقامة دولة فلسطينية ليس بالامر الخطير ما دامت الاجواء السياسية في اسرائيل بدأت مؤشراتها تقود بعد عودة الارض الى اصحابها الشرعيين انه لا بد من الاعتراف بالكيان الجديد المنطلق حسب نصوص الاتفاقيات المتبادلة بين الطرفين اللذين وقعا على هذه الاتفاقات امام العالم.

ان الدولة الفلسطينية اصبحت واقعاً كما هو واقع الدولة الاسرائيلية هكذا تنص اتفاقات اوسلو «١» و اوسلو «٢» وما الاتفاق على موعد المرحلة النهائية الا لتاكيد ما جاء في الاتفاقين المذكورين اللذين كانا البداية لتحديد معالم الدولة الفلسطينية التي اصبحت الارض المحررة جزءاً من هذا الكيان المتنامي سياسياً واقتصادياً بدعم دولي.

من خلال هذا الواقع اطلق امين عام حزب العمل نسيم زفيلي قوله: من الواضح اننا سنشطب من البرنامج الانتخابي «اللا» المطلقة لاقامة دولة فلسطينية الامر الذي يعكس توجهات حزب العمل الذي اصبح يمسك بزمام الامور بانه لا بد من الاعتراف بدولة فلسطينية على الارض الفلسطينية حفاظاً على مستقبل اسرائيل في ضوء التوجهات السلمية التي بدأت تعيشها المنطقة وما الطلب من السلطة الوطنية الفلسطينية بتعديل الميثاق الفلسطيني الا خطوة فلسطينية مقابل الخطوة الاسرائيلية كي يتساوى طرفا المعادلة السياسية ويتوازنا ليتحقق السلام الشامل والعادل وبالتالي الدائم ما دامت اسرائيل ارتضت ان تكون جزءاً من منطقة الشرق الاوسط واحدى دوله التي كانت في وقت قريب تقدم العسكرتاريا على السياسة.

ان طرفي المعادلة حسب توجه حزب العمل وان كانا من الناحية العملية ليسا متكافئين الا ان الظروف الدولية الشرق اوسطية بخاصة فرضت على حزب العمل ان يكون واقعيا في طرحه المستقبلي بشطب هذه «اللا» المطلقة لان العودة عن السلام ليست مطروحة عالميا وفي الوقت نفسه ليس شرق اوسطياً لان الاستراتيجية الدولية التي بدا الاقتصاد يتقدمها فرضت هذا الوفاق الدولي السياسي وبالتالي تغييب العسكرتاريا وصولا الى النظام العالمي الجديد الذي تتمترس وراءه الولايات المتحدة راعية السلام في الشرق الاوسط لا بل الشريكة في تحقيقه حفاظاً على مصالحها الشرق اوسطية والعالمية والذي لا يمكن لاسرائيل الفكاك منه ما دامت ارتبطت بالولايات المتحدة استراتيجياً.

امريكا دون لغة تيسر العيش المشترك

بعد اكثر من مئتي عام واميركا لا تزال دون لغة رسمية... المشرعون في الكابيتول هول ما زالوا عاجزين عن اصدار فرمان يحدد لغة البلاد المعترف بها دستوريا... والاهتمام ينصب الان - سواء في مجلس الشيوخ او النواب - على مناقشة مشروع قانون ايمرسون الذي سيسمي اللغة الاميركية - الانكليزية لغة رسمية للبلاد في حال اقراره... واللوبي المساند لذلك فاق في قوته وتاثيره كل اللوبيات بما في ذلك اللوبي الاسرائيلي.

زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ بوب دول يستعد لرفع شعار «الامة بحاجة الى صمغ اللغة للحفاظ على اللحمة الوطنية» في حملته القادمة للسباق الى البيت الابيض... في حين يرى اخرون ان «الصمغ الحقيقي» هو اعطاء الجميع الحرية بما في ذلك حرية استخدام «اي لغة» والمعارضون ليسوا اقل قوة من المؤيدين او اضعف في الحجة... ثمان وعشرون ولاية من اصل خمسين لم تقرر بعد؟ اي لغة تتبنى...

صاحب متجر ياباني الاصل واللغة في ولاية جورجيا، ان الذي يقف امامه هو التاكسي مان وليس «التاكس مان» اي جابي الضرائب ولم يدفع الا عبر مترجم...

وبائعة في سوبر ماركت في ماريلاند استدعت البوليس لانها اعتقدت ان الزبون يتحرش بها ويطلب «قبلة» في حين كان يطلب «كيس» بدلا من الكيس المشقوق في يده.

ورجال شرطة كثيرون تعلموا الاسبانية في كاليفورنيا ليستطيعوا التفاهم مع الناس...

واخرون في نيو مكسيكو درسوا عشرات اللهجات التي يتحدث فيها الهنود الحمر...

وملايين الصينيين لا يعرفون الا الكتابة من الاعلى الى الاسفل...

وكوريون وفيتناميون وفلبينيون ويابانيون لم يتخلوا عن لغاتهم الاصلية...

ولكن لا احد يعرف السر... سر العيش المشترك لاكثر من ٢٦٠ مليون اميركي...

هل يجرؤ بيريس على اتخاذ قرار الانسحاب من هضبة الجولان بكاملها؟

مما لا شك فيه ان الاقوال والتصريحات التي يدلي بها شمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي لوسائل الاعلام حول المحادثات السياسية مع سوريا وامكانية تنازل اسرائيل عن مرتفعات الجولان بكاملها مقابل اتفاق سلام مع السوريين تختلف تماما عن الاقوال التي يدلي بها بيريس نفسه في الاجتماعات الخاصة... المغلقة التي يشارك بها المقربون منه وان هذا يبدو واضحا تماما اذا ما عدنا الى هذه الاقوال وهذه التصريحات.

وعلى سبيل المثال قال شمعون بيريس في اجتماع مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست في نهاية الاسبوع الماضي وفي اعقاب انتهاء الجولة الاولى من المحادثات مع السوريين: انه غير واثق من امكانية التوصل الى اتفاق مع سوريا خلال العام الحالي ١٩٩٦ «اي قبل بدء انتخابات الكنيست» لان الفجوة ما تزال واسعة جدا بين موقفي اسرائيل وسوريا.

وعلى الرغم من انه متحمس جدا للتوصل الى اتفاق سلام كامل مع سوريا لان مثل هذا الاتفاق يعني الوصول الى سلام شامل في المنطقة واقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل وبين ٢٠ دولة عربية الا انه يعتقد بان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل والمتمثل بالتخلي عن هضبة الجولان بكاملها هو ثمن باهظ جدا، وحسب تقديره فانه يتعين اعادة النظر بالثمن الكبير



الذي سنضطر الى دفعه وبماهية السلام مع سوريا وطبيعته.

وقال بيريس ايضا ان اسحق رابين كان يعارض بشدة تسليم هضبة الجولان بكاملها الى سوريا لانه كان يدرك جيدا مدى اهمية هذه المنطقة بالنسبة لامن ووجود اسرائيل، فهذه منطقة ذات اهمية امنية واستراتيجية من الدرجة الاولى وربما كان رابين على حق في تمسكه بموقفه بالنسبة لعدم الانسحاب من هضبة الجولان بكاملها، وقد تحدثت مع العديد من جنرالات الجيش الاسرائيلي ووجدت انهم جميعا يعارضون انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان - وصحيح هو انهم يؤيدون السلام مع سوريا لكن الثمن الذي ستدفعه اسرائيل اكبر من الاتفاق مع السوريين.

وحسب موقف هؤلاء الجنرالات فان علينا ان نحتفظ بما نسبته ٦٠٪ على الاقل من المناطق التي نسيطر عليها في هضبة الجولان اذ يجب ان يكون لنا وجود عسكري دائم هناك، كما ان موقفهم يقول بان اتفاق السلام مع سوريا يجب ان يخضع لفترة اختبار اذ يتعين علينا ان لا نثق بالسوريين بصورة مطلقة، ويمكن توقيع اتفاق سلام معهم شريطة ان يستمر انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان عشر سنوات على الاقل، كما انه يمكن مطالبة السوريين بتاجير هضبة الجولان لنا لمدة ٢٥ او ٣٠ عاما على سبيل المثال بحيث نبقى هنا وانا وافق السوريون على هذا فانه يمكننا ان نوقع اتفاق سلام معهم خلال فترة زمنية قصيرة.

اما وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق فقد اشار في اكثر من مناسبة الى الاهمية الاستراتيجية التي تتمتع بها هضبة الجولان وقال انها تشكل العمق الاستراتيجي الوحيد الذي بقي لنا بعد ان تنازلنا عن مناطق سيناء بكاملها، وتنازلنا ايضا عن مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف باراك يقول: انه ومن حيث المبدأ لا يعارض السلام مع سوريا لان السلام بالنسبة لاسرائيل مهم جدا خاصة مع دولة مثل سوريا التي كنا نعتبرها حتى قبل سنوات قليلة العدو اللدود لنا، لكن السلام مع سوريا يجب ان لا يتم باي ثمن وهضبة الجولان مهمة جدا بالنسبة لنا مثل اهمية السلام وحسب تقديري يجب التوصل مع السوريين الى حل وسط يتمثل في ان نعيد اليهم جزءا من هضبة الجولان خلال السنتين القادمتين مقابل توقيع اتفاق سلام كامل معهم على ان نحتفظ بما تبقى من الجولان لفترة زمنية بين ١٠ الى ١٥ عاما وهذه الفترة الزمنية ضرورية جدا بالنسبة لنا وذلك حتى تكون هناك ثقة متبادلة بيننا وبينهم وحتى نتاكد تماما بانهم لا ينوون القيام باعتداءات جديدة ضدنا على غرار الحروب الماضية.

ويجب الاشارة هنا الى الحكومة العمالية الحالية برئاسة شمعون بيريس وبقدر ما هي متحمسة للتوصل الى اتفاق سلام مع سوريا بقدر ما هي متخوفة من المستقبل، ومعروف ان شمعون بيريس يحتاج الى قرار جريء بالنسبة للتنازل عن منطقة الجولان بكاملها لكن الكثيرين يعتقدون بان بيريس لا يستطيع اتخاذ مثل هذا القرار.

زعيم الليكود: الجيش الاسرائيلي قد يضطر الى العودة لاحتلال الضفة والقطاع



عضو الكنيست بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود يبدو واثقا تماما بنفسه وبقدرة حزبه على الفوز في انتخابات الكنيست القادمة، وعلى عكس رؤساء الحكومة العمالية الحالية ورؤساء حزب العمل فان نتنياهو يعتقد بان موافقة هذه الحكومة على تسليم مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا مقابل اتفاق سلام ستؤدي الى هزيمة حزب العمل في انتخابات الكنيست القادمة.

ويعلق بنيامين نتنياهو على المحادثات السياسية بين اسرائيل وسوريا والتي استؤنفت مؤخرا بالقرب من واشنطن بقوله: ان الجزء الاكبر من شعب اسرائيل يعارض التنازل عن مرتفعات الجولان بكاملها.

وحسب استطلاعات الراي التي تنشرها الصحف الاسرائيلية فان ما يقرب من ٦٥٪ من الاسرائيليين يعارضون تسليم مرتفعات الجولان بكاملها الى السوريين واذا ما جرى استفتاء عام في اسرائيل فسيتضح لرؤساء الحكومة ورؤساء حزب العمل بان ٧٠٪ من الاسرائيليين يعارضون تنازل اسرائيل عن مرتفعات الجولان، هذا ما يعتقده زعيم الليكود بنيامين نتنياهو.

ويقول نتنياهو: ان حزب العمل سيدفع ثمنا سياسيا باهظا جراء موافقة الحكومة على تسليم مرتفعات الجولان بكاملها الى السوريين ويستنكر نتنياهو هنا الاقوال التي ادلى بها عضو الكنيست نيسيم زفيلي سكرتير حزب العمل والتي اكد من خلالها بان حزبه قد يدفع ثمنا سياسيا مرتفعا جدا بسبب قبول الحكومة العمالية باعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا وقد حذر زفيلي من نتائج مدمرة لحزب العمل في الانتخابات القادمة التي ستجري في النصف الثاني من شهر تشرين الاول القادم ١٩٩٦.

وحسب تقديرات زعيم حزب الليكود بنيامين نتنياهو فان حادث اغتيال رابين لن يكون له تاثير يذكر على نتائج انتخابات الكنيست القادمة خاصة وان الجمهور الاسرائيلي اصبح يدرك جيدا ان يغئال عمير قد اقدم على اغتيال اسحق رابين رئيس الحكومة السابق بمفرده دون مساعدة ودعم من اية جهة او حركات يمينية متطرفة وهذا ما اكده عمير نفسه خلال التحقيق معه لدى الشرطة.

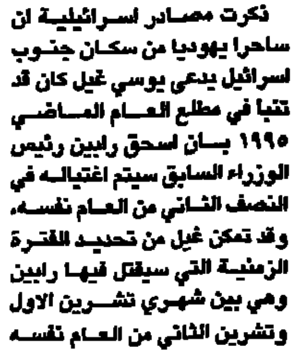
وكانت ليئا رابين ارملة رئيس الحكومة السابق قد اتهمت وبصورة مباشرة اليمين الاسرائيلي بانه وراء اغتيال زوجها اضافة الى انها وجهت اتهاما مباشرا الى زعيم الليكود نتنياهو - وقد رد نتنياهو على الاتهام بقوله بانه لا يحمل على ليئا رابين بسبب ظروفها الصعبة والقاسية بعد ان فقدت زوجها مع ذلك فانا اقول لها بان اليمين الاسرائيلي لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بحادث اغتيال زوجها وان الذي قام بهذا العمل هو شخص بمفرده وهو لا ينتمي لحزب الليكود ولا ينتمي ايضا الى اي حزب او حركة يمينية اخرى وهو نفسه اعترف بذلك في التحقيق معه وهذا يؤكد بان الاتهامات التي وجهتها ليئا رابين الى معسكر اليمين لا اساس لها من الصحة ولا غطاء لها.

ومن الواضح حسب تقديرات بنيامين نتنياهو ان يتعاطف الجمهور الاسرائيلي مع رئيس وزراء يتم اغتياله بالرصاص ومع عائلته ومع الحكومة التي كان يقف على رأسها لكن كل هذا لا يعني بان الجمهور الاسرائيلي سيستمر في تضامنه وتعاطفه هذا الى الابد، فالحادث قبل عدة اسابيع كان ساخنا لكن الجمهور الاسرائيلي اخذ يتراجع عن تعاطفه وتضامنه مع الحكومة وذلك بسبب التنازلات الكبرى والخطيرة التي تقدمها في المحادثات مع العرب، لقد قدموا الضفة الغربية وقطاع غزة لياسر عرفات على الرغم من ان الجمهور الاسرائيلي كان ضد تقديم تنازلات واسعة في الضفة الغربية التي هي جزء من ارض اسرائيل الكاملة والجمهور غير راض اطلاقا عن اتفاق اوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية وعن النتائج التي تمخضت عن هذا الاتفاق وحسب تقديري عاجلا ام اجلا فان الجيش الاسرائيلي سيجد نفسه مضطرا الى العودة لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وطرد عرفات ورفاقه من البلاد.

كما ان الجمهور الاسرائيلي غير راض لما يجري على المسار السوري حيث ان الجمهور الاسرائيلي ورغم تاييده لاتفاق سلام مع سوريا الا انه لا يمكن ان يقبل بان تكون اعادة مرتفعات الجولان بكاملها الى سوريا هي ثمن هذا الاتفاق ونحن في الليكود نعارض بشدة انسحاب اسرائيل من الجولان لان بالامكان التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا مقابل اعادة جزء من هذه المنطقة الى السوريين.

عن التلفزيون الاسرائيلي

حركة «هذه بلادنا» اليهودية المتطرفة والارهاب اليهودي



المحامي الياكيم هعتسني من سكان مستوطنة كريات اربع بالقرب من الخليل يعتبر من قادة معسكر اليمين الاسرائيلي المتطرف... وقد سبق له ان كان عضوا في الكنيست عن حركة «هتحيا - النهضة» التي كان يتزعمها البروفيسور يوفال نيئمان وغيئولا كوهين لكن هذه الحركة المتطرفة هزمت في انتخابات الكنيست السابقة الاخيرة ولم تحصل حتى على مقعد واحد في الكنيست وهكذا فقد انهارت الحركة تماما وحلت حيث انضمت غيئولا كوهين الى حزب الليكود وانضم يوفال نيئمان الى الحزب الديني المتطرف «المفدال» اما المحامي الياكيم هعتسني فقد انضم الى الحركة اليهودية المتطرفة التي تطلق على نفسها اسم «هذه بلادنا» وهو يعتبر من زعماء هذه الحركة... ويقول بان الحركة ستخوض انتخابات الكنيست القادمة بقائمة انتخابية مستقلة وانه يتوقع فوز الحركة بمقعدين او ثلاثة مقاعد في الكنيست القادمة.

ويجب الاشارة هنا الى ان المحامي الياكيم هعتسني كان اول من وجه الدعوة للجمهور الاسرائيلي مطالبا اياه بالعصيان والتمرد ضد الحكومة العمالية الحالية، وحسب تقديره فان قيام الجمهور الاسرائيلي بالعصيان والتمرد سيؤدي حتما الى اسقاط الحكومة العمالية الحالية التي يصفها بـ«الحكومة الخائنة».

في اعقاب اغتيال اسحق رابين رئيس الحكومة السابق استدعي المحامي هعتسني للتحقيق معه لدى الشرطة بتهمة التحريض على القتل «قتل رابين» وقد وقف هعتسني امام محققي الشرطة وقال بانه لا يخشى التحقيق ولا يخشى الاعتقال وانه لن يتوقف عن دعوة الجمهور الاسرائيلي الى العصيان والتمرد ضد الحكومة لانه يجب اسقاط هذه الحكومة الخائنة باي ثمن، ورغم اقواله الخطيرة هذه فقد تم اطلاق سراحه في اعقاب استكمال التحقيق معه وكان الشرطة نفسها خشيت من توقيفه وتقديمه للمحاكمة.

ويقول المحامي الياكيم هعتسني بان الذين باعوا ارض اسرائيل للاعداء «يقصد رؤساء الحكومة العمالية» سيقدمون للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى وذلك عاجلا ام اجلا وانهم لن يفلتوا من القانون ومن الشعب

ويعود الى القول بان رؤساء هذه الحكومة «رؤساء حزب العمل» سوف يدفعون ثمنا سياسيا قاسيا وباهظا في يوم انتخابات الكنيست لان الشعب لن يغفر لهم ابدا قيامهم ببيع اجزاء واسعة من ارض لاسرائيل للاعداء، وهو يقصد بذلك اتفاق اوسلو الذي وقعته الحكومة الحالية مع منظمة التحرير الفلسطينية في النصف الثاني من عام ١٩٩٣ وهو الاتفاق الذي يتحدث عن تسليم قطاع غزة والضفة الغربية الى السلطة الفلسطينية ومن وجهة نظره فان هذه هي الخيانة بعينها لان الحديث هنا يدور عن اجزاء من ارض اسرائيل الكاملة.

ومعروف ان حركة «هذه بلادنا» تعتبر من الحركات اليهودية المتطرفة جدا والتي لن تتردد عن القيام بعمليات ارهابية في سبيل افشال اتفاق اوسلو، وحسب وسائل الاعلام فقد تورطت هذه الحركة في حادث اغتيال اسحق رابين حيث تم اعتقال احد رؤساء الحركة وهو «ابيشاي رببي» بتهمة علمه المسبق بنية يغئال عمير اغتيال اسحق رابين وتقديمه العون والمساعدة الى القاتل، وفي التحقيق معه نفى رببي معرفته المسبقة بنية عمير اغتيال رابين مع ذلك فقد اكد بان رحيل رابين الى الابد يعني ان الخونة في اسرائيل قد قل عددهم واحدا.

وبالامس اعلن المحامي الياكيم هعتسني بانه قرر الترافع عن قاتل رابين امام المحكمة المركزية في مدينة تل ابيب وانه قرر التطوع بصورة مجانية من اجل الدفاع عن يغئال عمير وليس هذا فقط وانما هو اعلن ايضا بانه ينوي القيام بزيارة عمير في سجن بئر السبع بهدف الاطمئنان عليه والتضامن معه.

ومعروف انه في اعقاب مذبحة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل وقف الياكيم هعتسني ليعلن عن تضامنه التام وتاييده للسفاح باروخ غولدشتاين الذي نفذ المذبحة وقد وصفه بـ«القديس اليهودي» لانه قتل اكثر من ثلاثين عربيا، واليوم يقف هعتسني ليعلن بان قاتل اسحق رابين يغئال عمير هو قديس يهودي وانه قام بعمل كبير في سبيل انقاذ ارض اسرائيل الكاملة.

عن ملحق هعير

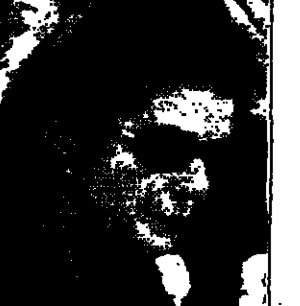
ساحر يهودي كان قد تنبأ في مطلع العام الماضي اغتيال رابين



ذكرت مصادر اسرائيلية ان ساحرا يهوديا من سكان جنوب اسرائيل يدعى يوسي غيل كان قد تنبأ في مطلع العام الماضي ١٩٩٥ بان اسحق رابين رئيس الوزراء السابق سيتم اغتياله في النصف الثاني من العام نفسه، وقد تمكن غيل من تحديد الفترة الزمنية التي سيقتل فيها رابين وهي بين شهري تشرين الاول وتشرين الثاني من العام نفسه ١٩٩٥.

وما قاله يوسي غيل ان حادثا خطيرا سيقع لرئيس الحكومة اسحق رابين يؤدي الى نزوله الى الابد عن المنصة السياسية وصعود شمعون بيريس بدلا منه.

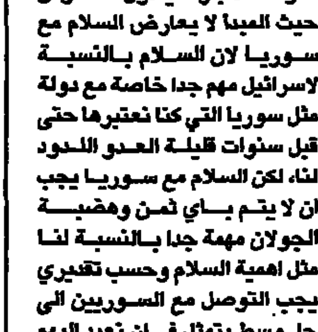
حزب العمل سيرشح زوجة رابين لعضوية الكنيست القادمة



ذكرت اوساط اسرائيلية ان وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط اوصى الحكومة واللجنة المالية التابعة للكنيست بتخصيص مكتب وسكرتيرة وسيارة حكومية مع سائق وحارس الى ليئا رابين ارملة اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق. وقالت الاوساط الاسرائيلية ان وزراء واعضاء كنيست اقترحوا مؤخرا على شمعون بيريس رئيس الحكومة بترشيح ليئا رابين لعضوية الكنيست في قائمة حزب العمل الانتخابية، لان مثل هذا الترشيح سيساعد حزب العمل على الفوز في انتخابات الكنيست القادمة.

اجتماع باراك والشرع قد يعقد في منتصف الشهر الحالي





[illegible]

انسحاب رابينوفيتش من المحادثات مع سوريا

[illegible]

احزاب المعارضة الاسرائيلية تطالب بيريس بوقف المحادثات مع سوريا

ذكرت اوساط اسرائيلية ان احزاب المعارضة «الليكود وتسوميت وموليدت» طلبت من رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريس وقف المحادثات السياسية مع سوريا وذلك الى حين قيام الجيش اللبناني بتجريد المنظمات الشيعية «امل وحزب الله» من اسلحتها ووقف الهجمات بالصواريخ على المستوطنات الاسرائيلية في مناطق الجليل الاعلى، وقال بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود ان سوريا تمارس ضغوطا على اسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان بواسطة الهجمات بصواريخ الكاتيوشا التي يقوم بها رجال حزب الله.

***

سوريا ستسلم رفاة الجاسوس ايلي كوهين الى اسرائيل قريبا

كشفت مصادر امنية اسرائيلية ان السلطات السورية وافقت مؤخرا على اعادة رفاة الجاسوس الاسرائيلي ايلي كوهين الذي اعدم في سوريا في منتصف الستينات الى عائلته في اسرائيل وذلك في اطار بادرة حسن نية من جانب سوريا تجاه اسرائيل في هذه المرحلة في اعقاب استئناف المحادثات السياسية بين الدولتين. واضافت المصادر انه سيتم تسليم رفاة الجاسوس كوهين الى السلطات الاسرائيلية على الحدود في مرتفعات الجولان وذلك خلال الاسبوعين القادمين. وكانت سوريا قد رفضت بشدة خلال السنوات الطويلة الماضية تسليم رفاة ايلي كوهين الى اسرائيل.

لقاء مع باروخ مرزيل زعيم حركة «كاخ» العنصرية..

باروخ مرزيل هو واحد من المستوطنين اليهود في مدينة الخليل وكان قد ترك منزله في مدينة القدس قبل عدة سنوات وانتقل مع عائلته للسكن في مدينة الخليل التي تعتبر مدينة «الاباء والاجداد» وهو زعيم حركة كاخ العنصرية المتطرفة التي اسسها الحاخام العنصري مئير كهانا في اواخر السبعينات.

وبعد مقتل الحاخام كهانا في نيويورك قبل عدة سنوات اراد نجله بنيامين رئاسة هذه الحركة خلفا لوالده الا ان باروخ مرزيل ورفاق له عارضوا ذلك بشدة واقترحوا اجراء انتخابات داخلية في الحركة من اجل انتخاب الرئيس خلفا للحاخام مئير كهانا لكن بنيامين نجل الحاخام العنصري رفض ذلك بشدة وفضل الانشقاق مع بعض مؤيديه عن الحركة حيث اعلن عن تاسيس حركة جديدة اطلق عليها حركة «كهانا حي» وبعد الانشقاق تم انتخاب باروخ مرزيل رئيسا لحركة «كاخ» خلفا لمئير كهانا.

ويعتبر باروخ مرزيل اكثر تطرفا وتشددا من الحاخام مئير كهانا نفسه وقد سبق ان تم اعتقاله عشرات المرات من قبل الشرطة والجيش الاسرائيلي بتهمة اثارة الشغب والاعتداء على ممتلكات عربية او الاعتداء على مواطنين عرب او التخطيط لعمليات ارهابية خطيرة، وكان مرزيل هذا قد خطط مع آخرين لتفجير ونسف الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل والحرم القدسي الشريف لكنه في كل مرة كان يتم فيها اعتقاله افرج عنه بعد وقت قصير بسبب تدخل من جانب اعضاء كنيست من احزاب دينية ويمينية ومن حاخامات يهود كبار.

وباروخ مرزيل مطلوب حاليا لقوات الشرطة وللمخابرات «الشين بيت» لتورطه على ما يبدو في حادث اغتيال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق وقد غادر منزله في مدينة الخليل ويختبيء في مستوطنة كريات اربع او مستوطنة يهودية اخرى وهو لا ينوي تسليم نفسه.

ويؤمن مرزيل بالعنف والقوة في سبيل حل اية مشاكل او خلافات ولا يؤمن بالتسويات السياسية ولا يؤمن بالسلام مع العرب ولا يؤمن باي تعايش مع العرب وهو يرى ان لا مفر من اللجوء الى الارهاب في سبيل طرد العرب من ارض اسرائيل وفي هذا الاطار فهو يؤيد فكرة «الترانسفير.. اي ترحيل العرب» ولكن بالنسبة له فان على جميع العرب ان يرحلوا وليس فقط العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وانما ايضا عرب اسرائيل لان العربي من وجهة نظره هو عربي ولا فرق بين جميع العرب وقد اجريت هذه المقابلة معه... وفيما يلي نص المقابلة:

☆ الى متى ستظل فارا من وجه الشرطة والمخابرات «الشين بيت»؟

- لن اقوم بتسليم نفسي حتى تسقط هذه الحكومة... ولن اسمح لها بالنيل مني.

☆ ولكن هل حقا انت متورط في حادث اغتيال اسحق رابين؟ وهل كان لك علاقة بهذا الحادث؟

- لا - انا لم افعل شيئا حتى انني لم اكن اعرف يغئال عمير ذلك الشاب الذي اغتال رابين انهم يقومون بالصاق التهم بهذا وذاك من الاشخاص.

☆ اذا كنت غير متورط حقا بحادث اغتيال رابين فلماذا لا تذهب وتسلم نفسك؟

- لن افعل هذا ابدا وانا اعتبر نفسي انني انتقلت للعمل السري.

☆ هل تقصد بالعمل السري «القيام باعمال ارهابية ضد الحكومة».

- انا مع الارهاب ضد العرب وضد اصدقاء العرب «اقصد رؤساء هذه الحكومة الخائنة».

☆ هل تؤيد اغتيال رابين؟

- ولماذا لا اؤيد ذلك ورابين قام بخيانة الدولة وسلم اجزاء واسعة من ارض اسرائيل للعرب «الاعداء».

☆ لكن رابين فعل هذا من اجل السلام... هل انت ضد السلام؟

- اي سلام هذا الذي تتحدث عنه، انا لا اؤمن بالسلام مع العرب لا اؤمن بالتعايش معهم ولست مستعدا للجلوس والتحدث معهم.

☆ لكن شعب اسرائيل مع السلام ويؤيد السلام وما فعلته الحكومة الحالية هو ما اراده الشعب؟

- هذا غير صحيح لان الشعب لا يقبل بالتخلي عن اي جزء من ارض اسرائيل.

☆ هل ستشارك حركة كاخ في انتخابات الكنيست القادمة ضمن قائمة انتخابية مستقلة؟

- اذا سمحوا لنا بذلك فاننا سنشارك في قائمة مستقلة ولكن اذا عارضوا مشاركتنا فاننا سنصوت لصالح احدى الحركات.

☆ هل انت راض عن اداء حركة كاخ؟

- نعم... بالطبع.

☆ هل تخططون للقيام باعمال خطيرة؟

- لا يسعني الاجابة على هذا السؤال لكننا لن نسمح بتنازلات في ارض اسرائيل.

عن اذاعة الجيش الاسرائيلي

اعتقال ٩٠٠ عامل من الضفة في اسرائيل بحجة العمل بدون تصاريح

ذكرت اوساط اسرائيلية ان قوات الشرطة الاسرائيلية اعتقلت خلال الشهر الاخير اكثر من ٩٠٠ عامل عربي من سكان الاراضي المحتلة الذين يعملون في اسرائيل بدون تصاريح عمل.

واضافت هذه الاوساط ان العمال العرب الذين جرى اعتقالهم سيقدمون الى المحاكمة بتهمة دخول البلاد والعمل بصورة غير مشروعة حيث من المتوقع ان يتم فرض غرامات مالية مرتفعة عليهم.

عضو كنيست: عاجلا ام اجلا سيتم افشال اتفاق اوسلو

قال عضو الكنيست حنان بورات من الحزب الديني المتشدد «المفدال» ان حزبه لن ينضم الى الحكومة العمالية الحالية برئاسة شمعون بيريس لان السياسة التي تنتهجها هذه الحكومة غير مقبولة لدى حزب المفدال، واضاف انه لا يعتقد ان ايا من الاحزاب السياسية اليهودية الاربعة يمكن ان ينضم الى هذه الحكومة.

وقال عضو الكنيست بورات ان حزبه «المفدال» يبذل جهودا مكثفة في سبيل افشال اتفاق اوسلو بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وانه عاجلا ام اجلا سيتم افشال هذا الاتفاق وعودة الجيش الاسرائيلي الى المناطق المحتلة.

بناء ٧٠٠ مسكن جديد في مستوطنة قرب نابلس

قالت اوساط اسرائيلية ان وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية قررت استكمال بناء ٧٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «ارئيل» قرب نابلس والتي توقفت اعمال البناء فيها قبل حوالي ثلاث سنوات في اعقاب تشكيل الحكومة العمالية برئاسة اسحق رابين.

واضافت الاوساط الاسرائيلية ان وزارة البناء والاسكان ستقوم ببيع الوحدات السكنية الجديدة بعد استكمال بنائها باسعار مخفضة لكل عائلة اسرائيلية ترغب بالانتقال للسكن في هذه المستوطنة.

اسرائيل تتحول من ذراع عسكري الى رافد اقتصادي للولايات المتحدة

الحلقة الثالثة

محمد عبد القادر

☆ رابعا: ثوابت ومتغيرات في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية

دابت الرؤية العربية بعامة على معاينة العلاقات بين واشنطن وتل ابيب من منظور «الثابت» «والمطلق» على مدى العقود الاربعة الماضية، وقد كانت هذه الرؤية تمتلك مستنداتها ومبرراتها حتى نهاية عهد ريغان بالرئاسة الاميركية، اما الان فان هناك الكثير من الوقائع والمؤشرات والتحليلات التي تؤكد ان العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية بدأت تدخل بصورة واضحة في اطار «المتغير» «والنسبي» مع استمرار بعض الثوابت الاميركية المحددة ازاء اسرائيل.

أ ـ متغيرات الدور الوظيفي والقيمة الاستراتيجية

وقد اشرنا الى هذا المتغير في اكثر من موقع سابق في هذه الدراسة ونوجزه بالقول ان زوال «الخطر الشيوعي» عن المصالح الاميركية قد قلل الى حد كبير من الاهمية الاستراتيجية لاسرائيل، ولكن القيادة الاسرائيلية الليكودية كانت ترفض هذه الحقيقة وتصر على ان اسرائيل لا تزال تحتفظ بنفس المستوى من الاهمية الاستراتيجية للولايات المتحدة، وكانت تقول: انه اذا كان «الخطر السوفياتي» قد تلاشى فان هناك «خطر اصولي في الجمهوريات الاسلامية» وكما تقول هآرتس فان الاميركيين يقرون بان اسرائيل حليف لواشنطن لكنهم يتساءلون: ضد من؟

وترى الصحيفة ان اسرائيل تريد ان تنصب من نفسها شرطيا لمصالح واشنطن في المنطقة، في وقت يريد منها بوش ان تكون محفزا للسلام الاقليمي.

وهذا ينسجم مع مضمون تقرير اولي صادر عن فريق الدراسات الاستراتيجية في معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى والذي يؤكد انه « لا بد من اشراك اسرائيل في المساعي الهادفة الى تشكيل توازن اقليمي مستقر وذلك اذا كان لها ان تقوم بمساهمات مفيدة بدلا من الاعمال المستقلة التي قد تتعارض والجهود الاميركية ولا بد من ان تشمل اية ترتيبات لمراقبة التسلح، اسرائيل لذلك كان من الضروري والمفيد ايضا ان تدخل اسرائيل اي نظام امني ينشأ بعد الازمة».

ويخلص الدكتور وليد عبدالحي من خلال الوثيقة الرسمية الصادرة عن وكالة التنمية الدولية بعنوان «التعاون الاقليمي في الشرق الاوسط» الى ان اسرائيل امام «تحول وظيفي من ذراع عسكرية الى رافد اقتصادي» للولايات المتحدة.

وهذا رأي مرجح ووارد بل انه قد يصبح «تحصيل حاصل» اذا ما تمكنت الولايات المتحدة من تنفيذ مخططها الاقليمي في الشرق الاوسط في اطار نظامها الجديد.

ان القيادة الاسرائيلية الليكودية السابقة التي مارست سياسة دفن الرأس في الرمال لتعمى قصدا عن رؤية الحقائق الجديدة والمتغيرات الدولية الواسعة، انما كانت تحاول ان تنظر الى علاقتها مع الولايات المتحدة من منظور «الثابت» لا «المتغير» حتى لو اضطرت ان تلوي عنق الحقائق العنيدة، واذا كان شامير في عام ١٩٩٢ لا يريد ان يعترف بالمتغيرات الصارخة فان اسحق رابين قد اعترف بهذا في خطاب له امام الكنيست في عام ١٩٨٩، حيث قال «ان الوظيفة الاسرائيلية في المنظومة الاستراتيجية الاميركية كانت تتركز على مواجهة النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط، وهي وظيفة لم يعد لها تلك الاهمية».

وهذا بحد ذاته يشكل رؤية انقطاعية مع الرؤية الليكودية وتقاطعية مع الرؤية الاميركية مما يجعل «العمل» اقرب الى تفهم الموقف الاميركي حيال ازمة الشرق الاوسط.

ب ـ متغيرات اميركية عامة تجاه اسرائيل

الباحثون في العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية رصدوا منذ ما بعد منتصف السبعينات ارهاصات ومؤشرات لوجود، وامكانية لتساع المتغيرات في العلاقات بين واشنطن وتل ابيب، وحيث لا يتسع المجال لاستعراض تلك الكتابات بصورة مفصلة وموثقة فاننا سنستعرض جوهر تلك المتغيرات استنادا الى الدراسات التي قام بها اسرائيليون واميركيون، ويمكن ان تعزى اسباب المتغيرات الاميركية تجاه اسرائيل الى اسباب عدة اهمها:

الازمة الاقتصادية العامة في الولايات المتحدة وتغير اولويات المواطن الاميركي، واهتماماته، الاعباء الاقتصادية التي يشكلها الدعم الاميركي الهائل لاسرائيل الصورة السلبية التي كرستها حكومات الليكود المتعاقبة عن اسرائيل في ذهن المواطن الاميركي، الشرخ الذي اصاب اسطوانة الهولوكوست الاسرائيلية من كثرة العزف عليها بمناسبة وبدون مناسبة وخفوتها في الذاكرة الاميركية، الانشطة التجسسية الاسرائيلية ضد الولايات المتحدة وتسريب المعلومات لاطراف ثالثة، الانتفاضة وما كشفته من ممارسات بشعة للحكومة والاجهزة الامنية الاسرائيلية ضد كافة فئات الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، تزايد نجاح وفعالية الاداء الذي يقوم به «اللوبي العربي» في الولايات المتحدة، التعنت الاسرائيلي في التعامل مع الجهود الاميركية لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والروح الايجابية التي ابدتها الاطراف العربية ازاء تلك الجهود، التغيرات العالمية وحرب الخليج واقتناع فئات اميركية مهمة بان اسرائيل قد فقدت الكثير من اهميتها الاستراتيجية بالنسبة لواشنطن، الخروج بمسالة الخلافات الاميركية ـ الاسرائيلية من الاطر السرية الى المجالات العلنية والاعلامية الواسعة ذات التأثير السلبي على صورة اسرائيل في العقل الاميركي.

وفي اطار هذه الاسباب، يمكننا التوقف امام عدد من المتغيرات التي يمكن التقاطها فيما يتصل بالعلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، يقول جروز «صحيح ان الكثير من الاميركيين يحملون مشاعر دافئة تجاه اسرائيل ولكن هذه المشاعر لا تعني اهتماما بالشؤون الاسرائيلية حيث بات المواطن الاميركي العادي يركز اهتمامه على اولوياته واحتياجاته الخاصة ومشكلاته اليومية التي يتعين عليه ان يواجهها. ويؤكد الكاتب الاميركي ان الجمهور الاميركي الذي يشارك في الانشطة الاسرائيلية هم الاعضاء في المجموعات اليهودية الاميركية، وحول العبء الاقتصادي الاسرائيلي على واشنطن، يقول ان مبدأ الاكتفاء الذاتي الاقتصادي التي استندت اليه اسرائيل خلال العقدين الاولين من حياتها قد تلاشى تماما، واصبحت تعتمد على الولايات المتحدة الى حد كبير في مجالات الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي، ومن الطبيعي ان ينعكس ذلك سلبا على دافعي الضرائب الاميركيين الذين باتوا يطالبون «بالعزلة» الاميركية ووقف الدعم الخارجي برمته او تقليصه الى ابعد الحدود، وكما غيرت الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة من صورة العربي والفلسطيني في العقلية الشعبية الاميركية فانها كشفت في الوقت ذاته، وللعقلية ذاتها، حقيقة وجوهر الكيان الاسرائيلي ذي الطبيعة العنصرية القمعية. «ان الانتفاضة الشعبية في الارض المحتلة قد عززت مكانة منظمة التحرير الفلسطينية دوليا واميركيا، وكشفت للاميركيين ضرورة ايجاد حل عاجل لمشكلة الشرق الاوسط. فيما ادركت غالبية الاميركيين ان اسرائيل يمكن ان تقارن بنظام جنوب افريقيا ونظام تشيلي القاسي علاوة على ان الانتفاضة قد اربكت الموقف الاخلاقي لليهود الاميركيين ووفرت لهم احساسا بالذنب والخزي والعار».

لقد شهدت السنوات القليلة الماضية تهاوي الكثير من المرتكزات التي استند اليها المنطق الاسرائيلي القديم في تعزيز خصوصية العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية، فانكشفت المزاعم الديمقراطية الاسرائيلية من خلال الممارسات التعسفية في الارض المحتلة وابعاد المناضلين، وتهاوي منطق «الحمل» الذي تحف به الذئاب من كل جانب وتبين ان العرب هم الحريصون على السلام وان اسرائيل تشكل العقبة في طريقه، وهذا ما اكده استطلاع «وول ستريت جورنال مع شبكة سي ان ان» حيث اتضح ان ٤١٪ من الاميركيين يعتبرون اسرائيل مسؤولة عن تعثر عملية السلام الجارية في المنطقة، فيما رأى ٢٩٪ منهم ان العرب هم العقبة، كما اسهمت المواقف العربية الايجابية تجاه الجهود الاميركية لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط في سحب البساط من تحت اقدام تل ابيب واستمرار تعللها بالعداء العربي مما دفع صحيفة واشنطن بوست للقول ان اسرائيل مطالبة «باعادة النظر في من هم اعداؤها»، ومما جعل وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني يخاطب نظيره الاسرائيلي موشيه آرينز قائلا: «ان حلفاء اميركا في حرب الخليج هم آخر من يمكن اعتبارهم اعداء لاسرائيل».

ان استخلاصنا الاساسي في هذا السياق ان العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية تقع راهنا في اطار «المتغير» الذي نعتقد استنادا الى ما سبق والى ما سيرد لاحقا، انه متغير مرشح للاتساع والتراكم بل والتفاقم ايضا اذا استمر السلوك السياسي الاسرائيلي على النمط الشاميري، على ان ذلك لا يعني باي حال من الاحوال ان نفقد البصيرة او نضيع البوصلة فنقفز الى استنتاجات وهمية لا اساس لها من الواقع، ان علاقة التحالف الاستراتيجي حتى لو غدت عرضة لمنطق المتغيرات، لا يمكن ان تصل فجأة الى مستوى القطيعة او حتى التدهور ومن هنا فانه في الوقت الذي توترت فيه العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية ابان عهد الليكود ظلت هناك التزامات اميركية راسخة تجاه اسرائيل نجملها في:

ـ ضمان وحماية وجود وامن واستقرار اسرائيل كالتزام تاريخي، ضمان وتطبيع وجودها وعلاقاتها في الاطار الاقليمي المحيط، كالتزام ضروري، توفير الدعم الاسرائيلي باشكال متعددة كالتزام متغير ومتذبذب.

هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى لا يمكن القول ان اسرائيل قد فقدت تماما وبصورة نهائية اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة ولكننا نقول ان هذه الاهمية قد تراجعت الى حد كبير بسبب عوامل موضوعية تمثلت في المتغيرات الدولية وازمة وحرب الخليج وافرازاتها ودروسها، وهي عوامل دفعت الادارة الاميركية الحالية الى النظر لكل من «العرب» وثرواتهم» واسرائيل «واهميتها» بالنسبة للولايات المتحدة «بشيء» من التوازن الذي لم يحدث لدى ادارات اميركية سابقة، بل ان الوقائع الملموسة تشير الى ان الادارة الاميركية بدأت تقر بان مصالح اميركا لدى العرب اكبر بكثير من العبء العربي على واشنطن ـ هذا ان وجد، وان اعباء اسرائيل على اميركا اكبر بكثير من المصالح الاميركية لدى اسرائيل، ويبدو بالفعل ان ان هذا هو جوهر المعادلة الجديدة في النظرة الاميركية للطرفين، وهذا ما يحث واشنطن على التحرك لايجاد تسوية لازمة المنطقة، كخطوة تنسجم مع مقتضيات نظامها العالمي الجديد، انه الاقرار الاميركي بموازين الربح والخسارة في العلاقات مع كل من العرب واسرائيل.

الامر الواقع التركي امام سوريا والعراق
ازمة المياه تستيقظ من النيل الى الفرات

تستغل انقرة الاوضاع المنهارة حاليا في محيطها العراقي القريب وظروف البلبلة في المرحلة الانتقالية الراهنة على صعيد المنطقة العربية لتحاول تقليص نصيب سوريا والعراق من نهر الفرات حتى النصف تقريبا، ومشكلة المياه تبقى الملف المتفجر بين اسرائيل والطرف الفلسطيني، كما في حوض النيل.

مشكلة المياه طفت على سطح الاحداث الساخنة اخيرا بتحذير تركي لسوريا بشأن ما تعتبره انقرة دعم دمشق للارهاب، في سياق المشكلة القائمة بين الطرفين بشأن مياه نهر الفرات، والمعروف ان ما تدعوه تركيا ارهابا هو التمرد المسلح الذي يقوده «حزب العمال الكردي» ضد الحكم في تركيا بهدف انتزاع اعتراف تركي رسمي بحقوق الاكراد في الدولة التركية.

غير ان المسالة الكردية قد لا تكون الورقة الوحيدة في هذا السجال فهناك عامل آخر من صميم المشكلة القائمة بين انقرة ودمشق، وهو ماني بمعنى ان انقرة ارادت على الارجح ان تستبق موعدا مقبلا لحجب كميات اضافية من المياه عن سوريا والعراق بشكل يقلص حصة كل من الاثنين تباعا، بما يعادل ٤٠ بالمئة و ٦٠ بالمئة من حصتهما التقليدية وهذا ما يفسر اقتران التحذير التركي بدعوة الى اجتماع تركي ـ سوري ـ عراقي لدراسة «احتياجات» كل من سوريا والعراق وذلك وفق المنطق التركي المعلن وهو ان حصة كل من البلدين المجاورين لا تحددها القوانين والاعراف الدولية بل «احتياجاتهما» وهذه تملك تركيا في اقل الاحتمالات «رأيا» في تحديدها.

وربما استبق تقرير للبنك الدولي صدر اخيرا هذه «الوثيقة» التركية الاخيرة حين اشار الى ان اخطر مواقع قد تنشب فيها نزاعات مائية في فترة غير بعيدة هي حوض الاردن ودجلة والفرات.

☆ استغلال

في الواقع تبدو تركيا حاليا في موقع يرى الظروف اكثر ملاءمة من اي وقت مضى لفرض امر واقع مائي على سوريا والعراق وخصوصا سوريا التي تعاني اكثر من العراق بأشواط من نقص المياه، واذا كان معروفا ان انقرة لم تخش على مدى العقود الماضية تفاهما جديا بين دمشق وبغداد فانها تسعى الى الافادة حاليا من ضعف الموقع العراقي، وتعقيدات ما قبل «النظام الجديد» في المنطقة لارغام البلدين العربيين على تقبل ما اشرنا اليه، اي خفض حصتهما من مياه الفرات حتى النصف تقريبا والمعروف ان العراق فاقد السيطرة حاليا حتى على منابع دجلة في اراضيه بالذات بسبب انحسار سلطة الدولة العراقية عن المناطق الجبلية في شمالي البلاد حيث تنبع نصف مياه دجلة وبالتالي ان الوضع العراقي مائيا هو حاليا نتيجة الوضع السياسي في اسوأ حال تفاوضية. واذا اضفنا الى ذلك سيطرة تركيا اصلا على تسعين بالمئة من موارد مياه الفرات، نعثر على تفسير للتعنت التركي بهذا الشأن في الفترة الاخيرة بنوع خاص وقد ردد المسؤولون الاتراك امام دبلوماسيين اوروبيين التقوهم اخيرا ان تركيا قادرة في المرحلة الراهنة على فرض ما تراه معقولا في ما يتعلق بمشكلة المياه على سورية والعراق.

والدولة الاخرى التي تبدو مصرة على فرض وجهات نظرها المائية هي بالطبع اسرائيل، في المفاوضات مع سوريا ولبنان كما في تعاطيها مع الفلسطينيين.

☆ اسرائيل

يبدو مستبعدا في المرحلة الراهنة ان تسعى اسرائيل الى الحصول على كميات من نهر الليطاني اللبناني والسبب ان مياه هذا النهر بمجملها قد لا تسد الا بعض حاجات اللبنانيين من بيروت حتى جنوبي صيدا فلا يبقى بالتالي اي «هدر» غير ان المفاوض الاسرائيلي لن يعتبر مياه الوزاني موضوعا خاضعا للتفاوض لانها ـ في نظره ـ احد مصادر نهر الاردن ولم يكن لبنان يستفيد منها «قبل الاحتلال وبسبب القهر الاسرائيلي».

والخطير في هذه المسالة ان واشنطن تدعم هذا الموقف الاسرائيلي وليس مستبعدا ابدا ان تطرح اسرائيل في المفاوضات موضوع شراء كميات من المياه اللبنانية الفائضة «فيما احسن لبنان استغلال مياهه» باعتبار ان المياه ليست في نهاية المطاف الا «سلعة تجارية» وغالبا ما اشار الاسرائيليون في هذا المجال الى ان كمية من نهر ابراهيم «شمالي بيروت» تذهب هدرا. ويبدو ان بعض رجال الاعمال في الولايات المتحدة جند نفسه «او جندته اسرائيل» لترويج هذه الفكرة واذا لم يكن هناك مشكلة مائية مباشرة بين سوريا واسرائيل فلعل «التعاون الاقتصادي» الذي تطرحه اسرائيل في الجولان بعد انسحابها العسكري منه هو بالدرجة الاولى مائي.

وكل ذلك يعني ان المياه ستكون ملفا شائكا في المفاوضات بين اسرائيل من جهة والمحور السوري ـ اللبناني من جهة اخرى، غير انها مبدئيا ملف متفجر في «المفاوضات النهائية» بين اسرائيل والطرف الفلسطيني الا اذا عمد رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى «ايجابيته» المعهودة الى تقبل ما تقترحه اسرائيل بدون نقاش وعلى اساس انه «مكسب مرحلي».

في اتفاق «اوسلو ب» الذي وقع بين اسرائيل وعرفات بند مائي في غموض تام يشير الى حق ما للجانب الفلسطيني في الثروة المائية الجوفية في الضفة الغربية بدون اي ذكر على الاطلاق لمياه نهر الاردن، وينص الاتفاق ايضا على ان لجنة مشتركة اسرائيلية ـ فلسطينية تتولى ادارة الشؤون المائية في الضفة الغربية، وينتظر مبدئيا ان توفر هذه اللجنة كمية مياه اضافية للفلسطينيين يتم الحصول عليها بشكل اساسي من المياه الجوفية في شرقي الضفة الغربية.

☆ الضفة وغزة

وما لا يدع مجالا لاي شك في هذا الملف المائي ان اسرائيل هي التي تتولى مسالة توزيع المياه، ولا يبالغ الخبير الفلسطيني في الشؤون المائية شريف الموسى حين يقول ان اسرائيل ستكون قادرة على قطع المياه عن الفلسطينيين كلما ارادت ان تعاقبهم لذنب ترى انهم اقترفوه، غير ان للمسالة جانبا ماليا فالمياه التي وعدت بها اسرائيل «جارتها» السلطة الفلسطينية لا تزال في معظمها في جوف الارض واستخراجها من الاطراف الشرقية للضفة الغربية قد يستهلك نصيبا كبيرا من المساعدات الدولية التي قد ترد الى الجانب الفلسطيني، اما الاقتراح الفلسطيني «اعلامي سياسي بالدرجة الاولى» القاضي ببناء شبكة مياه فلسطينية ولحدة في الضفة وغزة فترفضه اسرائيل اولا، وتبلغ تكلفته ١,٥ مليار دولار ثانيا.

في النهاية: الوضع المائي في الضفة الغربية سيكون حتما سيئا غير ان الاسوأ مطلقا هو في غزة.

المشاريع السياحية الاسرائيلية في القطاع تستهلك قسما كبيرا من مياهه التي هي في مجملها جوفية غير ان ذلك لم يحل دون توجيه الاسرائيليين الاتهامات لسكان غزة بانهم بالغوا في حفر الابار لدرجة ان المياه التي كانت عذبة اصبحت مالحة بعدما تسربت اليها مياه البحر لان الطبقات الجوفية التي تنبع منها رملية، وبسبب هذه الملوحة لم يعد الاسرائيليون يرون فائدة في حماية مياه غزة حاليا ولا يرون مانعا من ان يتدبر اهل غزة حل مشكلة مياههم بانفسهم.

هذا «التجرد» الاسرائيلي الطارئ بالنسبة الى مياه غزة التي باتت مالحة، لا يحجب واقع التسلط المائي الاسرائيلي في هذه «الشراكة» الاسرائيلية ـ الفلسطينية في المياه، فالمعروف جيدا ان معدل استهلاك الفرد الاسرائيلي للمياه يفوق ما بين ثلاثة او اربعة اضعاف استهلاك الفرد الفلسطيني وليس هناك اي اشارة الى ان الجانب الفلسطيني قد تتاح له حقوق حفر آبار جديدة بقرار ذاتي او تعميق الابار التي يستغلها حاليا، فالقرار الاسرائيلي واضح في هذا الشأن: لا تتخلى اسرائيل ابدا عن قرار استغلال مياه الضفة الغربية لان المياه الجوفية للجانبين متواصلة واي اساءة لاستغلالها «المقصود من الجانب الفلسطيني» تهدد الثروة المائية الاسرائيلية وهذا القرار «نهائي» ولا تبدل منه شيئا الانسحابات العسكرية الاسرائيلية مهما كان مداها.

والخلاصة: ان موضوع المياه اخطر الملفات في المفاوضات النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية الا اذا مارس المفاوض الفلسطيني الاذعان. غير ان هذا التفاوت المائي بين الجانبين لن يكون على الارجح في صالح علاقات سلمية سليمة بينهما في مرحلة ما بعد المفاوضات النهائية.

☆ مصر

وهل ان المشكلة المائية برسم التفجر الخطير في حوض النيل؟

مياه مصر كلها تقريبا من النيل وقد باتت تستهلك هذه المياه بترشيد فعلي عقلاني، غير ان عشر دول تتقاسم مياه النيل التي تتكون من المنابع وحسب لان الامطار لا تغذيها عبر مجراها حتى مصر، والمعروف ان النيل الازرق ينبع من الهضاب الاثيوبية وان النيل الابيض ينبع من اواسط افريقيا وان كميات هائلة من مياه جنوبي السودان تذهب هدرا في مستنقعات جنوبي السودان لدرجة ان مشروع قناة جونقلي التي حالت الحرب في الجنوب دون انجازه لو توفر لنالت مصر كمية اضافية من المياه تتراوح بين سبعة وثمانية مليارات متر مكعب.

والواضح ان مياه النيل ليست ملفا ساخنا كما هي الحال في حوض الفرات وعلى المستوى الفلسطيني غير ان الاطمئنان المصري بهذا الشأن ليس قائما.

ان اتفاقا رسميا واحدا ابرم بشأن استغلال مياه النهر بين الدول العشر وهو اتفاق ثنائي بين مصر والسودان قبيل بناء سد اسوان غير ان السودانيين يعتبرونه مجحفا بحقهم لكن القنبلة الموقوتة في هذا المجال هي اثيوبيا هناك ترقد في الادراج بضعة مشاريع غربية واسرائيلية تقضي ببناء سلسلة سدود على مجرى النهر لاستغلال مياهه في الري لسد بعض حاجات البلاد الغذائية الملحة للغاية، وغالبا ما كرر الاثيوبيون انهم يؤثرون تخزين المياه على تخزين المواد الغذائية وهذه قلما تتوفر خصوصا في سنوات الجفاف وقد تعرضت البلاد لسلسلة من المجاعات.

هذا الطموح الاثيوبي الذي قد يتعدى مجرد تلبية الحاجات الغذائية الى تهديد السودان ومصر استراتيجيا ـ وخصوصا مصر ـ لا يجد سبيلا الى الانجاز حاليا لسببين: الاول هو ان مصر ليست في موقع ضعف عسكري وهي لن تتوانى عن خوض حرب لضمان امنها المائي. اي في الواقع حياتها، والثاني هو ان مشروعات سدود من هذا النوع لا يمكن اطلاقا ان تقوم بمجرد جهود اثيوبية بل بقرارات واموال خارجية، وهنا تحتسب المواقف المصرية بدقة لكن ذلك لا يعني ان اسرائيل التي تملك موقع قوة عظمى في اثيوبيا حاليا لا تمسك عمليا باحد اهم المواقع الاستراتيجية التي ترتهن لها الحياة في مصر والسودان وهي لا تتوانى عن تثبيت موطئ قدم لها في جنوبي السودان خصوصا اذا تمكن التمرد الجنوبي من اقامة نوع من الكيان المنفصل او شبه المستقل، وبالتالي ان مياه النيل الابيض معرضة لان تصبح ولو جزئيا تحت رحمة القرار الاسرائيلي.

والاغرب في هذه المعادلة هو ان حالة التعاضد التي ينبغي ان تكون قائمة بين مصر والسودان لحماية حقوقهما في مياه النيل ولاستغلال هذه المياه على اكمل وجه، تبدو حلما بعيدا فواقع الحال بين القاهرة والخرطوم منذ عشرات السنين ـ وباستثناءات محدودة ـ هو الخصام وما يقارب الحرب، والصورة ليست افضل في الشرق القديم حيث تسود العلاقات العراقية ـ السورية مشاعر القطيعة والعداء لدرجة ان علاقات كل من العراق وسوريا بتركيا افضل من علاقاتهما المتبادلة، ويبقى الامل مع ذلك قائما في ان يحصل بين دمشق وبغداد نوع من التفاهم بشأن موضوع المياه الذي ينبغي ان لا يتأثر بالصراع المزمن بينهما.

☆ المستقبل

وبالطبع تبقى المشكلة بحجم خطير، خصوصا في وادي الفرات ووادي الاردن، فالمنطقة تتعرض لموسم جفاف كل اربع سنوات تقريبا ومياه انهارها غير وفيرة حتى ان كميات المياه في نهر الاردن لا تتجاوز واحدا بالمائة من نهر النيل، كما ان مياهها الجوفية غير متجددة الا بنسبة ضئيلة، والنتيجة: ان كل المياه المتوفرة حاليا في المنطقة لا تتجاوز نصف الحاجات «العادية» المحتسبة بالحد الادنى المعقول للاستهلاك وهي لن تلبي في مطلع القرن المقبل الا ربع حاجات السكان وحسب، مهما قيل في الامكانات المتوفرة وغير المستغلة كما تردد اسرائيل في دعواتها الى تقديم «خبراتها المائية» لبلدان الجوار. ان لبنان وحده يملك من الامكانيات المائية ـ لا من المياه المتوفرة فعلا ـ ما يتجاوز حاجاته بقليل، وهذه النعمة قد تصبح بحد ذاتها نقمة طالما ان اسرائيل مصرة على «حقها» في شراء هذه المياه اللبنانية. واقع يستدعي حدا ادنى من التعاون العربي الفعلي حتى لا تلوث الخلافات العربية الحادة المياه بعدما سممت الكثير.



تجميد اتحاد المغرب العربي بانتظار حل مشكلة الصحراء



قضية الصحراء التي اتفق المغرب والجزائر على تحييدها عن موضوع «اتحاد المغرب العربي» فباتت ولادة الاتحاد ممكنة، تعود من جديد لتعطل ما بقي من هذا الاتحاد، اي الاجتماعات الدورية التقليدية وان شبه خاوية، وبداية هذه المرحلة التي تعني عمليا وأد الاتحاد المتعثر، رسالة بعث بها المغرب رسميا الى الجزائر تدعو الى «تجميد» الاتحاد، بانتظار «حل» مشكلة الصحراء.

لم ينتظر اتحاد المغرب العربي بداية السنة الجديدة حتى يتحسس مصيره فقد حمل الفاجعة في الايام الاخيرة من السنة الماضية عبر اعلان الخارجية المغربية برسالة رسمية وجهتها الى الجزائر ـ باعتبارها الرئيس الحالي للاتحاد ـ مطالبة بـ «التجميد المؤقت» لمؤسسات الاتحاد ريثما تتضح الرؤية بشأن قضية الصحراء.

وهي اول مرة منذ تاسيس الاتحاد يطالب فيها عضو من الاعضاء بتجميده ويعمد في طلبه الى القنوات الدبلوماسية الرسمية، مما يدفع الى التشاؤم فعلا، لان الاتحاد المغاربي الذي اضحى جثة شبه هامدة لا يحتمل اية هزة كبرى والتجميد سيكون اعلانا لوفاته، والا فلا معنى لتجميد مؤسسات هي جامدة اصلا.

ومن المفارقات ان تحل هذه الازمة في وقت شهد الاتحاد انتعاشة محدودة لعلها ستكون مثل انتعاشة المحتضر في اللحظات الاخيرة، ذلك ان نجاح الجزائر في تنظيم انتخابات رئاسية بدون عنف احيا الامل في امكان انعقاد قمة مغاربية في الجزائر، بل انه تم الاتفاق على مبدأ انعقادها واعلان ما بعد شهر رمضان موعدا لها.

ومعلوم ان السلطة الجزائرية تعتبر ضروريا ان تعقد قمة على ارضها، كما وقع في كل الاقطار الاخرى التي تولت الرئاسة قبلها، ومعلوم ايضا ان الصيغة التنظيمية لانتقال الرئاسة في الاتحاد تفترض انعقاد هذه القمة. ولهذا السبب تم التمديد للرئاسة الجزائرية لمدة سنة ثانية، اذ ان الظروف الامنية لم تكن مهيأة بتاتا لانتقال زعماء دول الى العاصمة الجزائرية، ولقد كان احد رهانات الانتخابات الرئاسية اثبات ان قوات الامن قادرة على حماية المناسبات الكبرى، ولذلك لم يعلن عن القمة الا بعد الانتخابات.. وبالمناسبة شهدت العاصمة الجزائرية بعض الاجتماعات المقررة للمؤسسات المغاربية في اطار التهيئة لهذه القمة المتوقعة.

غير ان الشك في انعقاد هذه القمة بدأ بعودة عمليات العنف، اذ مضى البعض يتساءل: هل ان فترة الانتخابات كانت هادئة فعلا ام ان التعتيم الاعلامي هو الذي اوحى بالهدوء، كما ان العودة القوية للعنف تثبت مرة اخرى ان الازمة الجزائرية لا تزال مستفحلة حتى وان سجلت السلطة انتصارات عدة.

وبعدها كان مؤشر برشلونة دافعا جديدا لتضخم الشك، فقد كان مناسبة لاندلاع ازمة حادة بين جمهورية موريتانيا والجماهيرية الليبية وذلك عندما انتهى المؤتمر باعلان موريتانيا واسرائيل على اقامة علاقات غير مباشرة واعتبرت ليبيا ان العضو الشقيق في اتحاد المغرب العربي قد اخل بانتمائه الى العروبة عندما قبل «التطبيع» مع اسرائيل، واخل بانتمائه الى المغرب عندما اعلن التقارب من اسرائيل في مؤتمر ابعدت عنه ليبيا، واستفحلت الازمة الى درجة تهديد ليبيا باعتبار موريتانيا بلد غير عربي وبالتالي غير مغاربي ولا يمكن ان يحضر قمة الاتحاد.

☆ كلمات

اما ثالثة الاثافي والضربة التي قد تكون قاضية فعلا فهي الازمة الجزائرية ـ المغربية.

ان الرسالة المغربية تجمع بين مستويين: اولاً الاسلوب الهادئ الذي يتجنب الاثارة، وثانيا المضمون الجازم الذي اغلق مجال التأويل فقد اعتبر المغرب ان الجزائر خرجت عن موقف الحياد ودور المراقب في النزاع الصحراوي وان هذا التغير يدفع المغرب الى اعادة تقويم الوضع، وفي انتظار ذلك يرى ضروريا تجميد مؤسسات الاتحاد باعتبار الجزائر هي التي تتولى رئاسته حاليا.

ولتوضيح المسألة نشير الى ان الجزائر اعتبرت رسميا منذ ١٩٧٤ انها ليست طرفا مباشرا في قضية الصحراء وليس لها مصالح خاصة فيها، وعلى هذا الاساس كانت كل قرارات الامم المتحدة ـ بما في ذلك الخطة الاخيرة حول الاستفتاء ـ تحصر الاطراف المعنية بالمغرب وبوليساريو وتتعامل مع الجزائر بصيغة مراقب.

ويوجد اسباب حالت دون تنظيم الاستفتاء ونجاح خطة السلام الاممية وهذه الاسباب دفعت الدكتور بطرس غالي امين عام المنظمة الدولية الى تعديل في الخطة يتمثل في الا يكون غياب احد رؤساء القبائل حجة كافية لتوقيف اعمال لجنة اثبات الهوية الصحراوية، ذلك ان كل المناورات كانت تقوم على استغلال هذه الثغرة، اذ تعمد الاطراف الى تعطيل اعمال اللجنة بالضغط دوريا على هذا او ذاك من رؤساء القبائل حتى يتخلف عن الاجتماعات، وقد ارسلت الجزائر رسميا الى امين عام الامم المتحدة تعلمه رفضها هذا التعديل واعتبر المغرب انها قد خرجت بذلك عن موقف «المراقب المحايد». هذا وقد سارع وزير الخارجية الجزائري محمد صالح دمبري بالرد على الرسالة المغربية وتأكيد ان بلاده لم تخرج بهذا الموقف عن جانب الحياد،كما سارع الى دعوة سفراء الاقطار المغاربية الاخرى لاحاطتهم علما بالامر، وربما تقوم في الايام المقبلة وساطات تونسية وليبية لتدارك الوضع.

☆ غموض

الا ان العديد من المؤشرات تؤكد ان مهمات الوساطة لن تكون يسيرة، من ذلك ان المغرب يعتبر مسالة الصحراء مسالة سيادة وطنية وبالتالي مسالة اساسية تتجاوز اهميتها قضية البناء المغاربي، ولذلك سبق له ان تحدى بالانسحاب من مؤسسات هي اكبر من اتحاد المغرب العربي وذلك عندما انسحب من منظمة الوحدة الافريقية.

ومن ذلك ايضا ان المغرب لا يشارك بحماس في الاتحاد منذ سنين عديدة وله اختلافات واعتراضات فكانت هذه المرة القطرة التي افاضت الكأس، بمعنى ان ربط قضية الصحراء بالبناء المغاربي عودة الى مأزق قديم لا مخرج منه، فقضية الصحراء لن تحل قريبا، واتحاد المغرب العربي لم يتمكن من الولادة الا عندما اتفق العاهل المغربي والرئيس الجزائري ـ الشاذلي بن جديد آنذاك ـ على الفصل بين المسألتين، فاذا كان المغرب يتجه اليوم الى اعادة الربط بينهما فان كل البناء سينهار.

بقي خيط واحد للامل يرتبط باسلوب الرسالتين المغربية ثم الجزائرية، فقد كان الاسلوب هادئا رصينا من الطرفين، كما ان الخارجية الجزائرية تفادت التصعيد وعملت على تطويق المسالة باقصى السرعة، لذلك يأمل المغاربة في ان تكون الخطوة مجرد مناورة للضغط. لكن هناك مسالة يتفق بشأنها الجميع وهي ان قمة الجزائر لن تنعقد باية حال من الاحوال وهو ما يمثل في حد ذاته تجميدا للاتحاد.

التكوين التاريخي للامة العربية

الدكتور عبدالعزيز الدويري

الحلقة الثالثة

ويلاحظ ان التطورات في الحقل السياسي كان لها دورها في التحول العام، فقد اقيمت الخلافة بعد وفاة الرسول، باجتهاد من الصحابة لتكون المؤسسة السياسية وكان اختيار الخليفة الاول بالانتخاب الذي جرى في المدينة من قبل المهاجرين والانصار، وتمخض ذلك عن جعل الخلافة في قريش، وعن مبدأ الانتخاب ورفض الوراثة وعن انفراد المركز بالقرار.

ويتمثل عنصر التجربة في مؤسسة الخلافة زمن الراشدين في تنوع الاسلوب، فالخليفة الثاني جاء بتسمية تسبقها المشاورة وجعل الخليفة الثاني الامر لمجلس شورى من ستة انتهت مداولاتهم واجراءاتهم الى اختيار عثمان، وجاء الخليفة الرابع في جو مضطرب باختيار الانصار وبعض المهاجرين وكانت الفتنة التي نقلت الأمر من فكرة الانتخاب والشورى الى السيف وانتهت بنقل السلطة الى الامصار ـ حيث المال والرجال ـ والى الامويين ومع تاكيد مفهوم الشورى زمن الراشدين الا ان هذا المفهوم لم يتمثل في تنظيم مؤسسي ولذا لم يرسخ.

وادخل الامويون فكرة الوراثة وشهد عصرهم اكثر اتجاه في الخلافة بين دعوة الى الشورى بين ابناء المهاجرين ودعوة الى الانتخاب المطلق بين العرب او بين المسلمين عند الخوارج، وبين تاكيد على حق آل البيت في الامامة، وبين الاتجاه الى حصر الخلافة في الامويين والقبول بشورى زعمائهم ورؤساء القبائل الموالية لهم، ولم يستطع الامويون بلورة اتجاههم بدليل دعوة احد المتاخرين من خلفائهم الى الشورى ولجوئه وخلفه الى السيف لحل مشكلة الخلافة.

وجاء العباسيون باسم الوراثة الشرعية واحدثوا جيشا نظاميا من العرب والفرس واستندوا الى ثلاث دعائم: الجيش والكتّاب والقضاة.

واعتمدت الخلافة العباسية على البيروقراطية ولم يعد للشورى، اسلامية او قبلية مجال، وحين فشل التوازن العربي الفارسي في فترة قرن، لجا الخلفاء الى الاستناد الى المماليك الاتراك وغيرهم، وعزلوا انفسهم كليا عن الامة واكد ذلك الاتجاه الى الحكم المطلق منذ مطلع الدولة العباسية.

وكان ذلك بداية الانحدار الذي ابعد العرب عن السلطة وعن الحياة العامة. ومع بقاء الشورى والاختيار حية في الفكر في تطبيقات محدودة ـ كما هو عند الاباضية ـ فان الفقهاء من اهل السنة تدرجوا بين القرن الثاني والقرن الثامن للهجرة في سلسلة تسويات بين الواقع وبين المفاهيم حتى انتهوا في فترة تالية الى تبرير الحكم المطلق والى اعتبار القوة اساس الشرعية «السلطنة تجاه الخلافة» باسم المحافظة على الشريعة.

ولم يستطع العباسيون اقامة مؤسسات سياسية تعبر عن وجهتهم، ولعل الفجوة بين الفكر والتطبيق ظاهرة عامة في المقارنة بين الفكر السياسي وانظمة الحكم في الاسلام.

وحين نستعرض صفحات تاريخ العرب نرى ان فكرة الملأ وهي تلائم اوضاع مدينة تجارية لم تكن الصيغة التي تلائم المدينة وهي قلب امة اسلامية متوسعة ودولة فلم تستقر الشورى في المدينة بل انها فشلت عمليا عند قيام الفتنة.

وحاول الامويون الاستناد الى مفاهيم المشورة القبلية ولكن ما يصدق في قبيلة لم ينجح في اطار دولة، ووجد مقاومة من كافة الاحزاب الاسلامية.

ولجا العباسيون الى فكرة الوراثة الشرعية مقرونة بالحكم المطلق فكانت ولاية العهد مشكلة دائمة وطمست الشورى ولما تحكم الجند التركي عزل الحكم عن الامة فكانت بداية النهاية للخلافة العباسية.

وهذا وضع بعيد عن وضع العرب في الفترة الاموية، اذ كانوا يرون الدولة عربية والسلطان عربيا ويرون انهم هم الذين قاموا بالفتوح ولكنهم الان يرون السلطة خارج نطاقهم والسلطان بعيدا عنهم، ولم يعد لهم ذلك الدور.

واذا كانت الخلافة تعني رئاسة الامة وترمز للسلطة العليا فيها، وللشرعية فان العالم الاسلامي شهد ثلاث خلافات في القرن الرابع وظهور كيانات مستقلة او شبه مستقلة قبل ذلك، وهذا يعني ان الخلافة العباسية لم تعد تحمل دلالتها الاولى الشاملة في حين ان فكرة الامة بقيت راسخة.

كما ان قيام الكيانات المستقلة وشبه المستقلة في القسم الشرقي من بلاد الخلافة «ايران» كان عونا على تنشيط اللغة الفارسية الجديدة والاتجاه الى اتخاذها منذ نهاية القرن الثالث لغة الثقافة وبذلك فتح الباب لظهور لغات اخرى في ديار الاسلام ولم تعد العربية لغة الثقافة الاسلامية الوحيدة اي ان العربية بقيت لغة العرب والثقافة العربية الاسلامية.

وكان لتكوين الثقافة العربية الاسلامية دور رئيسي في التعريب وفي بلورة مفهوم الامة، تكونت هذه الثقافة بالعربية وفي المراكز العربية وبخاصة دور الهجرة ـ الكوفة والبصرة ثم الفسطاط والقيروان وكان محورها العلوم الاسلامية «القراءة والتفسير والحديث والفقه واصوله» وعلوم العربية «اللغة، النحو، التاريخ...».

وجاء الاختلاط باصحاب الثقافات السابقة وكان ذلك شفهيا في البدء ولم يفض الا الى نقل بعض الآراء الدينية، وبعض المعلومات التاريخية والقصصية وبعض الآراء الفلسفية، لقد وضعت الخطوط الرئيسة للثقافة العربية الاسلامية في صدر الاسلام ولم يلتفت العرب جديا الى الاخذ من الثقافات الاخرى الا في العصر العباسي واغنوا الثقافة العربية بحركة الترجمة وخاصة في العلوم الصرفة والعملية، اضافة الى الترجمة الشعبية من الفارسية ولم يقتصر دور العرب والمسلمين على نقل العلوم بل كان لهم بعدئذ دورهم في الاضافة اليها وتطويرها وبخاصة في حقل الرياضيات والكيمياء والطب والفلك، كما انهم حاولوا تطوير الفلسفة واكسبوها قالبا اسلاميا في علم الكلام وفي محاولة التوفيق بينها وبين الدين. ويلاحظ ان الدراسات الاسلامية وبخاصة الفقه صارت قاعدة للوحدة العامة في الامة الاسلامية واساس تماسكها بصرف النظر عن التجزئة السياسية وكان صلب هذه الدراسات بالعربية. هذا في حين ان علوم العربية كانت اساسا لتدعيم اللغة والثقافة وقاعدة لتسجيل الذكريات التاريخية. وهكذا اصبحت العربية لغة وثقافة قاعدة العروبة واساسها وتاكد ذلك حين تعرضت الثقافة العربية الاسلامية للتحدي بمحاولة جماعات من شعوب اخرى احياء ما اعتبرته تراثها الثقافي والحضاري القديم واتخاذ نظرة سلبية من العربية وتراثها، وكان الرد عليها بالعودة الى تراث العرب الادبي في الشعر واللغة والامثال، والى ادخال الانسانيات العربية في الثقافة والى تاكيد الاستمرار الثقافي للعرب قبل الاسلام وبعده. ويلاحظ ان الذين وقفوا في وجه هؤلاء كانوا من المستعربين اضافة الى العرب بل لعل اكثرهم من اولئك ممن يشعر بالمعنى الثقافي للعروبة. وحين ظهرت لغات اخرى في دار الاسلام ابتداء بالفارسية في ايران، والتركية فيما بعد، ساعد ذلك على تاكيد العربية لغة وثقافة تراثا للعرب وعلى توضيح مفهوم الامة العربية. كان انتشار الاسلام يقترن بانتشار العربية وكان راي البعض مثل الشافعي ان الاسلام يوجب تعلم العربية لفهمه ولكن هذا لم يستمر اذ ان انتشار الاسلام لم يبق ملازما للتعريب، ففي بعض البلاد «مصر والشام» كان التعريب شاملا ولكن الاسلام لم يعم، وفي بلاد اخرى مثل «المغرب العربي» عم الاسلام في فترة مبكرة «القرن الثاني للهجرة» ولكن التعريب لم يكن بتلك السرعة وبذلك الشمول وفي بلاد اخرى «ايران وقسم من الهند مثلا» عم الاسلام ولم يكن تعريبا. لقد كان التعريب شاملا في بعض البلاد نتيجة لتضافر عوامل عدة، منها شيوع لغات من قبل لها قرابة بالعربية مثل «الارامية والسريانية وتعزز حين صارت العربية لغة الثقافة العامة. وهناك مدى انتشار العرب فلم يقتصر على سكنى المدن بل تجاوزها بالانتشار في الريف والاختلاط باهله، وهذا يصدق على العراق والشام ومصر والواقع ان التعريب كان اسرع في البلاد التي هاجرت اليها قبائل عربية قبل ظهور الاسلام «مثل الشام والعراق»، ونلاحظ الصلة بين مدى انتشار العرب والتعريب في المغرب العربي، حيث لم يتعرب الريف الا بعد الموجة الهلالية في القرن الخامس الهجري في حين ان التعريب في المدن كان واضحا منذ اواخر القرن الثاني للهجرة، وهنا يذكر ايضا انه لم تكن في المغرب لغة للثقافة غير العربية. اما في ايران مثلا فقد كانت هناك ثقافة موروثة وجذور حضارية وهكذا فان اللغة الفارسية الجديدة ظهرت لغة ثقافية اواخر القرن الثالث / التاسع، ثم ان العرب لم ينتشروا في الريف بل كان منهم المقاتلة وجماعات اخرى في المدن.

عناد جميل حنا ايوب



وصل الى عمان قادما من اوكرانيا الطالب عناد جميل حنا ايوب لقضاء اجازة نصف السنة بين الاهل والاصدقاء.

زيد البلعاوي



الطفل زيد جميل الوجه ذو عينين واسعتين فالامل يشرق من عينيه وينظر للمستقبل باشتياق وهو كثير الحركة يشتكي الجيران من شقاوته. نتمنى له حياة سعيدة بين احضان والديه.

١٣ مليار ـ تتمة

تتحقق منطقة تجارة حرة بينهما مع حلول عام ٢٠١٠.

ويذكر ان العديد من الدول العربية سبقت الاردن في عقد اتفاقات مشاركة مع الاتحاد الاوروبي مما يجعل الاردن يحصل على امتيازات متاخرة قليلا.

نتائج ـ بقية

قدمت للدول العربية والاسلامية ٧٠ مليار دولار خلال العقدين الماضيين يمكنها ايضا ان تقدم ما يوازي ذلك في المستقبل وفق اسس جديدة تقوم على اسس المشاركة الفعلية، وان الاردن سيستفيد من هذه المساعدات خاصة وانه استفاد منها اكثر من خمسة مليارات دولار في العقدين السابقين. وصرح الوزير السعودي قبل مغادرته عمان ان زيارته للاردن كانت مثمرة وجيدة ومريحة للطرفين وانه نقل لجلالة الملك الحسين رسالة من اخيه خادم الحرمين الشريفين كما حمل رسالة من جلالة الحسين الى جلالة الملك فهد. ووصف محادثاته مع المسؤولين في الاردن انها مفيدة واستهدفت التعرف على افضل الوسائل التي ترتكز عليها العلاقات الثنائية والاتصال بين البلدين. واكد ترحيب المملكة العربية السعودية بزيارة جلالة الملك الحسين الى السعودية مشيرا الى ان خادم الحرمين الشريفين كان قد وجه دعوة الى جلالة الملك الحسين لزيارة السعودية.

كريستوفر ـ تتمة

تحقيق السلام بعد معالجة الامور الاقتصادية والامنية.

الجانب الاسرائيلي اصبح مقتنعا بضرورة الانسحاب من الجولان واهمية هذا الانسحاب لتحقيق السلام الى درجة دعت احد المسؤولين الاسرائيليين الى القول ان عمق الانسحاب كعمق السلام مما يعني ان الطرفين السوري والاسرائيلي متفقان على اهمية ابعاد الانسحاب حتى يتحقق السلام.

الحادي والعشرون من الشهر الجاري هو موعد استئناف المفاوضات بالقرب من واشنطن لكن انباء ترددت انه من المتوقع ان يتم نقل مكان المحادثات الى مكان قريب من الشرق الاوسط بحيث ان عددا من المراقبين تحدثوا عن ان القاهرة ستكون مكان هذه المحادثات نظرا لاهمية الدور المصري والعلاقة الجيدة بين الرئيسين السوري والمصري وكذلك العلاقة الجيدة بين مصر واسرائيل الامر الذي يفهم من هذه الترتيبات ان مشاكل الشرق الاوسط يمكن حلها على ارضية الشرق الاوسط وبالقرب من مواقع القرار وفي الوقت نفسه ليست بعيدة عن الرعاية الكاملة للشريك الامريكي في المباحثات حيث ان دنيس روس منسق عملية السلام في الشرق الاوسط سيكون الطرف الامريكي المباشر في برمجة الاتجاهات التي تخدم عملية السلام قبل نهاية العام الحالي.

تفاصيل ـ تتمة

في غزة. واضافت المصادر ان قادة وضباط اجهزة الامن الفلسطينية علموا بحادث اغتيال يحيى عياش من الاذاعة الاسرائيلية حتى ان العقيد محمد دحلان رئيس المخابرات الفلسطينية في قطاع غزة اتصل هاتفيا بعدد من قادة حماس في غزة في اعقاب الحادث يستفسر منهم عما اذا كان يحيى عياش قد قتل بالفعل لانه سمع عن ذلك بالاذاعة الاسرائيلية. وذكرت المصادر الامنية الاسرائيلية ان قيادة المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» كانت تعتبر يحيى عياش هدفا مركزيا ورئيسيا لها وقد تم تخصيص شعبة خاصة في الجهاز لمتابعة وملاحقة عياش في الاراضي المحتلة وقد تراس هذه الشعبة الخاصة ضابط برتبة «عميد». واضافت المصادر ان اكثر من ٤٠ ضابطا من المخابرات «الشين بيت» بينهم ٨ فتيات اسرائيليات قد تفرغوا للعمل على متابعة وملاحقة يحيى عياش وذلك اضافة الى اكثر من ١٠٠ عميل للمخابرات من سكان الاراضي المحتلة وذلك على مدار ثلاث سنوات.

وفي السياق نفسه كشفت المصادر النقاب عن ان قيادة المخابرات الاسرائيلية «الشين بيت» كانت قد اصدرت اوامر مشددة قبل ثلاث سنوات الى ضباط ورجال الجهاز تقضي بقتل وتصفية يحيى عياش من قادة الجهاز العسكري لحركة حماس وليس اعتقاله وان الامر بقتل عياش كان قد صدر بالاساس من رئيس الحكومة وزير الدفاع الاسرائيلي في حينه اسحق رابين الى قيادة «الشين بيت».

واضافت المصادر ان رابين هو الذي كان قد اطلق على يحيى عياش لقب «المهندس» وذلك خلال اجتماع ضم عددا من كبار ضباط الموساد والشين بيت في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب.

وجه جامعي

ارياف الروسان: طموحي في عام ١٩٩٦ الحصول على درجة الماجستير بتفوق. الصداقة لها متسع في قلبي وهي عملة نادرة هذه الايام.

لقاؤنا في هذا العدد مع الفتاة الجامعية ارياف الروسان احدى طالبات الماجستير في جامعة اليرموك...

ارياف دائمة النشاط والحيوية في عملها ودراستها، تتابع امورها الخاصة والعامة دون ملل.. تتمنى في العام الجديد ١٩٩٦ اكمال درجة الماجستير في الاثار بتفوق..

وكان لنا هذا الحديث معها:

☆ بطاقتك الشخصية؟

ـ الاسم: ارياف الروسان

ـ الجامعة: اليرموك / كلية معهد الاثار والانثروبولوجيا تخصص اثار / صيانة وترميم والمستوى مرحلة تحضير رسالة الماجستير.

☆ كيف تقومين بالتنسيق بين الدراسة والعمل؟

ـ اقضي ساعات العمل في جامعة اليرموك عمادة كلية الاداب، وساعات الدراسة في البيت واستطعت والحمد لله ان انهي متطلبات الدراسة واجتزت الامتحان الشامل، ولم يبق سوى مرحلة التحضير للرسالة.

☆ ما هي اهم الطموحات التي ترغبين بتحقيقها؟

ـ طموحي انهاء دراستي والحصول على درجة الماجستير في اقرب وقت.

☆ ما رايك بالمراة والفتاة الجامعية في الوقت الحالي؟

ـ للمراة احترام خاص في مجتمعنا واصبح لها دور فعال في خدمة المجتمعات المحلية، اما الفتاة الجامعية الآن فقد اصبحت واعية ومدركة وعليها ان تعي ان المرحلة الجامعية هي انطلاقة جديدة من حياتها تستطيع من خلالها بناء شخصيتها.

☆ ماذا تعني لك الكلمات التالية:

ـ الجامعة: محطة نتوقف عندها لنواصل مشوار الحياة.

ـ المستقبل: سحابة تحجب الرؤية عما وراءها.

ـ الامل: سعادة الروح.

ـ الوظيفة: محطة للعطاء

ـ الصداقة: لها متسع في قلبي والصديق عملة نادرة هذه الايام.

ـ الاشاعة: زوبعة عابرة.

☆ ما هي حكمتك في الحياة؟

ـ احترم ماضيك... واحبب يومك... واعشق غدك.

☆ ما هي المشاكل التي تواجهك؟

ـ اهم مشكلة تعيق دراستي في كوني طالبة وموظفة في جامعة اليرموك يعني دوامي المتواصل من الساعة الثامنة حتى الخامسة باستثناء ساعة الغداء.

☆ ما هي الامنية التي ترغبين في تحقيقها وتودين تحقيقها عام ١٩٩٦؟

ـ امنيتي الخاصة هي الحصول على درجة الماجستير، اما الامنية التي اتمناها للجميع في دوام الصحة والسلامة وان تدوم الابتسامة على وجه الاحباب.

موقفنا ـ بقية

غيور على مصلحة وطنه لا يمكن ان يعبر عنها بيان ذلك ان تطوير علاقات التعاون الاردني السعودي هي بداية لتطوير العلاقات العربية وبناء موقف عربي موحد نحمله معنا في المحافل الدولية بكل فخر واعتزاز. ومما يؤكد ذلك ان زيارة وزير الخارجية السعودي ترافقت مع زيارة وزير التجارة السعودي للاردن للمشاركة في مؤتمر الاونكتاد الثامن حيث القى كلمة اكد فيها ان الحكومة السعودية قد قدمت مساعدات للدول النامية خلال العقدين الماضيين تزيد عن السبعين مليار دولار حصلت عليها اكثر من سبعين دولة نامية محتاجة لهذه المساعدات مما يشير الى مدى الدعم السعودي للاخوة المحتاجين في الدول العربية والاسلامية وذلك تطبيقا عمليا للدور السعودي في المنطقة والعالم وخاصة الدول النامية.

واذا كان وزير الخارجية السعودي قد اكد على اهمية اللحمة والتضامن العربي بدءا بالاردن فان وزير التجارة السعودي قد تحدث باسم الدول النامية ونقل همومها من على منصة الاونكتاد في عمان طالبا من الدول المتقدمة انهاء اجراءاتها التمييزية ضد الدول النامية ومساعدتها بدل مناكفتها.

ويجيء وصول وزيري الخارجية والتجارة السعوديين للاردن في ظل تواجد عالمي مكثف في الاردن يؤكد مدى المكانة الرفيعة التي حققها الاردنيون بفضل جلالة الملك الحسين وسمعته الدولية العالية ومكانته المتميزة وسياسته الحكيمة واقدامه على عملية السلام لتغيير الواقع الاسود في المنطقة وتحويله الى واقع مضيء.

ان ممثلي الدول النامية كلهم الان في عمان اذ يحتضن الاردن هذه الايام وفودا من اسيا وافريقيا وبعض دول العالم الاخرى للمشاركة في مناقشة افضل الطرق لتحقيق التقدم الاقتصادي في الدول النامية وتعزيز الصورة الديموقراطية لهذه الدول من خلال اجتماعات الاونكتاد والحوار العربي الافريقي.

لقد اصبحت عمان مركزا للعالم في عهد الحسين منها ينطلق المتحاورون لنقل وجهة النظر العربية والافريقية والاسيوية للعالم ومنها ترتفع صيحات المطالبة بالعدالة ذلك لان عمان الحسين اصبحت في قلب العالم محبة وتاثيرا وهو امر مدعاة لافتخارنا وافتخار الامة العربية التي من احدى عواصمها عمان ستنطلق مسيرة اسيا وافريقيا للعالم كله.

تشكيل ـ بقية

وقالت المصادر ان الطابع التكنوقراطي سيطغى على تشكيل الحكومة اضافة الى طابع التوازن والتمثيل الشامل لمختلف الاتجاهات الوطنية في المملكة مع تكثيف في عدد المقاعد الوزارية. وعلم ان العديد من وزراء الخدمات سيخرجون من الحكومة في حين سيبقى وزراء الفعاليات الاقتصادية، كما سيتعزز مكتب رئيس الوزراء بنواب جدد مقبولين من جميع الاتجاهات السياسية المختلفة تجري اتصالات مع عدد منهم حاليا. وعلم ان هناك قبولا مشروطا من احد نواب رئيس الوزراء القادمين، تجري دراستها حاليا، كما ان نائبا آخر متوقع للرئيس له شروط اخرى، في حين ان نائبا آخر متوقع من كبار المقربين ليس له اية شروط لانه عامل اساسي في صنع القرار السياسي الاردني. وسيعقب تشكيل الحكومة تغييرات في المناصب الرئيسية في الدولة تطال عددا من المدراء العامين والامناء والشركات الكبرى. وعلم ان الحكومة الجديدة ستعزز الوحدة الوطنية لانها ستتمثل بها، كما ستتعزز المسيرة الديموقراطية والتعددية السياسية وحقوق الانسان نظرا لان المتطلبات الدولية الجديدة تتطلب ذلك كشروط لدعم الاردن سياسيا واقتصاديا، كما ان الحكومة الجديدة ستواصل السير على نهج الحكومة الحالي الخارجي ولكن دون اضرار بالعلاقات العربية ـ العربية.

اخبار الاسبوع

جريدة اسبوعية ● سياسية ● مستقلة

■رئيس التحرير المسؤول: توفيق كيوان
■نائب رئيس التحرير: خضر زهران
■مدير التحرير: بسام الياسين
■قسم المندوبين: نظيرة السيد
■قسم التحرير: عبلة بدار، يوسف المشاقبة
■رئيس قسم الكمبيوتر والاخراج: علي علاوي
■قسم الكمبيوتر: محمد عباس الريموني، محمد نذير
■المونتاج: لطفي عبد القادر، هشام نور الدين
■الكاريكاتير: احمدمعطي
■رئيس قسم التوزيع: عبدالباسط الريموني
■المحاسبة: مهيلة مسعود
■العلاقات العامة: عماد دودين
■التصحيح: حسين التميمي

بريد القراء

قلب ما زال يخفق ويأبى النسيان

هكذا القدر شاء....
بان يغرق الحب في بحور الاحزان...
وان تموت السعادة خلف الجدران....
هكذا القدر شاء....
ان يحترق قلبي المحب بطول السهر والانتظار...
ان تقتلني سنين الوهم والاحلام...
ماذا افعل اأبكي حظي... ام قدري... ام نفسي...
هكذا شاء القدر....
ان تموت الكلمات واللحظات وان تدفن خلالها كل الاحلام...
كل ما حولي اقدار تعاندني... وتصر على شقائي وغربتي...
وكل الآهات قد تكسرت فوق فؤادي الصلد الذي لا يلين...
وما وجدت سوى قلب يئن من شدة السقطات....
ودماء تنزف من جراح يائسة...تدرك معنى وجود مأساة....
قدر يقابل السعادة بالشقاء... والحب بالجفاء...
اقدري ذلك.. ام قدر الكثيرين من اهل هذه الدنيا....
كلما ولد امل في ان اكون... تاتي لحظة تقتل كل اللحظات...
ولكن ما زال القدر يحيك شباكه حولي ويغمرني بنعيم الشقاء...

انسى ما مضى... ام احتفظ ببقايا الذكرى طي النسيان او طي الصفحات... وهل ساكون قادرة على ان تذوب الابتسامة فوق شفاه لم تعرف غير طعم الالم... وهل ستبقى الدمعة متحجرة في أجفني... ام حان وقت انطلاقها نحو التحرر والحرية...

آه من قدر يسوق شقائي كما تسوق الغمام الامطار...
آه من انطلاقة تنبت عشقا ما ولد الا ليموت ضمن الحطام...

اي عبودية تلك التي تدمر هيكل الانسان... ام ذاك القدر يختار لنا وقد لا يحسن الاختيار...

لن اقول بعد الان اية مقولة تنم عن آمل كان في طي النسيان....

فكل ما استطيع ان اقوله... عبودية الوهم تذهب عقل البشر وتتركه حيث هو اسيرا للاوهام... وهكذا شاء القدر... وهكذا كان لكل شيء في حياتنا مولد ونهاية...

بسمة الحوراني

☆☆☆

اغتيال بطل

قبل ايام شيعت فلسطين ابنها البار وشهيدها البطل يحيى عياش بعد ان اغتالته يد الموساد في بيت لاهيا بقطاع غزة. الشهيد البطل يحيى ابو براء استطاع على مدار خمس سنوات ان يزرع الرعب والخوف في قلوب الصهاينة وينتقم للشهداء الذين سبقوه ولم تفلح محاولاتهم بالقاء القبض عليه حتى اصطادوه بالتكنولوجيا المتقدمة. لقد كانت جنازته حاشدة وهذا دليل على شعبيته وتثمينا لبطولاته وشجاعته وانه الآن مع الشهداء والانبياء والمؤمنين الصالحين له جنات الله وسيبقى هذا الشهيد الرمز حيا في ذاكرة الشرفاء. فاليهود رغم كرههم له وحقدهم عليه اعترفوا بانه بطل وذكي وشجاع وله قدرة فذة على التخفي والهرب ومعاودة الهجوم والحق انه كان مهندسا وحين ترجل عن حصان الجهاد صعد الى السماوات العلى في عرس كبير تحف به الملائكة.

انتصار ابو يوسف ـ اربد / جامعة اليرموك

☆☆☆

كذب المنجمون

استغرب ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ان يلجأ المثقفون والمتعلمون الى قراءة الابراج التي يتم فبركتها في الصحف او المجلات ويتاثرون بها مع انها مجرد اكاذيب ولا تمت الى الواقع والحقائق باية صلة وكثيرا ما يكتبها محررو الصحف وهم يضحكون ويشربون الشاي او القهوة. والاغرب من ذلك ان يلجأ هؤلاء انفسهم الى السحرة والمشعوذين لقراءة مستقبلهم وحل مشكلاتهم مع ان الغيب لا يعلمه الا الله والمشكلات لا تحل الا بواسطة العقل الذي زرعه الله في اجسادنا لنستخدمه في سبيل الوصول الى اهدافنا وحل مشكلاتنا والبحث عما يكفل سلامة حياتنا ويكفل مستقبلنا من علم واقتصاد وزراعة... وغيرها فالعقل هو الوسيلة الوحيدة لسعادة الانسان وخيره وليست الشعوذة او قراءة الابراج.

اسامة عبدالجابر / اربد

ضياء الدين الرفاعي

شعارات اعلامية

عادت للظهور من جديد نغمة «اعلام الدولة» و «اعلام الحكومة»... ولا احد يدري الى متى ستظل هذه الشعارات المخيلة تلعب بعقول الناس البسطاء الذين يرددون كل قول يسمعونه ويؤمنون بكل شعار لا يعرفونه...

ولعل بعض وزراء اعلامنا هم الذين ابتكروا هذه الشعارات من غير ان يدركوا فيما اذا كان هناك فرق او تمييز بين اعلام الدولة واعلام الحكومة او لم يكن!!. فهم يرددون هذا الكلام بمناسبة وبغير مناسبة من غير ان يفكروا بمفهومه ومعناه...

ان الاعلام في بلد ما هو اعلام ذلك البلد سواء اكان صادرا عن القطاع العام او القطاع الخاص... فكلاهما يعمل لاجل الدولة وكلاهما يدافع عن قضايا البلد ويحافظ على مصالحها العليا وكلاهما يحرص على هيبة الدولة ويصون كرامتها وعزتها.

والحكومة - اية حكومة - هي التي تمثل الدولة... فاذا كانت الاجهزة الاعلامية حكومية وبخاصة الاذاعة والتلفزيون فمن الطبيعي ان تستخدمهما الحكومة للاعلان عن منجزاتها بهدف تعريف الناس بما تقوم به من اعمال تاركة للصحافة المستقلة او الحزبية نقد خططها وتبخيس مشاريعها وعملها من غير تدخل فيما تكتبه تلك الصحافة..

ان الطريقة التي يستخدم فيها الاعلام عندنا هي طريقة عقيمة بحيث اصبحت موضع شك وارتياب من قبل اولئك الذين يفترض ان يخدمهم الاعلام... وسبب هذا الشك وهذه الريبة يعود الى سوء اتقان العملية الاعلامية من بعض المشرفين والقائمين على شؤون الاعلام.

هذا الوضع قد كلف الدولة كثيرا وكلف الاعلام اكثر فحدث ما حدث وصرنا نسمع هذه الشعارات او الاختراعات الجديدة... اعلام الحكومة واعلام الدولة..!!

ثم ما هو اعلام الدولة؟ اليست الحكومة هي التي ترسم سياسة الدولة وتشرف على تنفيذها وتطبيقها؟.. اليس مجلس الامة هو الشريك القوي في رسم تلك السياسة؟.. ام يا ترى يظن اولئك القائمون على شؤون الاعلام ان الراي الفردي الغريب والفكر الخانق الذي يسيطر على البعض هو - حسب مفهومهم - ذلك الاعلام الذي يجب ان يحتل الصدارة!..

ان الاعلام الرسمي هو اعلام واحد... فهو اعلام حكومة وهو نفسه اعلام دولة... ومخطيء جدا من يظن ان الاعلام هو فقط شاشة التلفزيون وميكرفون الاذاعة... ان الاعلام اوسع واكبر من ذلك بكثير... انه صحافة ومنابر ومدارس ومعاهد وجامعات واندية وروابط واتحادات ونقابات وغيرها... اما اذا كان المطلوب هو شاشة التلفزيون فهذا امر ليس منطقيا لان التلفزيون الحكومي ليس مكانا لتعزيز الطموحات الخاصة والاهداف والميول السياسية الفردية.. كما انه ليس ميدانا للدعاية الشخصية في المناطق الانتخابية والساحات السياسية.

لقد اصبح من الضروري الكف عن زرع مثل هذه الشعارات... اعلام دولة واعلام حكومة... ومن الواجب عدم ايهام الناس واشغالهم بمثل هذه الشعارات المضللة.



وزير الداخلية: الاردن لم يطرح الفيدرالية مع العراق

اكد السيد سلامة حماد وزير الداخلية في تصريح لجريدة الحياة الدولية نشرته امس ان الاردن يرفض ازدواج الجنسية بين الاردن وفلسطين رغم موافقة الحكومة الاردنية بصرف الجوازات لبعض الفلسطينيين وقال ان الجوازات الاردنية التي يحملها بعض الفلسطينيين لا تعتبر جنسية وانما منحت لهم لتسهيل امورهم مشيرا الى ان جامعة الدول العربية لا تعترف بازدواجية الجنسية وبالتالي فان القوانين الاردنية لا تسمح بذلك.

واكد ان الاردن لم يطرح الفيدرالية مع العراق وانما طرح ان تتفق المعارضة العراقية لتوحيد رأيها.

وقال ان هناك بعض المشاكل الخاصة مع سوريا ولبنان.



١٢١ الف عاطل عن العمل تقدموا بطلبات توظيف



اعلنت مصادر ديوان الخدمة المدنية ان اكثر من ١٢١ الف عاطل عن العمل تقدموا بطلبات للعمل بالاجهزة الحكومية الرسمية حتى بداية الشهر الحالي منهم ٢٨٦ من حملة شهادة الدكتوراة و ٢٥٧ من حملة شهادة الماجستير و ٥٩٤ من حملة الدبلوم العالي و ٣٧ الفا و ٦٦٣ شخصا من حملة شهادة البكالوريوس و ٦٦ الفا و ٩٦٠ من حملة دبلوم كلية المجتمع و ١٤ الف و ٣٩٣ من حملة شهادة الدراسة الثانوية.

واشار التقرير الصادر عن مديرية المعلومات في ديوان الخدمة المدنية انه تم تعيين ١٢ موظفا من حملة الدكتوراة و ١١٧ من حملة الماجستير و ٨٠ من حملة الدبلوم العالي و ١٤ الف وخمس موظفين من حملة شهادة البكالوريوس و ٩١ موظفا من حملة شهادة الثانوية العامة.

د. الصمادي احتوى خلافا كاد يفجر مؤتمر الاونكتاد

تمكن الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة الصناعة والتجارة رئيس اجتماع الخبراء وكبار المسؤولين في المجموعة الاسيوية للاونكتاد من احتواء خلاف كاد يفجر المؤتمر حدث على ارضية رفع الحصار عن العراق...

اذ اصر المندوب السعودي والكويتي وبعض الدول الخليجية على الغاء المادة ١٢ من اعلان عمان التي تشجب فرض حصار على شعوب العالم كاسباب جزائية، في احين اصر المندوب العراقي على ابقائها... وقد قدمت ايران وكوريا الجنوبية اقتراحات معدلة لابقاء المادة مع بعض التعديلات عليها في حين دفعت دول اخرى العراق للتمسك بعدم الموافقة على اي تغيير. وتمكن الدكتور الصمادي بعد رفع الجلسة لمدة تسعين دقيقة من احتواء الخلاف بالاتفاق على نص معدل حاز على موافقة السعودية والكويت والعراق وجعل مؤتمر عمان يشهد لاول مرة في تاريخ الاونكتاد اتفاقا شاملا على جميع بنود جدول الاعمال. الدكتور الصمادي اعتبر مؤتمر الاونكتاد مؤتمرا يحمل في طياته شروط نجاحه بمجرد عقده في عمان.. ومن هنا عمل على ان تبقى عمان عاصمة الوفاق الاسيوي كما كانت عاصمة الوفاق والاتفاق العربي... وتمكن من تجاوز اية ثغرة يمكن ان تظلل اعمال المؤتمر بظلال قاتمة...

خلال زيارته لمديريتي جرش وعجلون

الفريق العدوان: اننا نعيش حالة من الامن عز مثيلها في المنطقة



قال الفريق عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام اننا في جهاز الامن العام نشعر بالفخر والاعتزاز ونحن ننفذ بصدق ما وصفنا به جلالة الملك الحسين بقوله انتم العين الساهرة على امن الوطن والمواطن. واضاف .. خلال زيارة قام بها امس لمديريتي شرطة جرش وعجلون، اننا في الاردن نعيش حالة من الامن والاستقرار عز مثيلها في المنطقة باسرها، وما كان ذلك ليتحقق لولا ذلك الامتزاج العفوي بين القيادة والشعب، والولاء المطلق لهذه القيادة وسهر النشامى من رجال الامن وقدراتهم على التعامل مع المستجدات التي تشهدها المنطقة باسرها.

وقال .. لقد حبانا الله في هذا الوطن الخير قيادة هاشمية جمعت بين الحنكة السياسية والاتزان والاعتدال في المواقف مما اكسبها مصداقية واحتراما على الصعيدين الاقليمي والدولي، واصبح الاردن بالرغم من صغر مساحته الجغرافية وقلة موارده مثلا يحتذى في حرصه على الديموقراطية وحقوق الانسان، وعلى اخذ دوره الفاعل كمصدر اشعاع حضاري.

واشار الفريق العدوان الى ان جهاز الامن العام استطاع وبجدارة ان يوفق بين دوره التقليدي في حفظ الامن والاستقرار، وبين دوره الاجتماعي كمؤسسة لها تماس مباشر مع الحياة اليومية للمواطنين، منطلقا من توجيهات قائده الاعلى التي ركزت على اهمية احترام المواطن وصون حريته في الراي والتفكير، فكان نتاج ذلك علاقة الثقة والتعاون التي تربط بيننا وبين افراد المجتمع. وقال اننا نرفض وبقوة ان يشوب فعلنا وتصرفنا الظلم والتعسف، لكننا في الوقت نفسه نحرص كل الحرص على ان يسود القانون، وان لا نترك الفرصة لكل من تسول له نفسه الاساءة للوطن، او تعكير امنه، فامن الوطن وسلامة اهله فوق كل اعتبار، وهذا ما عاهدنا عليه قيادتنا الهاشمية التي ما ادخرت جهدا لتوفير اسباب الازدهار والنماء لهذا البلد الطيب.

واوضح الفريق العدوان ان الاردن في ظل عملية السلام بات يشهد نشاطا سياحيا هو في المنظور الاقتصادي رافد مهم من روافد الدخل الوطني ومن هنا فان ولجباتنا في الجهاز تتسع وتتطور، فامن هؤلاء من مسؤوليتنا، والتعامل الحضاري معهم من قبل افراد الشرطة السياحية واجب لا بد من التركيز عليه. وتوفير اسباب الراحة لهم مطلب لا بد وان تشترك فيه جميع الجهات المعنية. وكان العقيد مشهور العوايشه مدير شرطة جرش قد القى كلمة اكد فيها ان رجال العين الساهرة سيظلون الاوفياء للوطن، المنافحين من اجل ان يبقى عصيا على الطامعين. كما القى العقيد عبد السلام الجعافرة مدير شرطة عجلون كلمة قال فيها .. ان الجهد الذي نبذل في هذه المديرية كما هو شأن زملائنا في مديريات الشرطة الاخرى وفي كل موقع سيتعاظم ويزداد.

خفايا اسرار بلاوي

○ تشكيلات جديدة بين الامناء العامين والمدراء تشمل ١٣ منصبا ستعلن قريبا في اطار عملية التطوير الاداري.

○ منعت وزارة الخارجية جميع الصحفيين من طرح اسئلة على سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي باستثناء مندوب تلفزيون M.B.C الذي تمتلكه السعودية.

○ مواد غذائية قاربت صلاحيتها للاستهلاك ان تنتهي يجري اعدادها حاليا لبيعها في شهر رمضان وبدون اية ضجة خاصة وان شهر رمضان قادم حيث ياكل المواطنون كل شيء.

○ معارض عراقي معروف كان مؤيدا للاردن وحصل على جواز سفر اردني انقلب عن موقفه بعد زيارة بلد عربي مجاور واصبح معارضا للموقف الاردني.

الارق يقود الى الجريمة

يعتبر الارق من الحالات النفسية التي تكثر في وقتنا الحالي فهو احدى علامات المرض النفسي ويصاحبه قلق وتوتر واضطراب فيزيقي في اماكن عديدة بجسم الانسان ولكنه في النهاية يسمى او يعرف بالارق. ويوضح العلماء المختصون بهذه الامراض النفسية ان الارق يزداد مع زيادة عمر الانسان اي ان له علاقة طردية مع العمر... فنسبة ١ على ٣ من السيدات اللاتي يبلغن سن الخامسة والستين يعانين من مشكلة قلة النوم او الصعوبة في النوم، فهن يستغرقن فيما يعادل ٩٠ دقيقة لكي يشعرن بالنعاس اما بالنسبة للرجال فهذه المشكلة تكون موجودة ولكن بكمية اقل وابسط. فكلما زاد الانسان في العمر كلما زادت حاجته لاخذ المنومات، فالكثير من النساء او نصفهن من اللواتي يبلغن سن السبعين يتناولن دواء معينا سواء كان للضغط او القلب او السكر او ما شابه ذلك، والارق قد يصيب كذلك الناس المدمنين سواء على شرب القهوة او الكحول في ساعات متاخرة من الليل او الذين يعملون في اعمال شاقة حتى وقت متاخر ولكننا يجب ان ناخذ الكحول بصفة خاصة لانها من العوامل الرئيسية المسببة للارق وعدم النوم. وقد اكتشفت مؤخرا بان الارق احد العوامل التي تسبب في كثرة الجرائم فقلة النوم والشعور بالملل يسببان الجريمة.

عاش التضامن العربي

تكريس الدور المحوري للاردن

عمان اصبحت قبلة الدول النامية

عمان - اخبار الاسبوع - اكد مراقبون سياسيون اجانب في عمان ان الاردن الذي تمكن من استقطاب جميع الدول الاسيوية والافريقية في مؤتمرين يعقدان في عمان في آن واحد قد كرس مقولة الدور المحوري الاردني في المنطقة والاقليم الشرق اوسطي.

وقال المراقبون ان تجمع وفود تمثل اكثر من مائة دولة ومنظمة اقليمية ودولية في اجتماعين يفتتحهما جلالة الملك الحسين ويجمع الحضور على الاشادة بالتوجه الملكي الاردني الوارد في هذين الخطابين فيما يتعلق بالقضايا السياسية والاقتصادية... كلها امور.. تؤكد ان الاردن مقبل على مرحلة جديدة يصبح فيها مركزا للتحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المنطقة.

وقد اسفرت هذه الاجتماعات عن تعميق اكبر للدور الاردني المركزي في الدول النامية من خلال اعطاء الاردن حق قيادة دول المجموعة الاسيوية والتحدث باسمها في المحافل الدولية ونقل مطالبها وطموحاتها وآمالها والامها الى العالم... وهو امر لم يسبق ان حققه الاردن الا في مرحلة السلام... ويؤكد المراقبون ان نتائج عملية السلام على الاردن ليست اقتصادية فحسب بل ان نتائجها السياسية والمعنوية تفوق نتائجها الاقتصادية لاعتبارات كثيرة... وان الاردن اصبح اليوم حاملا لهموم اسيا في المجتمعات الدولية رسميا وبتكليف من المجموعة الاسيوية نفسها.. كما ان دوره الافريقي قد بدأ اذ ان الاردن يشكل جسرا للتواصل بين اسيا واوروبا... وبين اسيا وافريقيا..وبين الدول النامية والمتقدمة.

تأجيل اقامة اربعة فنادق على البحر الميت

قال الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري انه قد تأجل التوقيع على اتفاقيات تشييد اربعة فنادق على البحر الميت بسبب خلافات على الشروط بين الحكومة الاردنية والمستثمرين. من جهة اخرى اكد مسؤولون ومستثمرون ان سبب الخلاف يعود حول شروط ملكية الفنادق مستقبلا وشروط تأجير الاراضي المملوكة للدولة. وقال الدكتور ارشيدات ان الحكومة ستدرس مطالب المستثمرين في اطار قوانين الاستثمار وتأمل الانتهاء من تقييم كافة نقاط الخلاف في منتصف كانون الثاني الحالي ويتوقع ان تكون كلفة الفنادق الاربعة على البحر الميت نحو «٢٨٠» مليون دولار.

مؤتمر اردني - اميركي لتشجيع الاستثمار

عمان - بترا - يعقد المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية بالتعاون مع مؤسسة « MARAL » بلشن الاميركية بعد ظهر الاحد القادم ندوة في عمان بعنوان «تحديات الاستثمار المعاصر واستشراف المستقبل»، وتهدف الندوة التي يشارك فيها رؤساء مجالس الادارة والمدراء العاملون في المصارف والمؤسسات المالية الاردنية الى عرض عدد من الموضوعات الاساسية التي تسود اسواق العالم المالية وبخاصة تلك المتوقعة لقطاع وشرائح السوق ولتفادي بعض الاخطاء في القرارات الاستثمارية.

تطور بالعلاقات الاردنية - الايرانية

بدأت التحضيرات اللازمة لتوقيع اتفاقيتين بين الاردن وايران لجنب الاستثمارات الاجنبية وبحث الازدواج الضريبي. وقال السيد مسعود كريه سيان نائب وزير التجارة الايراني لدى اجتماعه امس مع رئيس غرفة تجارة عمان ان بلاده تأمل في ان تقوم الحكومة الاردنية بالعمل على تشجيع اقامة المعارض المشتركة وتبادل المعلومات التجارية مؤكدا على اهمية تشكيل لجنة اردنية - ايرانية مشتركة لمتابعة المشاكل والصعوبات التي تواجه القطاع التجاري بين الاردن وايران واشاد في الكلمة التي وجهها بجهود جلالة الملك الحسين في مؤتمر الاونكتاد.

نزاع عمالي مع شركة كهرباء اربد

وصل النزاع العمالي بين شركة كهرباء محافظة اربد والنقابة العامة للعاملين في الكهرباء في اربد الى طريق مسدود مما دعا وزير العمل الى تحويل القضية الى المحكمة الصناعية. ويذكر ان عمال الكهرباء في اربد يطالبون برفع اجورهم الى ٢٠ دينارا او تعديل علاوة الخدمة وزيادة مساهمة الشركة والعاملين بنسبة ١٠٪.

حالة هلع تسود الفنانات المصريات بسبب الافلام

حالة هلع تسود الفنانات المصريات الشهيرات حيث اصبح ممكنا لاي شخص ان يحضر فيلما اباحيا بطلته نجمة من نجمات الفن، ومن لا يعرف كيف تجري الامور سيقسم لك انه شاهد فيلما اباحيا لفلانة او غيرها من جميلات الشاشة؟!! ولكن كيف يتم الامر؟

الكمبيوتر هنا الوسيلة، وبعض هواة الكمبيوتر هم المجرمون، حيث يتم بواسطة الكمبيوتر تركيب رأس النجمة المطلوبة على جسد العاهرة الحقيقية التي مثلت الفيلم، والتي يكون جسدها مشابها لجسد النجمة، بواسطة الكمبيوتر وذلك عبر «الماسح او الناسخ الضوئي» الذي يقوم بهذه العملية باتقان مذهل، والنتيجة فيلم اباحي لنجمة معروفة و - يا غافل لك الله - صحيفة «السفير» نقلت عن فنانة مصرية مذعورة انه يجب «سن تشريع يجيز اعدام هؤلاء المجرمين» القضية لا زالت ساخنة ولا يمكن باي حال مراقبتها، الفيديو والكمبيوتر متورطان فيها، وعندما تختلط الامور ربما توجد من ستستفيد من هذه التقنية بشكل او بآخر؟.

نظام جديد لضمان سلامة المواد الغذائية





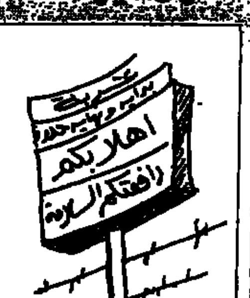
اصدر الدكتور [illegible] وزير الصحة قرارا امس [illegible] اللازمة [illegible] للمواد الغذائية والتي يجب اجراؤها لتحديد صلاحية المواد الغذائية. وقد شارك في اعداد هذه التعليمات عدد من الجهات العلمية والاكاديمية والرسمية المتخصصة ولوحظ عدم مشاركة الجمعية الوطنية لحماية المستهلك في اعداد هذه التعليمات التي يبدأ تطبيقها اعتبارا من الشهر القادم. ونحن نثمن خطوة الوزير الغيور على ابناء الوطن.

***

الاردن بالطليعة بتطبيق معايير السلامة الجوية

تم تصنيف الاردن ضمن دول المجموعة الاولى من حيث تطبيقها لمعايير السلامة الجوية. جاء هذا التصنيف اثر زيارة قام بها وفد اميركي للاردن لمراجعة مدى تطبيق الاردن للمعايير الدولية للسلامة الجوية، ووجد الفريق ان الاردن من الدول المتقدمة في تصنيف هذه المعايير مما سمح للملكية الاردنية بتشغيل طائراتها الى الولايات المتحدة الاميركية [illegible]

ترسيم الحدود بين القرى يثير مشكلة



ترسيم الحدود بين القرى الاردنية مشكلة تؤرق المسؤولين، وقد بدأوا يعقدون اجتماعات ليلا ونهارا لتحديد حدود هذه القرى. وتعقد حاليا في متصرفية لواء [illegible] عدد من الاجتماعات بحضور ممثلين عن وزارتي البلديات والاشغال العامة والاسكان ودائرة الاراضي وسلطة وادي الاردن لتحديد مواقع هذه القرى.

***

ربع مليون دينار لبناء مساجد في عجلون

انفقت الحكومة الاردنية حوالي ربع مليون دينار لاقامة مساجد جديدة في محافظة عجلون وخدها، في حين تم صرف مبلغ ٨٠٩٠ دينار [illegible] فقط للعائلات الفقيرة في المحافظة.

فاعتبروا يا اولي الالباب

بقلم: يوسف العظم

التلفاز الاردني.. وتغيير النص

لست من عشاق الافلام حتى اتابع ما يعرضه التلفاز من غثاء الافلام العربية والاجنبية، لاني في سن تجاوزت مرحلة قطع الوقت والفراغ في تمضية الساعات امام الشاشة الصغيرة وهي تعرض سموم الراي السياسي والصورة الاجتماعية السقيمة، وحصتي من التلفاز في مختلف قنواته نشرات الاخبار وبعض البرامج العلمية والتنمية، اما البرامج التي يسمونها دينية فلها من الوقت الزهيد والفترة غير الملائمة ما يريحنا من اللهفة على متابعتها.

وذات مساء ومنذ شهر على وجه التقريب وفي مساء اربعاء، كما اذكر اتصل بي من اثق به وقال: هل شاهدت ما عرضه التلفاز الاردني في مساء امس؟

قلت: ماذا تقصد... وما الذي عرضه التلفاز؟

قال: فيلم تدور احداثه حول مؤامرة رجل يهودي في اميركا، والضحية رجل زنجي من المسحوقين فيها!

قلت: ماذا من جديد واليهود مدللون في العصر الاميركي اليهودي، والزنوج الملونون مضطهدون في كثير من ميادين الحياة الاميركية المعاصرة مهما حاولوا التزييف والتزيين والزخرفة وتقديم الصورة الحلوة عنها؟

قال: الامر ليس كذلك.. ولكنه التلفاز... التلفاز الاردني... المؤسسة الوطنية التي تتقاضى كل شهر دينارا على الاقل من كل بيت؟

انه يغير الحقائق في سياق الحوار والعرض الذي صورته واخرجت به المؤسسات الاميركية تلك الفيلم... كان يقدم في الترجمة كلمة «جو» على ان معناها «الاجنبي» حتى لا يغضب اليهود على الثرى الفلسطيني الطهور وفقا لاستحقاقات السلام... وحيثما اجرم اليهودي في سياق فيلم «القانون والنظام او LOW AND ORDER » او زور ذلك اليهودي او استغل الزنجي المسكين كانت الترجمة تخرج على الشاشة تشير الى كلمة «الاجنبي» بدل كلمة «اليهودي» التي سمعت في سياق الفيلم وخلال الحوار عشرات المرات بلغته الاميركية قبل الترجمة على انه «يهودي» مما اثار سخرية المشاهدين وسخطهم لان اليهودي معروف عنه كما ورد في «الفيلم»، وعلى مسرح الحياة الانسانية معتد قاتل عنصري مستغل مراب مستغل على الناس والزنوج خاصة.

والمؤسف ان يحافظ الفيلم الاميركي على النص كما ورد وان يقوم التلفزيون الاردني بتغيير النص حتى لا يغضب الجيران... انسجاما مع الاتفاقيات الموقعة المهمورة! ترى... الى متى يستمر التلفاز يقدم الصورة المشوهة وهو يقدم الرأي ويصور العاطفة ويغسل ادمغة الصغار الذين يمضون كثيرا من اوقاتهم امام الشاشة الصغيرة الملونة؟

اخبار الاسبوع

تصدر عن
شركة رائد الريموني وشركاه
«للصحافة والنشر»

رئيس التحرير
المسؤول
توفيق كيوان

الادارة
عمان: شارع وادي صقرة، عمارة السامر،
ص.ب ٩٢٥٨٠٠ ت ٦٧٧٨٨١ / ٦٧٧٨٨٢ فاكس ٦٧٧٨٨٢

الاعلانات
وكلاء الاعلان في المملكة وادارة الجريدة
ووكلاؤها في المناطق

الاشتراكات
(٤٠) دينارا سنويا يضاف اليها اجور
البريد للمشتركين خارج المملكة

التوزيع
ستي اكسبرس
عمان - هاتف ٦١٥٥١٠